وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف
التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف و صحة

الرقم التسلسلي: .....
الرمـــــــــز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر

واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لدى ذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

– دراسة مسحية لأساتذة الرابعة متوسط بمتوسطات ولاية سطيف المقاطعة رقم 04 –

اعداد الطالبين:
خنـــوش هــواري
لتيم عبد الباسط

إشراف الاستاذ:
أ. د/ بجاوي فاضلي

السنة الجامعية:
2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف
الشعبة: النشاط البدني الرياضي المكيف
التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف و صحة

الرقم التسلسلي: .....
الرمـــــــــز : .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر

واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لدى ذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

– دراسة مسحية لأساتذة الرابعة متوسط بمتوسطات ولاية سطيف المقاطعة رقم 04 –

اعداد الطالبين:
خنـــوش هـــواري
لتيم عبد الباسط

إشراف الاستاذ:
أ.د/ بجاوي فاضلي

السنة الجامعية:
2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل إلى من جعل الله طاعته من طاعتهما وبرهما

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما،

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء،

إلى زوجتي وأبنائي: ندى ومهدي و أنس،

إلى كل من تعلمنا على يده ونهلنا من فيض علمه،

إلى كل من أحسن إلينا وهذبنا ووجهنا،

إلى كل الأصدقاء، والأهل والأقارب

إلى كل المعلمين والأساتذة من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة، و الزملاء

في نادي كرة السلة أولاد عدوان

إلى كل الأساتذة والإداريين والعمال في معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية بالمسيلة وخاصتا قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

و المشرف على المذكرة : البروفيسور بجاوي فاضلي

كما لا أنسى كذلك دفعة الماستر نشاط بدني رياضي مكيف و صحة

2022/2021

هـواري

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من جعل الله طاعته من طاعتهما وبرهما

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما،

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء،

إلى زوجتي وأبنائي: نهال، صفوان الدين

إلى كل من تعلمنا على يده ونهلنا من فيض علمه،

إلى كل من أحسن إلينا وهذبنا ووجهنا،

إلى كل الأصدقاء، والأهل والأقارب

إلى كل المعلمين والأساتذة من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة، و الزملاء

إلى كل الأساتذة والإداريين والعمال في معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية بالمسيلة وخاصتا قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

و المشرف على المذكرة : البروفيسور بجاوي فاضلي

كما لا أنسى كذلك دفعة الماستر نشاط بدني رياضي مكيف و صحة

2022/2021

عبد الباسط

شكر وتقدير

في البدء نشكر الله سبحانه وتعالى

الذي تم بفضله وعونه هذا البحث ،أتقدم بجزيل الشكر للدكتور المشرف

(أ.د بجاوي فاضلي)الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل ،والذي أرشدنا بمعلوماته القيمة ونصائحه السديدة من بداية العمل الى نهايته ،كما أنه لم يدخر أي جهد من أجل المساعدة فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام .

كما لا يسعنا أن نشكر الأم و الأب حفظهما الله ورعاهم

كما لا أنسى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة

والشكر موصول الى اللجنة التي تكرمت بمناقشة هذه المذكرة

هواري عبد الباسط

قائمة المحتويات

إهداء	
شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية	
مقدمة	**أ – ب**
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1-1- إشكالية الدراسة	05
1-2- فرضيات الدراسة	06
1-3- أهمية الدراسة	06
1-4- أهداف الدراسة	07
1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	07
1-6- الدراسات السابقة	11
1-7- مميزات الدراسة الحالية	16
الجانب النظري	
الفصل الثاني : النشاط البدني الرياضي المكيف	
تمهيد	18
2-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف.	19
2-2- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف.	20
2-3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر.	21
2-4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف.	23
2-5- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف.	24

2-6-أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف .	26
2-7- معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف.	29
خلاصة الفصل .	31
الفصل الثالث : ذوي الاعـــاقة	
تمهيد	33
3-1- مفهوم الإعاقة	33
3-2- نبذة تاريخية عن الإعاقة	34
3-3-أسباب الإعاقة	35
3-4-تصنيفات الأشخاص ذوي الإعاقة	37
خلاصة الفصل	51
الفصل الرابع : التربية البدنية و المراهقة	
تمهيد	53
4-1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:	53
4-2- مفهوم التربية	54
4-3-علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة	56
4-4- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:	56
4-5-أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية	57
4-6-أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:	62
4-7-برنامج التربية البدنية والرياضية	62
8 - 4محتوى درس التربية البدنية والرياضية	64
4-9-مفهوم المراهقـة:	67
4-10- خصائص النمو في مرحلة المراهقة	68
4-11-أهمية التربية البدنية للمراهق	69
4-12- مشاكل المراهقة	69
خلاصة الفصل	72

الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: منهجية الدراسة	
تمهيد	74
5-1- الدراسة الاستطلاعية	74
5-2- منهج الدراسة	74
5-3- متغيرات الدراسة	74
5-4- مجتمع وعينة الدراسة	75
5-5- أساليب جمع البيانات (أداوت جمع البيانات)	75
5-6- الخصائص السيكومترية لاداوت الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)	76
5-7- المجال المكاني و الزماني للدراسة	78
5-8- الدراسة الاساسية	78
5-9- الاساليب الاحصائية	79
خلاصة الفصل	80
الفصل السادس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج	
6-1- عرض و تحليل النتائج	82
6-2- مناقشة النتائج في ضل الفرضيات	99
الفصل السابع: الاستنتاجات و الإقتراحات	
7-1- الاستنتاج عام	105
7-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية	105
قائمة المصادر و المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
نموذج لمقياس ليكرت	01	76
معامل الثبات والصدق لأبعاد الاستمارة المقدمة للأساتذة	02	77
توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	03	82
توزيع عينة الدراسة حسب العمر	04	83
توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها	05	84
توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل	06	85
نتائج عينة الدراسة على مستوى بعد النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة.	07	87
نتائج عينة الدراسة على مستوى بعد ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف السمع	08	91
نتائج عينة الدراسة على مستوى بعد النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف البصر	09	94
نتائج المتوسطات الحسابية لأبعاد واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط.	10	97
إجابات عينة الدراسة حول الاقتراحات المتعلقة بموضوع الدراسة.	11	98

قائمة الأشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	01	82
توزيع عينة الدراسة حسب العمر	02	83
توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها	03	84
توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل	04	85
نتائج قيم المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مستوى بعد ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة	05	90
نتائج قيم المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مستوى بعد ممارسة النشاط البدني المكيف لضعاف السمع	06	93
نتائج قيم المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مستوى بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لضعاف البصر	07	96
نتائج المتوسطات الحسابية لأبعاد واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لدى ذوي الاعاقات الخفيفة في الطور المتوسط	08	97
إجابات عينة الدراسة حول الاقتراحات المتعلقة بموضوع الدراسة	09	98

ملخص الدراسة:

كشفت هذه الدراسة عن قصور في الاعتناء بذوي الاعاقات الخفيفة، في مؤسسات المقاطعة الرابعة لولاية سطيف، اذ كانت اتجاهات الاساتذة و التلاميذ نحو هذه الفئة ايجابية لكن وضعيتهم في ممارسة الانشطة الرياضية كانت سلبية لعوائق مرتبطة بالوسائل و الهياكل الرياضية من ناحية و من ناحية اخرى عدم توفر المؤطرين المتخصصين، و قلة الاهتمام من طرف الادارة الوصية، مع أن الانشطة الرياضية المكيفة لهذه الفئة عرفت تطورا ملحوظا، وحازت على جوائز في المحافل الدولية، و هي من بين الوسائل التي تساعد الاطفال على التكيف و التأقلم مع المحيط والاندماج في المجتمع و اثبات الذات و التفوق الدراسي. إن ممارسة لكل أنواع الرياضة من طرف صاحب الاعاقة له تأثير بدني ونفسي واجتماعي وحركي، كما ترتبط الرياضة بالجانب الخلقي حينما يحترم الفرد اصول اللعبة وزملائه او خصومه، لذلك فهي تؤدي إلى صقل اللاعب وتنمية مواهبه وميولاته الإيجابية.

الكلمات المفتاحية : النشاط المكيف – ذوي الإعاقة الخفيفة– الطور المتوسط– التربية البدنية

Abstract:

This study revealed shortcomings in caring for people with mild disabilities in the institutions of the fourth district of the state of Setif, as the attitudes of teachers and students towards this group were positive, but their status in practicing sports activities was negative due to obstacles related to sports means and structures on one hand and on the other hand the lack of specialized supervisors, and the lack of interest on the part of the responsible administration. Although the adapted sports activities for this category have known a remarkable development and won awards in international forums, it is among the means which help children to adapt to the environment and integrate into society and prove themselves in education and academic excellence. The practice of all kinds of sports by the person with a disability has a physical, psychological, social and kinetic impact, and sports are linked to the moral aspect when the individual respects the principles of the game and his colleagues or opponents, so it leads to the refinement of the player and the development of his talents and positive tendencies.

مقدمة

مقدمة

تعتبر قضية ذوي الإعاقات الخفيفة من القضايا الحساسة، التي ظلت تلاحق المجتمعات البشرية قديما وحديثا، لدرجة أن أقدر وأحكم الأنظمة في العالم لم تتمكن من استئصالها نهائيا من بلدانها، إلا أن نسبة انتشارها يختلف من مجتمع لآخر، وذلك حسب درجة الاهتمام والرعاية التي يوليها المجتمع لها، بداية من الوقاية منها إلى العناية بأفرادها، من جميع النواحي (الطبية، النفسية، الاجتماعية والتربوية)، حيث أن العناية بذوي الإعاقات الخفيفة تعتبر أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، لذلك يعمل المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية جادين لتوفير سبل الراحة للمعوق، ما يجعله كفيلا في نمو وبناء شخصيته، وتأهيله بالشكل الصحيح والسليم، كي يصبح قادرا على العمل والإبداع.

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية ، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا لها ، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال تربية ورعاية المعوقين وبلغت المستويات العالية ، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال.

فللفرد طاقة عمل وإنتاج و إشعاع فكري واجتماعي وجزء من المجتمع و مستجيب، فهو يعيش مع المجتمع وليس عليه ذلك يعني أنه طاقة إنسانية تستقبل إشعاعات المجتمع وتنقلها إليه أكثر حرارة وحيوية وفعالية، وبالتالي مسؤوليته أكثر تشبعا و أكثر تشعبا وأعمق تشبعا أعمق جهدا.

والمعاق خاصة من ذوي الإعاقة الخفيفة هو أحد أفراد هذا المجتمع بالموازاة مع هذا وذلك هناك فئة لا تزال تعيش حياة مضطربة في جو من الحرمان والإحباط والقلق والاضطراب والشعور بمركب النقص، وهي فئة المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة، والشيء المؤسف أنها لم تحظى بالعناية الكافية من طرف العلماء والباحثين باستثناء البعض، حيث قاموا بدراسات في كيفية إدماج هذه الفئة في المجتمع وتمكينهم من قبول عاهاتهم في حدود الحقيقة بدون أن يسيطر عليهم الإحباط والشعور بالنقص من إعاقتهم مما يؤدي بهم إلى التشاؤم والقنوط.

ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة بالطور المتوسط ، فقد يجهل البعض الأساتذة أهميتها في اعتقادهم ضارة لهم بدنيا أو نفسيا أو اجتماعيا ، لكن الدراسات والأبحاث العلمية والتجريبية أثبتت عكس ذلك ، فالتربية البدنية وأنشطتها المختلفة لها أهمية لذوي الإعاقات الخفيفة قد تفوق في أغلب الأحيان أهميتها بالنسبة للأسوياء من جميع النواحي البدنية والنفسية

والاجتماعية والصحية .

فالنشاط الرياضي المكيف ينتمي الى النشاطات التكميلية الترفيهية كما توفر مشاركة ذوي الإعاقات الخفيفة الأنشطة البدنية الصفية الفرص المناسبة لتفاعلهم مع أقرانهم من المعاقين وغير المعاقين مما يؤدي الى تقبل الأخرين بعد تغيير مفاهيمهم باكتشاف قدرات ذوي الإعاقات الخفيفة وتحقيق الدمج بدلا من التركيز على إعاقاتهم والنظر اليهم نظرة شفقة .

وبحكم أهمية النشاط البدني المكيف لهذه الفئة قمنا بإجراء هذه الدراسة التي تطرقنا فيها إلى واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة حيث قمنا بإجراء دراسة ميدانية على متوسطات المقاطعة 04 ولاية سطيف.

ولذلك قمنا بتسليط الضوء على واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط.

وتأسيسا على ما تقدم فقد تم تناول هذا البحث من ثلاث جوانب هم:

***الجانب المنهجي** : ويشمل فصل واحد

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

* **الجانب النظري**: ويشمل ثلاث فصول هم:

- **الفصل الثاني**: النشاط البدني الرياضي المكيف
- **الفصل الثالث** : ذوي الإعاقة
- **الفصل الرابع** : التربية البدنية والمراهقة في الطور المتوسط

* **الجانب التطبيقي** : ويشمل ثلاث فصول هم:

- **الفصل الخامس**: منهجية الدراسة.
- **الفصل السادس**: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
- **الفصل السابع**: الاستنتاجات والاقتراحات.

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

1-2- فرضيات الدراسة

1-3- أهمية الدراسة

1-4- أهداف الدراسة

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-6- الدراسات السابقة

1-7- مميزات الدراسة الحالية

1-1. إشكاليـــة الدراســة:

يعتبر النشاط الرياضي المكيف أحد أسمى وأرقى الخدمات المقدمة للفئات الخاصة ، فمن خلاله يعبرون عن ذواتهم ويكسرون حاجز الإعاقة ويزيلون نظرة الشفقة الملازمة لهم وعقدة الشعور بالعجز والنقص ، ويشبعون رغباتهم بممارسة أنشطة بدنية تتلاءم مع قدراتهم واحتياجاتهم البدنية والنفسية ، وذلك عن طريق تعديل وتكييف الأنشطة في عدة نواحي حسب الفئة الممارسة له ليصبح في متناولهم والمشاركة فيه دون خوف ودون عوائق.

أن نظرة المجتمع إلى الشخص المعاق عرفت تغيرا ملحوظا والسبب الرئيسي المؤدي إل هذا التغير هو الرقي الحضاري والفكري وحتى العلمي، لذلك أصبح للمعاق دورا هاما في المجتمع من خلال إدماجهم وتفاعلهم معهم، وذلك راجع إلى البرامج التأهيلية للجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية ولا سيما البدنية منها، وعليه يظهر لنا جليا أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف كوسيلة لتحقيق النمو الحركي والبدني للمعاقين. (تمار ، 2019-2020 ، ص 03)

تعتبر الإعاقة الخفيفة على انها اصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضررا لنمو الطفل البدني أو العقلي أو كلاهما ، وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه ، وبذلك يصبح الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لأنه أقل من رفقاءه أو أقرانه من نفس العمر في الوظائف البدنية أو الإدراك أو كلاهم ، والإعاقة الخفيفة ليست مرضا ولكنها حالة من الانحراف أو التأخر الملحوظ في النمو الذي يعتبر عاديا من الناحية الجسمية والحسية والعقلية والسلوكية واللغوية والتعليمية ، ويلاحظ الطفل الذي تقل حدة إبصاره ولا يستطيع قراءة الحروف في الكتب العادية المستعملة في المدارس إلا بجهد عنيف قد يؤدي بالبقية الباقية من إبصاره .(فهمي ، والجيزة،2021 ،ص 53)

وذكروا أن ضعاف السمع هم الأطفال الذين تكون حاسة السمع لديهم رغم أنها قاصرة إلا أنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات السمعية أو بدون استخدام هذه المعينات. (عبد الرحيم، 1990 ،ص214)

للتربية البدنية والرياضية دور هام في تكوين شخصية الفرد ويرجع ذلك في المقام الأول الى أوجه النشاط التي تتضمنها مناهجها ولذا تؤكد الدولة على أهمية برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية ودورها في تنمية وتطوير شخصية التلميذ من حيث الجانب البدني والصحي وكذا التوافق النفسي تعتبر مرحلة المراهقة منعطف كبير تظهر فيه الأزمات النفسية المؤدية الى المشاكل والانحراف ، ويمكن ملاحظة التغيرات التي تحدثها التربية البدنية والرياضية من خلال سلوك التلاميذ مثل التوافق النفسي و احترام القيم الخلقية في الرياضة وفي ممارستها وفي التفاعلات الصفية .

ومن ما سبق سنحاول التطرق إلى مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف و وذوي الاعاقة خاصة منها الخفيفة خاصة منها ضعاف السمع و البصر، وكذلك التربية البدنية و المراهقة في الطور المتوسط، حيث شملت فيه النظرية الترويحية ونظرية ماسلو(إشباع الحاجات النفسية).

ومن هنا يمكن طرح التساؤل العام وهو **ما واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لدى ذوي الاعاقات الخفيفة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية للسنة الرابعة متوسط ؟**

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف السمع لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟
2. ما واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف البصر لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟
3. ما واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الاعاقات الخفيفة الأخرى لتلاميذ الرابعة متوسط ؟

1-2. فرضيات الدراسة:

من خلال تساؤلات الإشكاليّة يمكن صياغة الفرضيّات الآتيّـة:

1. واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف السمع لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
2. واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف البصر لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
3. واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الاعاقات الخفيفة الأخرى لتلاميذ الرابعة متوسط.

1-3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بأنها تقدم معلومات حول واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة (ضعاف السمع و ضعاف البصر) و إعاقات خفيفة أخرى في المتوسطات ، كما أنها تبين درجة تطبيقها للمعايير الوطنية الخاصة بذوي الاعاقات الخفيفة، وتوفر معلومات حول ذوي الاعاقات الخفيفة والتي يمكن أن يستفيد منها القائمون على العملية التعليمية في النشاط البدني وهم الأساتذة ، كما يستفيد منها الذين لهم صلة مباشرة معهم من العاملين بالمتوسطات، كما أنها تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول تطبيق المعايير الوطنية الخاصة بالنشاط البدني لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة منهم الاعاقات الخفيفة (ضعاف السمع و ضعاف البصر) ، ومن جوانب أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

أما من الناحية العملية فتشكل نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم وفي مديرية التربية والتعليم التابعة لها هذه المتوسطات التابعة للمقاطعة رقم 04 بولاية سطيف.

من أجل توفير كافة الوسائل الممكنة لإنجاح واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الاعاقات الخفيفة (ضعاف السمع و ضعاف البصر) ودور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في هذا المجال.

1-4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- البحث عن واقع ذوي الاعاقات الخفيفة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المتوسطات التابعة للمقاطعة الرابعة بسطيف.
- معرفة وجهة نظر الأساتذة داخل المتوسطات لفئة ذوي الإعاقات الخفيفة.
- معرفة وجهة نظر الأساتذة نحو تطبيق ممارسة النشاط البدني لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة منهم الإعاقات الخفيفة.
- معرفة وجهة نظر الأساتذة نحو تطبيق برامج خاصة لممارسة النشاط البدني لصالح ذوي الإعاقات الخفيفة.

1-5. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5-1-مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف :إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح، الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعالينا. (لمي و السيد فرحات، 1998)

نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات : يعني الرياضات و الألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ،ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم.

تعريف ستور(stor): نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ،النفسية ،العقلية وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى .(A.stor,1993)

تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة: هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب و الأنشطة الرياضية و الأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات، ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

محمد عبد الحليم البواليز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية و الألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

وتعرف إجرائيا: ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثال في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية ،أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض ، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة ، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين و الألعاب الرياضية التي يم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها ،بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية و الاجتماعية والعقلية.

1-5-2-تعريف الإعاقة:

1. **في سياق حقوق الانسان**

" كل من يعانون من نواحي ضعف طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين " (منظمة الأمم المتحدة للأمومة و الطفولة اليونيسف ، 2014).

2. **تعريف الإعاقة (مركز الجنوب والشمال للحوار والتنمية، 2011)**

تتباين التعريفات المقدمة لمفهوم الإعاقة بتباين الجهات التي تستخدم التعريف والأغراض التي يستخدم التعريف من أجلها، وعبر التاريخ والثقافات حمل المفهوم عدة دلالات تأثرت بالصبغة الأخلاقية أحياناً والطبية والتربوية والتأهيلية أحياناً أخرى، ومع ظهور الحركة الحقوقية واتساع رقعتها عالمياً خلال العقود الثلاثة الأخيرة ظهرت التعريفات التي ترى أن الإعاقة نتاج للتفاعل بين القصور البدني والحسي والذهني

الذي يعاني منه الشخص وبين البيئة التشريعية والمادية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد مما يؤثر على حالته.

وعليه، فإن مستوى الإعاقة يتحدد من خلال قدرة البيئة على تهيئة الظروف القانونية والمادية والاجتماعية التي تمكن الفرد من المشاركة والتفاعل والاندماج، من هنا جاء التأكيد على استخدام مفهوم الأشخاص ذوي الإعاقة على اعتبار أنهم مكون من مكونات المجتمع يتمتعون بكافة الحقوق المنصوص عليها كبقية الأشخاص في المجتمع، وما الإعاقة –إن وُجدت– إلا تعبير عن عدم قدرة المجتمع على خلق بيئة تناسب كافة أفراده مهما تنوعت احتياجاتهم.

1-5-3- ذوي الاحتياجات الخاصة" :هم تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن الوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي أو الحسي أو الانفعالي أو الحركي أو اللغو ي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ونوع البرامج التربوية المقدمة لهم واختيار طرائق تدريسية مناسبة لمستوياتهم (القمش والسعايدة،2008 :19)

وتعرف إجرائيا :هم الذين لديهم إعاقة سواء أكانت سمعية أو حركية أو بصرية أو عقلية بسيطة ويدرسون في إحدى المدارس التابعة للدولة.

1-5-4-مفهوم مرحلة التعليم المتوسط: تعد المرحلة المتوسطة مرحلة فاصلة في حياة الطلاب، ويطلق عليها علماء النفس مصطلح، "المراهقة" ويمكن تعريفها بأنها تلك الفترة الغامضة من الحياة التي تمتد من حياة الطفولة الى بداية مرحلة ظهور خصائص الأنوثة والرجولة في الأطفال.(كابلن لوينج، 1998).

وتسعى هذه المرحلة إلى مسايرة استعدادات التلاميذ وقدراتهم وتحقق الرغبة التعليمية لديهم وتبحث عن مواكبة النمو الجسمي، والنفسي، والعقلي، والاجتماعي، والقدرات التي تظهر في مرحلة الطفولة المتأخرة.

وتقع مرحلة المتوسط ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، أي بعد التحاق التلميذ بالمدرسة الابتدائية التي تدوم خمس سنوات تنتهي بمسابقة الدخول إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط التي تدوم أربع سنوات تنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط. (المرسوم رقم 71-188 المؤرخ في 30 جوان 1971).

وتعرف إجرائيا :وهي مرحلة تعليمية يتطرق إليها الطالب خلال مساره التعليمي و التكويني ، بحيث تعد من مراحل التعليم الإجباري في الجزائر ، وتتكون من أربع سنوات بعد التعليم الإبتدائي ، وكذلك هي مرحلة حساسة قبل التعليم الثانوي يتلقى فيها التلميذ معارف و خبرات وفق مناهج تتلائم مع نموه العقلي و البدني و الإجتماعي.

1-5-5- مفهوم ضعاف السمع : Hard of Hearing

عرف بعض الباحثين في مؤتمر البيت الأبيض لصحة الطفل وحمايته الأشخاص ضعاف السمع Hard of Hearing بأنهم أولئك الأطفال الذين تكون قد تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة، ثم تطورت لديهم بعد ذلك الإعاقة في السمع – مثل هؤلاء الأطفال يكونون على وعي بالأصوات ولديهم اتصال عادي – أو قريب من العادي – بعالم الأصوات الذي يعيشون فيه.

ولكن عارض ذلك مؤتمر مديري المدارس الأمريكية للأطفال الصم وذكروا أن ضعاف السمع هم الأطفال الذين تكون حاسة السمع لديهم رغم أنها قاصرة إلا أنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات السمعية أو بدون استخدام هذه المعينات. (عبد الرحيم، 1990 ،ص214)

ويعرف مصطفى فهمي (1980) ضعاف السمع بأنهم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها ويعني ذلك أن المعاق سمعياً يعاني عجزاً أو اختلالاً يحول دون استفادته من حاسة السمع لأنها معطلة لديه، ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل علي فهمه الكلام المسموع، ومن ثم فهو يعجز عن اكتساب اللغة بالطريقة العادية، بمعنى أن ضعيف السمع بإمكانه أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل علي إدراكه لما يدور حوله شريطة أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية.(فهمي ، 1980 ، ص 65)

وتعرف إجرائيا : ونخلص من مفهوم التعريفين السابقين إلى أن ضعاف السمع هم الذين يتسمون ببعض صعوبات في الكلام والنطق بسبب ووجود عجز أو نقص في حاسة السمع بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية كغيرهم من الأشخاص للأغراض التعليمية والاجتماعية، إلا باستخدام وسائل معينة.

1-5-6- مفهوم ضعاف البصر

إن مفهوم ضعيف البصر هو ذلك الطفل الذي تقع حدته البصرية بين 200/2 و 20/ 70 حسب مقياس لوحة سنان ، وذلك بالنسبة للعين الأحسن وبعد تقديم الخدمات الطبية و المساعدات البصرية، ويلاحظ الطفل الذي تقل حدة إبصاره ولا يستطيع قراءة الحروف في الكتب العادية المستعملة في المدارس إلا بجهد عنيف قد يؤدي بالبقية الباقية من إبصاره .(فهمي ، والجيزة،2021 ،ص 53)

وتعرف إجرائيا : ونخلص من مفهوم التعريف السابق إلى أن ضعاف البصر هم الذين يتسمون ببعض صعوبات في حاسة البصر بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية كغيرهم من الأشخاص للأغراض التعليمية والاجتماعية، إلا باستخدام وسائل معينة كالنظارات الطبية و العدسات الطبية من أجل تعديل النقص في حاسة البصر.

1-6. الدراسات السابقة:

أ – الدراسات من داخل الوطن :

الدراسة الأولى : إعداد بن عبد الله عبد القادر– بن العربي أم كلثوم 2017

معوقات البحث العلمي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف دراسة ميدانية لبعض المعاهد (الجلفة، المسيلة، مستغانم)

– الهدف العلمي للدراسة: هدف البحث الحالي التعرف على معوقات البحث العلمي لطلبة النشاط البدني المكيف، والكشف على أهم هذه المعوقات التي تعترض الطلبة؛ كما حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بأهم معوقات البحث العلمي لطلبة النشاط البدني الرياضي المكيف، والمعوقات الأكثر أهمية وتأثيراَ لديهم.

وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا، واستخدام أداة لقياس معوقات البحث العلمي لطلبة النشاط البدني الرياضي المكيف، والتأكد من تمتع أداة القياس التي استخدمت في البحث الحالي بالخصائص السيكوميترية اللازمة، طبقت على عينة الدراسة المكونة من 130 طالب وطالبة، وزع عليهم استبيان معوقات البحث العلمي لطلبة النشاط البدني الرياضي المكيف ؛ حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها ومناقشتها توصلت نتائج البحث الحالي أن طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف لديهم العديد من معوقات البحث العلمي بين درجة كبيرة ودرجة كبيرة جداَ وذلك وفقا لمجالات درجة معوقات البحث العلمي لدى الطلبة المقترح، وذلك على كل ابعاد الاستبيان الأربعة، من حيث تأثيرها وأهميتها على طلبة النشاط البدني المكيف؛ الكلمات الدالة: معوقات البحث العلمي – معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف.

الدراسة الثانية : حسين خشاب 2015-2016

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من عقدة الشعور بالنقص لدى الرياضي المعاق حركيا

دراسة ميدانية لفريق نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة المسيلة .

مذكرة مكملة لنيل شهادة :الماستر في :التربية البدنية والرياضية جامعة المسيلة

تخصص :نشاط بدني مكيف وصحة

الفرضيات العامة للدراسة:

– يساهم النشاط البدني المكيف في تحقيق الاندماج داخل الفوج للرياضي المعاق حركيا.

– النشاط البدني المكيف في التقليل من درجة الانطواء لدى الرياضي المعاق حركيا.

– يساهم النشاط البدني المكيف في تحقيق تقبل الذات لدى الرياضي المعاق حركيا يساهم

أهداف الدراسة:

–التعرف على دور النشاط البدني المكيف في التقليل من درجة الانطواء لدى الرياضي المعاق حركيا.

– التعرف على دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق تقبل الذات لدى الرياضي المعاق حركيا.

– التعرف على دور النشاط البدني المكيف في تحقيق الاندماج داخل الفوج للرياضي المعاق حركيا.

عينة الدراسة: لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: استبيان.

ب– دراسات خارج الوطن :

الدراسة الاولى : علي عبد الرحمان إبراهيم الربيحات 2004

اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف في الجامعات الحكومية

الهدف من البحث: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ممارسة النشاط الرياضي البدني تبعا للمتغيرات: الجنس ،المستوى الدراسي، الجامعة التي يدرسون فيها، نوع الإعاقة الممارسة.

فرضيات البحث:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجامعة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير نوع الإعاقة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الممارسة.

منهج البحث: و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته و طبيعة الدراسة.

عينة البحث: اختار الباحث بطريقة عمدية، عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الذي يبلغ(331) حسب إحصائيات موظفي شؤون الطلبة في تلك الجامعة، تكونت من 150 طالب و طالبة، أي بنسبة 48% .

أداة البحث: قام الباحث بتصميم استبانة خاصة، تقيس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الحكومية، نحو ممارسة النشاط الرياضي البدني، تشمل على مجالات الدراسة.

اهم النتائج:

– وجود اتجاهات ايجابية للطلبة للجامعات الحكومية نحو ممارسة النشاط الرياضي البدني لكل مجالات الدراسة.

الدراسة الثانية : سالم، سرى محمد رشدي

مجلة العلوم التربوية. ع. خاص، مج. 2، 2008، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تعرف مدى أهمية الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الإعاقة، ومعرفة الأنشطة التي تتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم، والعوامل المؤثرة على الاستعداد لممارسة تلك الأنشطة، وقد حاولت الدراسة من خلال عرض الإطار النظري الإجابة عن هذه التساؤلات والكشف عن أثر الإعاقة على ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية من جهة، وأهمية هذه الأنشطة لذوي الإعاقة من جهة أخرى.

هذا بالإضافة إلى دور البيئة تجاه ذوي الإعاقة في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية، وخصوصا دور الأسرة والبيئة المدرسية في رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة.

وقد تبين من خلال التحليل بأن الأنشطة الرياضية ما هي إلا جزء من الأنشطة الترويحية وتمثل دورا كبيرا في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يتحقق هذا الدور الإيجابي إلا إذا أحسنت قيادات المجتمع توجيهها، بحيث تمارس بشكل إيجابي. وتعتبر ممارسة المعاقين للرياضة وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمرينات علاجية وتأهيلية، وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي بهدف استعادة اللياقة البدنية للمعاق، مثل استعادته للقوة العضلية، والتحمل والمرونة.

الدراسة الثالثة : عامر علي نزال الشعار

أسباب عزوف الأشخاص ذوي الإعاقة عن المشاركة بالأنشطة الرياضية، كلية التربية الرياضية، قسم الإدارة والتدريب، الجامعة الأردنية.

هدف الدراسة :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف ذوي الإعاقة عن المشاركة بالأنشطة الرياضية، وتحقيقا لذلك فقد نفذ الباحث هذه الدراسة بطريقة المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة على (78) شخص من ذوي الإعاقة للتعرف على الأسباب التي تحول دون مشاركتهم بالأنشطة الرياضية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الأسباب التي تقف حائلا دون ممارسة هؤلاء الأشخاص للأنشطة البدنية كضعف الاهتمام الإعلامي، التكلفة العالية للتنقل وشراء المستلزمات الرياضية، قلة أعداد الأندية وتباعدها عن مكان سكناهم، عدم توفير مساحات وأجهزة كافية ومتخصصة في الأندية، صعوبة الوصول في الفضاء العام وعدم توافر الإمكانات اللازمة على كافة الصعد، بالإضافة إلى تعامل المدربين الذي ينقصه الخبرة والتخصصية.

وقد خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في التخفيف من المشكلة مثل إثارة وعي الأفراد في المجتمع بحقوق المعوقين والاهتمام بهم، زيادة عدد الأندية المخصصة لذوي الإعاقة وتوزيعها بما يتناسب وتوزيعهم الديموغرافي، تعزيز جاهزية الأندية بتوفير الأجهزة والمعدات والصالات المناسبة في هذه الأندية، إلزام الأندية الرياضية للأصحاء بدمج ذوي الإعاقة ما أمكن، وإعداد مدربين مختصين للتعامل مع ذوي الإعاقة.

الدراسة الرابعة : (Úbeda,2019)

"**النشاط البدني لطلاب الجامعة المعوقين: إنجاز التوصيات والاختلافات حسب العمر والجنس والإعاقة وحالة الوزن**"

هدف الدراسة : دفت هذه الدراسة إلى دراسة النشاط البدني وتحقيق توصيات النشاط البدني لمنظمة الصحة العالمية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة ، ودراسة الفروق حسب الجنس والعمر وخصائص الإعاقة وحالة الوزن، حيث تم تقديم نموذج قصير لاستبيان النشاط البدني الدولي إلى 1103 من طلاب الجامعات الإسبانية ذوي الإعاقات المختلفة.

عينة البحث : تم إجراء اختبارات لفحص الاختلافات في النشاط البدني بناءً على المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى أن 72.2٪ من المشاركين لم يستوفوا التوصية البالغة 75 دقيقة / أسبوع من النشاط البدني القوي ، و 80.3٪ لم يستوفوا التوصية البالغة 150 دقيقة / أسبوع من النشاط البدني المعتدل و 63.1٪ لم يستوفوا أي من هذه التوصيات، وكشفت الاختبارات أن الطلاب ذوي الإعاقات المتعددة، والأمراض المزمنة، والإعاقات المكتسبة، والطلاب الأكبر سنًا، والطلاب البدينين والنساء أقل نشاطًا من نظرائهم.

وخلصت الدراسة إلى أن عدد كبير من المشاركين لم يستوف توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن النشاط البدني ، وكانت بعض المجموعات الفرعية غير نشطة بشكل خاص، ويجب أن تنفذ سياسات الصحة العامة لتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على ممارسة النشاط البدني ، مع إيلاء اهتمام إضافي للمجموعات الفرعية الأكثر نشاطًا.

الدراسة الخامسة : العرجان،2016 ، جامعة البلقان التطبيقية الأردن

مستوى الوعي الصحي والتركيب الجسمي وممارسة النشاط الرياضي وصورة الجسد لدى الأفراد المعاقين حركياً في مدينة عمان

هدف الدراسة :التَّعرف على مستوى الْوعي الصِّحي، وطبيعة التركيب الجسمي، وممارسة النشاط الرياضي من أجل الصحة والمضاعفات الصحية المرتبطة بقلة الحركة، وصورة الجسد، ومصادر

الحصول على المعلومات الصحية، وانتشار التدخين، لدى عينة من الأفراد المعوقين حركياً في مدينة عمان.

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من (300) فردا معاقا حركياً، بمتوسط عمر (30.97±9.32) سنة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة الدارسين في بعض الجامعات الأردنية، وبعض المراكز المختصة بتأهيل المعاقين حركياً، أخذت لهم مجموعة من البيانات الديموغرافية (العمرية، الاجتماعية، والصحية والانثروبومترية)، ثم طبقت عليهم استبانة الوعي الصحي، ومقياس صورة الجسد.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي، وفي صورة الجسد تبعا لمتغيرات تصنيفات مؤشر كتلة الجسم والممارسة الرياضية من أجل الصحة، ووجود انخفاض في مستوى الرضا عن صورة الجسد، وانخفاض في مستوى الوعي الصحي بين أفراد العينة، وارتفاع مؤشرات النمط الحياتي غير الصحي، والإصابة بالعديد من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة. وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بإجراء وتصميم استراتيجية على المستوى الوطني تهدف في مجملها العام إلى تفعيل النشاط الرياضي لذوي التحديات الحركية، وإلى توفير سبل الممارسة الرياضية الآمنة لهم في ضوء إمكانياتهم البدنية والحركية، وإلى زيادة مستوى الوعي الصحي لديهم والمتناسب مع طبيعة إعاقاتهم وما قد يترافق معها من مضاعفات مرضية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

*إعادة صياغة فقرات البحث بما يناسب طبيعة الموضوع.

*اختيار عينة البحث من حيث النوع والحجم.

*اختيار الأدوات المستعملة في جمع البيانات وضبط العبارات.

*الاستفادة من نتائجها.

*رسم خطة واضحة للبحث.

* التطرق إلى ممارسة النشاط البدني المكيف لمادة التربية البدنية والرياضية بصفة عامة والتي لم تتناولها الدراسات السابقة خاصة منهاج المادة و أسلوب التدريس من حيث الفهم و التكييف والتطبيق.

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية على سابقاتها في كونها تختص بممارسة النشاط البدني المكيف بفئة محددة من فئات الطور المتوسط وهم فئة ذوي الاعاقات الخفيفة ،المتواجدة بنسب معتبرة في قطاع التعليم، وكذى الجانب الإجابي لممارسة النشاط البدني الكيف لهم، مع الأخذ بعين الاعتبار واقع ممارسة النشاط البدني المكيف داخل هذه المؤسسات، وكذلك مدى توافق المنهاج الدراسي لذوي الإعاقات الخفيفة ، و للوصول إلى الهدف المنشود وهو تدريبهم تدريبا علميا صحيحا وسليم.

- أول دراسة تناولت واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

- استعمال مقياس" ليكرت" الثلاثي لأول مرة في هذا النوع من الدراسات في بناء الاستبيان.

- التطرق إلى جميع العناصر الخاصة بتعليمية النشاط البدني المكيف بدلا من عنصر واحد كما في الدراسات السابقة، والتي تطرقت إما للتكوين أو الوسائل والمنشآت فقط دون التطرق لأهمية النشاط البدني المكيف بالنسبة للتلميذ ودور المنهاج الخاص بفئة ذوي الاعاقات الخفيفة في الطور المتوسط، وهو الشيء الذي تناولته دراستنا والتي تميزت بالشمولية ودون إقصاء لأي عنصر من عناصر تعليمية النشاط البدني المكيف لمادة التربية البدنية والرياضية واقطابها في مرحلة التعليم المتوسط.

- استعملت دراستنا مجتمع بحث واسعا نوعا ما ولكنه واضح ومضبوط والعينة كانت مسحية

الفصل الثاني:

النشاط البدني الرياضي المكيف

تمهيد

2-1 -مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف.

2-2 -التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف.

2-3 -النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر.

2-4-مجالات النشاط البدني الرياضي المكيف .

2-5-أسس النشاط البدني الرياضي المكيف .

2-6-أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف .

2-7 -معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف .

خلاصة الفصل.

تمهيد

نلاحظ بأن النشاط البدني المكيف قطع أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا هذا ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم ، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا لها، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال تربية ورعاية المعوقين خاصة منهم ذوي الإعاقات الخفيفة، وبلغت المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال ويعد النشاط البدني من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين، ومما ساعد على ذلك أن النشاط البدني يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، وتمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره و الملل ، وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج.

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النشاط البدني الرياضي المكيف دراسة تحليلية .

و التي سنقوم فيه بتحديد مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف في ضوء التعاريف المختلفة للمربين، ثم دراسة تطوره عبر التاريخ وفي الجزائر على وجه الخصوص، ثم نتطرق إلى أنواعه (تربوي تنافسي علاجي ترويحي)، وأهميته بالنسبة للمعاقين من النواحي البيولوجية وكذلك تحليل نظرياته وخصائصه وكذلك العوامل المؤثرة عليه وأثناء معالجة هذه المواضيع سنعالج مختلف المفاهيم بالشرح بما أمكن من دراسات وإحصائيات وآراء مختلف الباحثين في هذا المجال وذلك في محاولة منا لإظهار دور وأهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في حياة المعاقين خاصة ذوي الاعاقات الخفيفة التي أصبحت تستخدمه الهيئات والمراكز التربوية كوسيلة من الوسائل التربوية الفعالة في تنمية الفرد المعاق من جميع النواحي البدنية، الاجتماعية، النفسية.

2-1-مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان.

واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليا .

وهناك عدة تعاريف للنشاط البدني المكيف نذكر منها مايلي:

2-1-1- تعريف حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلاءم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (حلمي ،و السيد فرحات، 1998، ص 223).

2-1-2-- تعريف ستور(stor): نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية والنفسية والعقلية، وذلك بسب أو بفعل تلف أو إصابة في بعض الوظائف الجسمية الكبرى (A stor. 1993 ص 10).

2-1-3-تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة: هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات، ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

2-1-4- محمد عبد الحليم البواليز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

من هذه التعاريف نستخلص تعريف موحد، فالمقصود بالنشاط البدني المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية ،أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة البدنية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض، وبالنسبة

لحالات الإصابات الرياضية فإن اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني ا الرياضي لمكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي تم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية .

2-2-التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف:

تعتبر التربية والرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العشرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة.

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لدويج جونمان (LEDWIG GEUTTMAN) وهو طبيب في مستشفى (استول ماندیفل) بانجلترا .

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية (PARAPLIGIQUE)، واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي، لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة استول ماندیفل شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد ادخل الدكتور لوديج جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول ماندیفل في انجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول ماندیفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وان سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك اجل خدمة وأعظم عون يمكن تقديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصداقة بين الأمم"

بدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية المكيفة صنفت المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية، وفي بداية الستينيات النشاط البدني بوجه عام عرف تطورا كبيرا ة ومعتبرا، وكذا كان النشاط البدني الرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتحاد، حيث أدمجت النشاطات في المشاريع التربوية و البيداغوجية في مدارس خاصة، وكان ظهور النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر

نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية، وهذه العشرية عرفت تنظيم أولى للألعاب، خاصة في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و20 جويلية، وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970 -72-75...الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين، وبالتالي توسيع هذه النشاطات البدنية في أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات، وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشاف عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمته الاتصالية ودوره الوسيطي في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية أو انفعالية و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام و الإشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة بالرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط البدني على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في حالات النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له.

2-3- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979م، وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981م، وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى النشاط الفيدرالية في (CHU) في تقصرين وكذلك في مدرسة الشبان المكفوفين في العاشور وكذلك في (CMPP) في بوسماعيل، وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981م انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كلية وجزئية (IBSA)، وفي سنة 1983م تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 إلى 30) سبتمبر، حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن، وشاركت الجزائر في أول ألعاب إفريقية سنة 1991م في مصر، كما كانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992م في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى، وكان ظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دافعة قوية لرياضة المعوقين في بلادنا، وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16-35) سنة.(تمار ،2019-2020 ، ص:10)

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي حسب نوع الإعاقة:

المكفوفين:

-ألعاب القوى- كرة المرمى- السباحة- الجيدو- - التندام (الاستعراضي)

المعوقين الحركيين

ألعاب القوى – كرة السلة فوق الكراسي المتحركة – السباحة – رفع الأثقال – تنس الطاولة

المعوقين الذهنيين

- ألعاب القوى- كرة القدم بلاعبين - السباحة- تنس الطاولة – كرة الطائرة

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة من بينها وعلى رأسها تطوير النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها وتم تحقيق هذا الهدف عن طريق العمل التحسيسي والإعلام الموجهة:

- ✓ للسلطات العمومية .
- ✓ لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.
- ✓ العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني الرياضي المكيف)

وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها :

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة (C.C.I)
- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا (IPC) .
- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا (FMH -INAS) .
- الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة (ISMW) .
- الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IWPF) .
- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية (ISRA-CP) .

وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية، وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الأولمبية سنة 1992م في برشلونة وسنة 1996م في أطلنطا نجاحا كبيرا وظهور قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص (100-200-400) متر وكذلك بوجليطية يوسف في صنف B3 (معوق بصري) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص(5000 متر و800 و1500) متر.(تمار ، مرجع سابق ، ص11-12).

2-4- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني المكيف للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي يقفز.....

يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعافى ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج التي تتلاءم وإصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق". (الحماحمي ،و الخولي، 1990، ص: 194).

يرتكز النشاط البدني للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة بدنية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني العام، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو المراكز الخاصة بالمعاقين ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويراعي عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي :

(حلمي ،و السيد فرحات، 1998، ص: 17-50)

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني.
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
- تمكين البرنامج للمعاق من التعرف على قدراته و إمكانياته، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.
- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية المكيفة.

وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية للمعاقين من خلال الطرق التالية : تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال. العب أو هدف السلة ، تتغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديف).

- أن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.

– أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.

– تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.

–الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.

–إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة تقيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد.

– الاستعانة بشريك من الأسوياء لاستعمال الوسائل البيداغوجية كالأطواق و الحبال .

2-5-تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية، ومن هذا المنطلق نستعرض أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

2-5-1- النشاط البدني الترويحي : هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين .

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (رحمة، 1998، ص: 09).

برى رملي عباس أن النشاط البدني يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس و المثابرة والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويج الهادف بدنيا وعقليا... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية،

(عبد الفتاح ،و شحاتة ، 1991، ص :79)

كما أكد "مروان عبد المجيد" أن النشاط البدني الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات و الصبر و الرغبة في اكتساب الخبرة، التمتع بالحياة ويساهم

بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة المملة ما بعد الإصابة وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع. (إبراهيم ، 1997، ص: 111-112)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

أ- **الألعاب الصغيرة الترويحية:** هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب وهي الجري، الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

ب- **الألعاب الرياضية الكبيرة:** وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج- **الرياضات المائية:** وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء أو التجديف، اليخوت والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

2-5-2- النشاط البدني العلاجي: عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية، وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء. (خطاب، 1987، ص: 64-66)

فالنشاط البدني من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاونا ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط البدني يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة ، ويراعى في ذلك نوع النشاط البدني، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة،

(Roi Randain 1993، ص 5-6)

2-5-3- النشاط البدني التنافسي: ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، هي النشاطات البدنية المرتبطة باللياقة والكفاءة بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجم.

2-6- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص وقد اجتمع العلماء على مختلف التخصصات في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا اقتصاديا وسياسيا.

2-6-1- الأهمية البيولوجية : إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة، حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان الأهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة. (بركات ، 1984، ص: 61)

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد حافة الجسم وتقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الذهنية،

(الخولي ،و راتب، 1992، ص :150)

2-6-2- الأهمية الاجتماعية : إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط البدني أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية، حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين قابلن Veblen في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوربا أن " ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون على أهم أكثر لهوا وإسرافا". (Veblen، 1899، ص: 63)

وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة و الترويج فيما يلي: "الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي".

(بركات ، 1984، ص:65)

كما أكد محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط البدني تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع، وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان "من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة والسرور .... كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

2-6-3- الأهمية النفسية : بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عناء مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هامين :

- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

-أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشترك الأخر.

أما مدرسة الجشطالت، حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس :(اللمس - الشم - التذوق النظر، السمع) في التنمية البشرية، حيث تبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية

تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع إذ وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فان الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله. (القزويني، 1978، ص: 59)

2-6-4- الأهمية الاقتصادية :لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويجها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع. (توفيق، 1967، ص: 560)

فالترويح إذا نتاج الاقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية. (Veblen. 1899.p:50-49)

2-6-5- الأهمية التربوية: بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية، فقد اجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:

أ-تعلم مهارات وسلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة، كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا.

ب- تقوية الذاكرة : هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه البدني والترويحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا شارك الشخص في ألعاب تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة، حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكان في مخازن المخ ويتم استرجاع المعلومة من مخازنها في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية .

ج-تعلم حقائق المعلومات: هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما.

د- اكتساب القيم : إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا الشهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا الشهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية.

(القزويني، 1978، ص: 31-32)

2-6-6 - الأهمية العلاجية: يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويحية يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح: (تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع.

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآني، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا، فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية،

(A. Domart & al.1986.p:589)

2-7- معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف :

هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في النشاط البدني للمعوقين، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السوسيولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية.

(Marie،1975.p:93)

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوربية أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

2-7-1- الوسط الاجتماعي: إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى، فبحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين لوسنن "Luschen في دراسته للنشاط البدني وعلاقته بالنظام الديني، في دراسته على عينة بلغت

1880 شخص في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، إلى أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسط الاجتماعي عموما.

(Norber sillamy , 1978. p. 168)

2-7-2- المستوى الاقتصادي: تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجاتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه، و مما يبدو من خلال الكثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية. (J. Dumaze Dierm,p260)

الذي يمكن استنتاجه من خلال هذا أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أو أسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخل الأفراد وقدرهم المادية لذلك.

2-7-3- السن :إن كل مرحلة عمر يمر بها الإنسان بها سلوكاته الترويحية الخاصة ، فالطفل يمرح والشيخ يرتاح ، في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا " 1967 " وجد أن مزاولة النشاط البدني تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاما.

(RoymondTomas. 1983, p71-72)

2-7-4- الجنس : تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية والعاب المطاردة.

2-7-5- درجة التعلم : لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية إن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم، منها ما جاء بهما "دوما زودبي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه ... ، خاصة وأن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة كما أوضحت دراسة بلجيكية إن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي ...). والذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كيفيات قضاء الوقت الحر وممارسة الترويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

2-7-6- الجانب التشريعي : بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لدينا تشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة ذوي الاعاقات الخفيفة والتكفل بهم، منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف ألوانها خصوصا في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترويحية للخواص، مما يشكل عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم النشاط البدني المكيف وعلاقته بالمعاقين، وقد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني المكيف من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية و السيسيولوجيا حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مسار فهم ماهيته .

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني الموجه للمعاقين مستمد من النشاط البدني الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة، ويعد النشاط البدني الرياضي المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط البدني عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب، الصحي النفسي، الخلقي والاجتماعي، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة، خاصة للأطفال المعاقين وخاصة منهم ذوي الإعاقة الخفيفة والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي خفيف ، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة والترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقين فوائد جسمية، اجتماعية، تربوية، نفسية ومعرفية.

كما أن للنشاط البدني تأثير ايجابي على اندماج وإعادة تأهيل المعاق ذوي الاعاقة الخفيفة خاصة وتقبله في المجتمع من خلال تحسيس الجمهور بأن المعاق يستطيع ممارسة النشاط البدني بميزات الرياضي العادي من الدقة والتركيز والتحكم في النفس، و تمتعه واندفاع كبيرين دون أدنى عقدة، وانه بواسطة الإرادة والرغبة والتدريب المستمر يستطيع المعاقين تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الاختصاصات تجلب الفرح والسرور والسعادة للآخرين.

الفصل الثالث:

ذوي الاعـــاقة

تمهيد

3-1- مفهوم الإعاقة

3-2- نبذة تاريخية عن الإعاقة

3-3-أسباب الإعاقة

3-4-تصنيفات الأشخاص ذوي الإعاقة

خلاصة الفصل

تمهيد

تمثل فئة الأشخاص ذوي الإعاقة نسبا متفاوتة من أفراد كل مجتمع سواء كان مجتمعا متقدما أو غير ذلك، و المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات توجد في نسيجه نسبة معتبرة من الأشخاص ذوي الإعاقة تقدر بحوالي 10 % من المجتمع الكلي وهو الأمر الذي يستوجب أخذه بعين الاعتبار في النظر لهذه الفئة، وهو ما دفعنا إلى محاولة التعرف عليها عن قرب، فكان من بين ما سنتناوله في هذا الفصل إلى مفهوم الاعاقة و نظرة تاريخية لها، وأسباب حدوث الإعاقة ثم تصنيفات ذوي الإعاقة، كما سنتطرق إلى احتياجات الأشخاص ذوي الاعاقة .

3-1- مفهوم الإعاقة:

مصطلح الإعاقة عام أقل موضوعية من حيث القابلية للقياس من مصطلحي الاعتلال والعجز، فهو لفظ يشير إلى الأثر الذي ينجم عن حالة العجز في ضوء متغيرات شخصية واجتماعية وثقافية مختلفة، وتبعًا لذلك، فإن حالة العجز قد لا تعني حالة إعاقة بالضرورة.

(الخطيب ، و الحديدي، 2009 ، ص: 15)

لقد تعددت تعريفات الإعاقة على النحو التالي:

فتعرف بأنها معاناة كل فرد نتيجة عوامل وراثية أو بيئية من قصور جسمي أو عقلي تترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية تحول بينه وبين تعلم أو أداء بعض العمليات العقلية أو الحسية، التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح .(أبو الكناس ، 2008، ص: 29)

وتعرف الإعاقة بأنها عيب يرجع إلى العجز الذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دور طبيعي بالنسبة للسن والجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية.

(مليكه،و لويس كامل، 1998 ، ص :18)

ويشار بأنها كل قصور جسمي أو نفسي أو عقلي أو خلقي يمثل عقبة في سبيل قيام الفرد بواجبه في المجتمع ويجعله قاصرًا عن الأفراد الأسوياء الذين يتمتعون بسلامة الأعضاء وصحة وظائفها.(عبدالرحيم ،وعبدالمجيد، 1997 ، ص: 09)

كما تعرف بأنها قصور أو تعطل عضو أو أكثر من الأعضاء الداخلية للجسم من القيام بوظائفها نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة، مكيروفية أو فيروسية.

(أبو الكاس، المرجع نفسه ، ص: 30)

وتعرف الإعاقة أيضًا بأنها حالة تحد من مقدرة الفرد على القيام بوظيفة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الأساسية لحياتنا اليومية، وبينها العناية بالذات أو ممارسة وقد تنشأ الإعاقة بسبب خلل جسمي أو عصبي أو عقلي.(أبو الكناس ، المرجع نفسه ، ص 30)

ويُؤكد على أنها ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز تحد أو تمنع الفرد من أدائه وهي تمثل الجانب الاجتماعي للضعف أو العجز، ونوع ودرجة الإعاقة يؤثران في القيم والاتجاهات والتوقعات التي تراعى فيها البيئة الاجتماعية للأفراد. (أبو الكناس ، المرجع نفسه ، ص: 30)

وهي حالة أو تأخر في النمو الجسمي أو النفسي أو العقلي أو الخلقي أو التعلمي مما ينجم عنه حاجات فريدة تقتضي من المجتمع تقديم خدمات خاصة لرعايتها.

(أبو الكناس ، المرجع نفسه ، ص: 31)

وعلى هذا فإن معنى الإعاقة يشير إلى ما يلي:

- المعاناة نتيجة عوامل بيئية أو وراثية.
- حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة.
- قصور أو تعطل عضو أو أكثر من الأعضاء الداخلية للجسم من القيام بوظائفها.
- ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز تحد من أدائه الطبيعي

3-2- نبذة تاريخية عن الإعاقة:

عانى الأشخاص ذوي الإعاقة منذ العصور القديمة من الاضطهاد والازدراء والإهمال، فكانوا يتركون للموت جوعا أو يوأدون وهم أطفالا في مختلف أنحاء العالم، مثل مجتمعات روما و إسبرطة وشبه الجزيرة العربية، ثم جاءت الديانات السماوية بما تحمل من تعاليم المحبة والتسامح والإخاء بين البشر مما أدى إلى تغيير النظرة نحوا لأشخاص ذوي الإعاقة من خلال رعايتهم ومساعدتهم ماديا ومعنويا، فقد انتشر نظام الملاجئ في فرنسا ونظام الوقف في مصر، كما ظهر ذلك عند الخلفاء الراشدين وحكام المسلمين كعمر بن الخطاب وعبد المالك بن مروان، حيث تم تخصيص خادم على كل مقعد ومرافق لكل كفيف، بل بلغ اهتمام عمر بن عبد العزيز بهذه الفئة بعمل إحصاء للأشخاص ذوي الإعاقة، (فكان مجيء الإسلام هو سبب خلاص هذه الفئة من الاضطهاد الممارس عليهم.

(سيد فهمي ، 2003 ، ص: 19 ،16)

أما في العصر الحديث فظهرت محاولات للاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة منها أول محاولة لتعليم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بطريقة منتظمة على يد "فالنتان هوى" في فرنسا عام 1784، حيث افتتح مدرسة أطلق عليها اسم المعهد الأهلي لصغار العميان، ثم جاء اهتمام "لويس بريل" بفئة المكفوفين، حيث ابتكر طريقة "بريل" لتعليم القراءة والكتابة لهم، وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية فقد طور الباحثون طرق تعليمهم وتدريبهم على إخراج الأصوات، وفي إنجلترا أنشأ "ريد" في عام 1840 مؤسسة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.(صالح، 2002 ، ص: 24 ،23)

وتطورت الأساليب والنظريات والتي تبحث في مجال الإعاقة بعد ذلك بتطوير النظريات التربوية

والاجتماعية والنفسية، حيث تغيرت نظرة المجتمعات المتحضرة للأشخاص ذوي الإعاقة إلى نظرة تفاؤلية وإنسانية واستمرت هذه النظرة إلى أعقاب الحرب العالمية الثانية ثم جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة فكان نقطة تحول في اتجاهات المجتمعات نحو أبنائها واتبعت أساليب حديثة لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة لأغلب الدول الغربية والعربية.

(إبراهيم ، 2007 ، ص: 1)

ومن بين المواثيق التي أولت اهتماما للأشخاص ذوي الإعاقة ما يلي:

(أبو النصر، ص: 29-30)

- إصدار منظمة الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق المعاقين في 9 ديسمبر 1975 ويتضح من هذا الإعلان أن الأشخاص ذوي الإعاقة لهم نفس الحقوق المدنية مثل غيرهم كالحق في العلاج التعليم، التشغيل والسكن...الخ.
- إصدار المنظمة العالمية للتأهيل ميثاق العمل في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.
- إصدار ميثاق العمل العربي للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر عن المؤتمر الإقليمي لشؤون المعاقين 1981.
- إصدار منظمة العمل الدولية دستور التأهيل ميثاق المهني في عام 1975 والذي حدد حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالتفصيل في مجالات التوجيه والتدريب والتأهيل والتشغيل المهني.
- اعتبار يوم 3 ديسمبر من كل عام اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة.

بالإضافة إلى الجمعيات والمنظمات الدولية والعربية التي تختص بشؤون المعاقين وقضاياهم، وكان أهم ميثاق إلى وقتنا الحالي هي الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر في عام 2007 والتي دفع إلى تحسين الظروف الحياتية وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

- المساهمة في التنمية الوطنية عبر إرساء عملية بيداغوجية لهذا الطور المؤسسة لباقي مراحل التربية والتمدرس(عباس و لورسي 30-03-2017 15:00 الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة القابلين للتعلم و إشكالية الإدماج المدرسي في ظل المقاربة بالكفاءات › https://www.asjp.cerist.dz article

3-3-أسباب الإعاقة:

تختلف أسباب الإعاقة باختلاف أنواعها ودرجاتها، ومن شخص لآخر ولذلك فقد اختلف الباحثون في تصنيف أسبابها، حيث حددها كل باحث حسب رؤيته العلمية، غير أن العديد من الباحثين صنف أسباب الإعاقة إلى: أسباب وراثية، أسباب بيئية، أسباب مرتبطة بالجوانب الصحية، أسباب اجتماعية، الحوادث.

3-3-1-أسباب وراثية: وتنتقل بالوراثة من جيل إلى جيل، أي من الآباء إلى الأبناء عن طريق الجينات الموجودة على الكرومزومات في الخلايا، وإن كانت تسهم بنسب أقل من الأسباب البيئية، لأنها

موجودة ومن هذه الحالات مثل: الهيموفيليا، الضعف العقلي، مرض السكري، الزهري، النقص الوراثي في إفرازات الغدة الدرقية يؤدي إلى خلل نقص النمو الجسمي والعقلي.(عبد السلام، 2009، ص: 24)

3-3-2-أسباب بيئية: الأسباب أو العوامل البيئية لا توجد داخل الكائن الحي إنما خارج نطاق جسده ولكنها تسير جنبا إلى جنب مع العوامل الوراثية وتتفاعل معها وتشتمل الأسباب البيئية على ثلاث عوامل هي:

أ-**عوامل أثناء الحمل (ما قبل الولادة):** مثل إصابة الأم ببعض الأمراض والفيروسات أثناء الحمل مما يؤذي بدوره إلى حدوث التشوهات والعيوب الخلقية للجنين.

(عبد السلام ، مرجع سابق ، ص: 25)

ب-عوامل أثناء الولادة : ومنها ميلاد الطفل قبل ميعاده يمكن أن يصاب بنزيف في المخ، كبر حجمه وتعثر ولادته والإهمال في نظافة الطفل عند ولادته.

ج-عوامل ما بعد الولادة: الإصابة بالأمراض المختلفة للإهمال في مواعيد التطعيم، الحوادث والإصابة بالجروح. (صالح، 2002 ، ص: 69)

3-3-3-أسباب اجتماعية: وهي عوامل ترتبط بنظم الزواج والإنجاب وهي مرتبطة بالعديد من الأنظمة الاقتصادية و الاجتماعية والعادات والتقاليد منها:الزواج من الأقارب في إطار الأسرة أو القبيلة.

(هلال، 2012، ص: 20)

- الزواج المبكر قبل (18 -20 سنة) والزواج المتأخر (بعد 30 سنة).

-انتشار الأمية وانخفاض مستوى التعليم وخاصة بين الإناث، خاصة في القرى والريفü .

الفقر وما ترتب عليه من قصور الإمكانات الصحية والتربوية .

-خروج المرأة للعمل وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل، وغياب من يرعى الطفل بدلا منها، ما يؤدي إلى أخطار عدة حالته الصحية وتعرضه للحوادث المؤدية إلى الإعاقة.

3-3-4-أسباب مرتبطة بالجوانب الصحية:

مثل تناول الأم لأدوية وعقاقير طبية ما يؤثر سلبا على الجنين أو إصابتها بأمراض أو عدوى مثل: الحصبة الألمانية ومرض الزهري ومرض السل... وغيرها، ما يؤدي إلى الإعاقة.

(هلال، مرجع نفسه ، ص: 21)

3-3-5-الحوادث:

تنتج هذه الحوادث نتيجة الإهمال من الأسرة أو المدرسة، وغياب الوعي، فينتج عن ذلك إعاقات مختلفة، كتناول الطفل أقراص أو مشروبات سامة، وكذلك حوادث المرور وحوادث العمل في الورشات والكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات، وكذا الحروب والجرائم التي تؤدي إلى مضاعفة حالات الإعاقة. (هلال، مرجع نفسه ، ص: 22) .

3-4-تصنيفات الأشخاص ذوي الإعاقة:

للإعاقة تصنيفات عديدة نابعة من اختلاف الباحثين في تصنيفها، فنجدها من ناحية الزمن تصنف إلى ذوي العاهات المزمنة التي لا يرجى شفاؤها وذوي العجز الطارئ الماثل للشفاء، وهناك تصنيف حسب العجز الظاهر، وهم أصحاب العاهات البدنية أو الحسية كالمكفوفين والمقعدين والصم... وغيرهم من ذوي الاعاقات الخفيفة صلب دراستنا، وأصحاب العجز غير الظاهر وهم مرضى القلب والدرن...وغيرها، وأما التصنيف الشائع بين العلماء فهو كالتالي:

3-4-1-أشخاص ذوي الإعاقة الحسية:

وتتمثل هذه الإعاقة في حواس الإنسان كالسمع والبصر والنطق والكلام، وهي تؤثر على الوظائف التي تؤديها الحواس وتسبب له مشاكل فسيولوجية، اجتماعية متعددة، ومن بين هذه الإعاقات مايلي : (صالح، المرجع السابق ، ص:8)

أ-**الإعاقة البصرية:** إن فقدان حاسة من حواس الإنسان يتولد عنه ظروف خاصة يعيشها فاقد البصر، وقد اهتم الباحثون بدراسة الإعاقة البصرية من كل جوانبها التي من بينها الناحية التعريفية، حيث تم تعريفها وفقا لعدة اعتبارات (طبية، تربوية، قانونية....)، ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

- **تعريف الإعاقة البصرية:** هي حالة يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر في أدائه ونموه.(الحديدي ،2009 ، ص:35)

أما التعريف القانوني (الطبي) للإعاقة البصرية فتشير إلى أن الشخص ذو الإعاقة البصرية من 200قدم في أحسن العينيين، أو جهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة بصره عن 20 حتى بالنظارة الطبية(أبو غولة، 2017 ، ص: 44)

والمقصود من هذا التعريف أن ما يراه الشخص العادي من على بعد مسافة 200 قدم، يجب أن يقرب الشخص ذو إعاقة بصرية إلى مسافة 20 قدم حتى يتمكن من رؤيته.

تعرف أيضا بأنها : "حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه ونموه"(بن سولة، 2015-2016، ص: 99)

أما بالنسبة للتعريف التربوي: يعرف الشخص ذو الإعاقة البصرية بأنه ذلك الشخص الذي يتعلم من خلال القنوات اللمسية أو السمعية.

(الشلال وآخرون ، ص: 238)

حيث ركز هذين التعريفين على فقدان حاسة البصر وتأثيرها على حياة الفرد ونموه كما ورد في التعريف الأول، بينما أشار التعريف التربوي إلى آليات التعلم لفاقد البصر، وتعويض حاسة البصر بباقي الحواس اللمس والسمع حتى تمكنه من التعلم.

- **أسباب الإعاقة البصرية:** تختلف الأسباب التي تؤدي إلى فقد البصر من شخص إلى آخر، ومن باحث إلى آخر حسب رؤيته العلمية، فقد تحدث الإصابة نتيجة حادث مفاجئ أو لظروف بيئية، وأخرى وراثية، غير أن كف البصر يرجع غالبا إلى العوامل التالي:

*العوامل المؤثرة قبل الولادة: وهي إما أسباب وراثية أو أسباب تنتج أثناء فترة الحمل، فنجد مرض الجلايكوما أو المياه الزرقاء، يلاحظ أبناء الأبوين اللذين على درجة قرابة قوية، أكبر من المعدل العادي مما يشير إلى أهمية العوامل الوراثية، وكذلك عمى الألوان، وكبر حجم القرنية، وطول النظر وقصره ومن الأمراض التي تورث وتؤثر بطريقة غير مباشرة على قوة الإبصار نجد مرض الزهري والسكري.
(فهمي، 2007 ، ص: 233)

*العوامل المؤثرة أثناء الولادة: إن الأم المصابة بمرض السيلان يخرج من قناة مجرى البول إفرازات صديدية كثيرة، هذه الإفرازات تعرض عيون الأطفال للعدوى أثناء عملية الولادة، وتكون سببا في الإصابة بفقد البصر في كثير من الأحيان، كما أن الأطفال الذين يولدون قبل تسعة أشهر من الحمل وعدم اكتمال نمو العينين يمكن أن يكون سببا في الإصابة بكف البصر. (فهمي، مرجع نفسه، ص: 233)

*العوامل المؤثرة بعد الولادة: ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو العين ووظيفتها الرئيسية، كالعوامل البيئية والتقدم في السن، والحوادث، وسوء التغذية والأمراض التي تؤدي بشكل مباشر إلى الإعاقة البصرية(جبور ، 2011 ،2012 ، ص: 6)

- **خصائص ذوي الإعاقة البصرية:** يتميز الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بخصائص معينة نابعة من خصائص الإعاقة بحد ذات نتيجة فقد البصر، وهذه الخصائص متنوعة منها الخصائص الحركية العقلية، المعرفية، اللغوية الاجتماعية...الخ وغيرها من الخصائص التي سنوردها فيما يلي:

***الخصائص الحركية:** يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية مشكلات في القدرة على الحركة بأمان من مكان إلى آخر بسبب عدم معرفتهم بالبيئة التي يتنقلون فيها، وهذا ما يعرف بمهارات التعرف والتنقل، ويظهر ذوي الإعاقة البصرية مظاهر جسمية نمطية مثل: تحريك اليدين، أو غيرها من السلوكيات النمطية، ومع أن الأطفال ذوي الإعاقة البصرية خاصة الخفيفة منها لا يختلفون عن العاديين فيما يتعلق بتطور النمو لديهم، إلا أن المشكلات في الإبصار تحد من قدرتهم على الوصول إلى الأشياء لأنهم لا يعرفون بوجودها.(أبو غولة، المرجع السابق، ص: 48)

***الخصائص العقلية و المعرفية:** تختلف درجة تأثير الإعاقة على النمو العقلي تبعا لشدة الإعاقة ،فضعف البصر الذي يسمح بدرجة ولو قليلة من الرؤية، يؤدي إلى تغيرات ذات أهمية فيما يتعلق بالمعلومات المتوافرة للطفل ذو إعاقة بصرية، على عكس كف البصر الذي يحرم الطفل من الحصول على المعلومات من البيئة، ولهذا فإن برامج تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تركز على تشجيع

ضعاف البصر أو من لديهم رؤية متبقية، بالإضافة إلى ردود فعل الأهل الذي يمكن أن يسهم في الحد من النمو العقلي نتيجة الحماية الزائدة التي تمنع الطفل من القيام بسلوك مستقل للتعرف على البيئة.

(المليجي ، 2013 ، ص: 139)

***الخصائص اللغوية:** إن فقد البصر لا يؤثر بشكل كبير على استخدام اللغة وفهمها فتشير العديد من الدراسات إلى أن المتعلمين من فئة ذوي الإعاقة البصرية لا يختلفون عن المبصرين في أدائهم لاختبارات الذكاء اللفظية، فالمعاقين يستطيعون سماع اللغة، ولديهم دافع أكبر لاستخدامها لأنها تعتبر الوسيلة الوحيدة و الرئيسية لتفاعلهم واتصالهم مع الآخرين .

(إبراهيم، 2014 ، ص: 2)

***الخصائص الاجتماعية والانفعالية:** إن التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لا يقوم فقط على الاتصال اللفظي، وحتى الاتصال اللفظي نفسه يتضمن الكثير من المضامين الرمزية التي يعبر عنها بالوجه والعيون والإشارات، التي تؤدي إلى التواصل اللفظي معنى أكثر وقيمة أكبر والأشخاص ذوو إعاقة بصرية بحكم طبيعة إعاقتهم يواجهون قصورا في مختلف أنماط ذلك التعبير الرمزي غير اللفظي، أما من الناحية النفسية فإن النمو النفسي للطفل ذو إعاقة لا يختلف عن النمو النفسي لدى الطفل العادي والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الأفراد ذو إعاقة بصرية لا تختلف عن تلك التي يتعرض لها باقي الأفراد المبصرين، إلا أنهم أكثر عرضة للقلق لما يواجهونه من مشكلات حياتية مختلفة بسبب فقدان البصر، وهنا يلعب الأهل و المربين و خاصة المختصين داخل المؤسسات التربوية دورا هاما في تخفيف القلق عنهم وتوجيههم، وتدريبهم على القيام بالمهام المختلفة ومساعد تهم إن لزم الأمر، وذلك من أجل البناء النفسي بناءا جيدا .(المليجي، المرجع سبق ، ص: 141)

– مظاهر وأشكال الإعاقة البصرية:

تختلف مظاهر وأشكال الإعاقة البصرية لدى الباحثين، فمنهم من يسميها أسباب الإعاقة البصرية، ومنهم من يعتبرها تصنيفات للإعاقة البصرية تبعا لطبيعة البحث، وعلى هذا الأساس فإننا سنوردها وفقا لمظاهرها وأشكالها فيما يلي:

***طول النظر** :يعاني الفرد هنا من صعوبة رؤية الأجسام القريبة بسبب سقوط صورة هذه الأجسام المرئية خلف الشبكية، وفي هذه الحالة تستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المحدبة أو العدسات اللاصقة لمعالجة هذه المشكلة.

***قصر النظر** :وهي حالة معاكسة لطول النظر، حيث يعاني الفرد هنا صعوبة رؤية الأجسام المرئية أمام الشبكية، وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المقعرة، أو العدسات اللاصقة لمعالجة هذه المشكلة.

***صعوبة تركيز النظر، أو اللابؤرية** :وتبدو مظاهرها في صعوبة رؤية الأجسام بشكل واضح أو مركز بسبب عيوب في شكل القرنية أو العدسة، وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات الأسطوانية لتصحيح رؤية الأشياء أو عن طريق الجراحة والعدسات اللاصقة.

(الداهري، 2008 ، ص:25 ،26)

***الحول** :وهو عبارة عن اختلال وضع العينين أو إحداهما، مما يعوق وظيفة الأبصار عن الأداء الطبيعي، ويكون الحول إما خلقيا أو وراثيا، وإما أن ينتج عن أسباب تتعلق بظهور الإعاقات البصرية في مرحلة الطفولة، وكثيرا ما يكون ضعف عضلات العين واحدا من الأسباب الرئيسية للحول

(عبد السلام، المرجع السابق، ص :53)

***المياه البيضاء** :ويقصد بها عتمة عدسة العين وتنتج بسبب تصلب الألياف البروتينية المكونة للعدسة، وتؤدي إلى صعوبة رؤية الأشياء تدريجيا، ويتم علاج المياه البيضاء عن طريق إزالة هذه المياه بواسطة العمليات الجراحية، وبعد ذلك يتم زرع أو تركيب العدسات المناسبة.

(الداهري:المرجع نفسه ، ص:26)

***المياه السوداء أو الجلايكوما** : وهي حالة تنتج بسبب الضغط على كرة العين، مما يؤثر على كمية الدم التي تصل إلى الشبكية، ويؤدي إلى تلف الخلايا العصبية، الذي ينتج عنه ضعف البصر وتعالج الجلايكوما جراحيا عند الأطفال، أما لدى الكبار فتعالج غالبا بالعقاقير والأدوية.

(جبور ، 2011-2012 ، ص: 08)

- **تصنيفات الإعاقة البصرية:** إن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية ليسوا جميعهم منعدمو الرؤية ذلك أن الإعاقة البصرية تختلف شدتها ودرجة تأثيرها من شخص إلى آخر، فنجد منهم المكفوفون، ونجد المبصرون جزئيا,وهي إعاقة خفيفة وهذا صلب درايتنا وغيرها من التصنيفات الأخرى.

وهذا ما أكده الباحثون في دراساتهم، ومن بين تصنيفات الإعاقة البصرية، نجد تصنيف الدكتور "كمال سالم سيسالم " الذي صنفها إلى أربعة أصناف كالتالي:

***كف البصر الكلي:** وهو انعدام الإبصار بشكل تام، وهذا لا يعني أن الشخص الكفيف كليا يعيش في ظلام تام بل في الحقيقة إن معظم المكفوفين كليا يستجيبون لبعض المثيرات البصرية مثل : الضوء، الظلام، الظل، والأشياء المتحركة.

***كف البصر القانوني:** وهو الذي تبلغ حدة إبصاره 20 /200 أو أقل في أفضل العينين وذلك باستخدام النظارات أو العدسات الطبية، بمعنى أن الشخص ذو إعاقة بصرية هنا هو الذي لا يستطيع قراءة الكلمة المطبوعة بما يحتم معه تعليمه الاعتماد على أساليب وأدوات لمسية وسمعية إضافة إلى الاعتماد على الحواس غير البصرية. (سي سالم ، 1997 ، ص:19-20)

* **كف البصر الجزئي، أو الإبصار الجزئي:**وهو الذي تبلغ حدة إبصاره بين20/200أو 70/20 في العين الأفضل، وذلك باستخدام العدسات أو النظارات الطبية، والمعينات البصرية الملائمة.

(سيد سليمان، ص:64- 65)

***المشكلات البصرية الأخرى** :وهي من قبيل أعمى الألوان، وتذبذب حركة العينين، وقصر النظر، وطول النظر واللابؤرية، والحول، والهيتروفيريا (عبد الرحمان سيد سليمان، مرجع نفسه، ص **22**)

- طرق التواصل عند الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية:

معلوم أن الفرد يتواصل مع باقي الأفراد والمحيط الخارجي عن طريق عديد الحواس كالسمع البصر، اللمس، الشم...وتعتبر حاسة البصر من أكثر الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تواصله وتفاعله مع البيئة الخارجية، وبما أن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية فاقدون لهاته الحاسة، فإن ذلك يجعل لديهم طرق وأساليب أخرى للتواصل منها ما يلي:

***التواصل اللمسي:** لحاسة اللمس أهميتها البالغة في إدراك أشكال الأشياء وتركيبها البنائية وحجمها وقيم سطوحها(ملامسها) وفي التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما علاوة إلى الإحساس بالضغط والألم والحرارة وتشمل طرق التواصل بحاسة اللمس ما يلي:

- ✓ تنمية المهارات الحركية الخاصة بالعضلات الدقيقة للأصابع من خلال معالجة أدوات ربط وتزرير الملابس لضم الخرز في الخيط واستخدام أدوات الأكل وتشكيل الصلصال وطي الورق وبناء المكعبات.
- ✓ تنمية مهارات الانتباه والتذكر والتمييز اللمسي والمقارنة بين قيم سطوح الأشياء وملابسها (الخشن، الناعم، اللين والجامد)، ودرجات الحرارة (البرودة والسخونة) والأشكال المختلفة(المربع المستطيل، الدائرة، المثلث، المكعب والأسطوانة...)، والأطوال والأحجام والأوزان.

(عبد السلام، المرجع السابق، ص: 66)

***التواصل السمعي** :يتزود الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بكثير من المعلومات عن العالم الخارجي عن طريق المثيرات السمعية المختلفة كالأصوات البشرية، الحيوانية، حفيف الأشجار، خرير المياه، الأمواج، أصوات الرياح والأمطار ...الخ، وتتمثل تدريبات حاسة السمع للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية فيما يلي:

(الشلال و آخرو، مرجع سابق، ص:264)

- ✓ تنمية القدرة على التعرف وحسن الإصغاء والانتباه للأصوات المحيطة به والوعي ا وإدراكها.
- ✓ تنمية القدرة على التعرف على الأصوات والتمييز بينها وتعيين هويتها ودلالتها.
- ✓ مساعدة الفرد المعاق بصريا على تحديد الاتجاه الذي يصدر منه الصوت أو تحديد موقعه وما يتطلبه ذلك من تعلم بعض المفاهيم المكانية اللازمة لذلك.
- ✓ تنمية مهارة الشخص ذو إعاقة بصرية على استخدام الصوت كإشارات سمعية هادية له في التحرك داخل بيئته بأمان وكفاءة.

***التواصل الشمي:** لحاسة الشم أهميتها الفائقة في إدراك الروائح التي تنبعث من مختلف الأشياء

بالبيئة المحيطة كالأشجار والنباتات والحدائق والمطاعم والمحلات والمستشفيات والفواكه والخضروات والأطعمة والحوائط والجدران والأصباغ ...الخ، ومن ثمة فهي تزود الأشخاص ذوي الإعاقة بمؤشرات تعينهم على التعرف على مكونات البيئة المحيطة، وفي تعيين مواقع الأشياء المختلفة

(عبد السلام، المرجع السابق ، ص :67)

ب-**الإعاقة السمعية:** للحواس أهمية كبيرة في حياة الإنسان لأن من خلالها يتم التواصل والتفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطة به، ويعبر من خلالها على احتياجاته ورغباته وحاسة السمع لها أهمية كبيرة في عملية التواصل وفقدانها يؤثر على هذه العملية ما يجعل للفرد الفاقد لهذه الحاسة شيء من الخصوصية التي تتطلب تكيفات معينة في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية.

-تعريف الإعاقة السمعية:

***التعريف الوظيفي** : المقصود بها" انحراف في السمع يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي."، حيث ركز هذا المفهوم على مدى العجز السمعي الذي يؤثر في فهم اللغة المنطوقة.

تعرف حسب" لويد " lioyd بأنها : " الإعاقة السمعية هي نتيجة لشدة الضعف السمعي " وتفاعله مع العمر عند فقدانه والمدة الزمنية التي استغرقها حدوث ذلك الفقدان ونوع الاضطراب المؤدي إليه ومدى تحسنه بالوسائل السمعية المعينة" (العزة، 2009 ، ص:110)

تعرف" كارين "الإعاقة السمعية بأنها" مصطلح عام يشير إلى فقدان سمعي يتراوح من الفقدان السمعي الخفيف مرورا بفقدان سمعي متوسط، وحتى فقدان سمعي الشديد والعميق ويشمل هذا المصطلح فئتان هما : فئة الصم وفئة ضعاف السمع .(راغب، 2009 ، ص:87)

ويعرف الشخص ذو إعاقة سمعية بأنه ذلك الشخص الذي لا يمكنه استخدام حاسة السمع بشكل كلي أو نسبي في حياته اليومية .(فهمي، 2005 ، ص:89)

-أسباب الإعاقة السمعية: تتعدد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية، وقد صنفها الباحثون إلى عوامل وأسباب وراثية وبيئية، ومن هم من يصنفها إلى أسباب غير وراثية، كاستخدام العقاقير، أمراض الأذن والفيروسات، وسنعرض فيما يلي بعض الأسباب المؤدية إلى الإعاقة السمعية:

***الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية) الجينية** :وأهم هذه الأسباب اختلاف العامل وهو عدم توافق دم الأم الحامل والجنين ويحدث عندما يكون دم" (RH) الرايزيسي "بين الأم والجنين الجنين خال من العامل الرايزيسي، ويكون لدى الأب هذا العامل، فقد يرث الجنين في هذه الحالة العامل الرايزيسي عن الأب مما يؤدي إلى نقل دم الجنين إلى دم أمه، وخاصة أثناء الولادة، مما يجعل دم الأم ينتج أجساما مضادة لأن دم الجنين مختلف عن دمها، وهذه الأجسام المضادة تنقل إلى دم الطفل عبر المشيمة ونتيجة لهذا كله فإنه يحدث مضاعفات متعددة منها إصابة الطفل بالإعاقة السمعية.

(القمش، 2013، ص:115)

***الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية** :والتي تحدث بعد عملية الإخصاب أي ما قبل مرحلة الولادة وأثناءها وبعدها، وأهم هذه الأسباب ما يلي:

- ✓ **الحصبة الألمانية التي تصاب بها الأم الحامل** :وهي مرض فيروسي معد يصيب الأم الحامل ويتلف الخلايا في العين والأذن والجهاز العصبي المركزي والقلب للجنين وخاصة في الأشهر الأولى من الحمل، وهي سبب لكثير من الإعاقات، ومنها الإعاقة السمعية.
- ✓ **التهاب الأذن الوسطى**:وهو التهاب فيروسي بكتيري، يسبب هذا الالتهاب زيادة في إفراز السائل الهلامي داخل الأذن الوسطى مما قد يعيق طبلة الأذن هن الاهتزاز بسبب زيادة كثافة لزوجة هذا السائل ويحدث ضعفا سمعيا.
- ✓ **التهاب السحايا**:هو التهاب فيروسي أو بكتيري يصيب الطفل، يؤذي إلى تلف في الأذن الداخلية مما يؤذي إلى خلل واضح في السمع.
- ✓ **العيوب الخلقية في الأذن الوسطى** :كالتشوهات في الطبلة أو عظيمات المطرقة والسندان والركاب وكذلك التشوهات الخلقية في القناة السمعية، أو تعرضها للالتهاب والأورام.
- ✓ **الإصابات والحوادث** :ومن أمثلتها ثقب الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جدا لفترات طويلة، أو إصابات الرأس أوكسور في الجمجمة مما قد يحدث نزيف في الأذن الوسطى بسبب ضعف في السمع.
- ✓ **تجمع المادة الصمغية** :التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن وبالتالي تصلبها مما يؤذي إلى انسداد جزئي للقناة السمعية، يحول دون وصول الأصوات إلى الداخل.
- ✓ **سوء تغذية الأم الحامل** (القمش ، المرجع السابق، ص: 116)
  - ❖ تعرض الأم الحامل للأشعة السينية، وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل
  - ❖ تعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير من دون استشارة الطبيب.
  - ❖ نقص الأكسجين أثناء الولادة .
  - ❖ تسمم الحمل والولادة المبكرة قبل الموعد الطبيعي والتعرض للأشعة × أثناء الحمل .

(سالم، 2014، ص: 124)

- ❖ الفيروسات التي تصيب الأم في فترة الحمل.

(الصفدي، 2003، ص: 25)

– خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية:

***الخصائص اللغوية** :يتأثر النمو اللغوي لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية باعتباره من أكثر المجالات تأثرا بالإعاقة السمعية، حيث إن صعوبة جوانب النمو اللغوي وخاصة في اللفظ لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية ترجع إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة، والطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة، في حين أن الطفل ذو إعاقة سمعية لا يسمع مناغاته، والطفل السامع عندما يقوم

بالمناغاة فإنه يسمع صوته، هذا يشكل له تغذية راجعة فيستمر بالمناغاة، في حين أن الطفل ذو إعاقة سمعية لا يسمع مناغاته، وبالتالي يتوقف عنها ولا تتطور لديه اللغة بعد ذلك، وقد حدد "هلهان "وزملاؤه ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي وخاصة لدى الأفراد الذين يولدون صما، وهي:

- ✓ لا يلتفت الطفل أي رد فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- ✓ لا يتلقى الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- ✓ لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها.

كما يتأثر النمو اللغوي بعدة عوامل منها :عمر الإصابة ودرجة الإصابة، كما يواجه الأفراد ذوي الإعاقة السمعية صعوبات في فهم الموضوعات وفي سماع الأصوات المنخفضة، وتكوين المفردات اللغوية، لذلك قد تبدو لغتهم غير غنية، و مفرداتهم أقل وجملهم أقصر.

(القمش، المرجع السابق، ص: 123-124)

***الخصائص العقلية) المعرفية** :(تشير معظم الدراسات على أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ومعامل الذكاء، وأنه لا أثر للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد، إذ أشارت الدراسات أن الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية قادرون على التعلم والتفكير التجريدي، وأن لغة الإشارة هي بمثابة لغة حقيقية.(القمش، المرجع السابق ، ص 124)

***الخصائص التربوية** : التحصيل المدرسي (تتأثر الجوانب التحصيلية للشخص ذو إعاقة سمعية وخاصة في مجالات القراءة والكتابة والحساب وذلك بسبب ارتباطها بالنمو اللغوي، لذلك فإن الانخفاض الواضح في التحصيل الأكاديمي لديهم يمكن تفسيره بعدة عوامل منها:

- ✓ عدم ملائمة المناهج الدراسية لهم حيث أنها مصممة بالأصل للأفراد السامعين.
- ✓ انخفاض الدافعية للتعلم في الغالب لديهم نتيجة ظروفهم النفسية الناجمة عن وجود الإعاقة السمعية.
- ✓ عدم ملائمة طرائق أساليب التدريس لحاجتهم، فهم بحاجة لأساليب تدريس فعالة تتناسب وظروفهم.

إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أنهم لا يستطيعون تحصيل مستويات عليا من التحصيل الأكاديمي، فإذا أتيحت لهم الفرص المناسبة من برامج تربوية مركزة وطرائق تدريس فعالة فإنهم يستطيعون الحصول على درجات مثلهم مثل أقرانهم السامعين.

(القمش ،و المعايطة، 2007 ، ص: 92)

***الخصائص الاجتماعية الانفعالية:** تعتبر اللغة الوسيلة الأولى في التواصل لذلك يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدرا تهم اللغوية، وصعوبة التعبير عن أنفسهم، وصعوبة فهمهم للآخرين سواء كان ذلك في مجال

الأسرة أو العمل أو المحيط الاجتماعي بشكل عام، لذا يبدو الفرد ذو إعاقة سمعية وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العادين الذين لا يستطيعون فهمه، ولهذا السبب فهم يميلون إلى تكوين النوادي و التجمعات الخاصة بهم، إذ تعتبر هذه النوادي والتجمعات ذات الأهمية خاصة بالنسبة لهم بسبب حاجتهم للتفاعل اجتماعيا والشعور بالقبول من الأشخاص الآخرين، وهروبا من المواقف التي قد يتعرضون لها في تفاعلهم مع الأشخاص العاديين. (المرجع نفسه، ص: 93)

***الخصائص الجسمية والحركية:** يعاني أفراد هذه الفئة من مشكلات تحول دون تعرفهم على البيئة، واكتشافهم لها، والتفاعل معها، لذلك يجب تدريبهم على رسائل الاتصال غير اللفظي مثل لغة الإشارة، إنهم محرومون من التغذية الراجعة الايجابية السمعية، لذلك يجب تدريبهم على تلقي رسائل الآخرين بطرق تعبيرية مختلفة كما أن نموهم الحركي يعتبر بطيئا قياسا بالعاديين، وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة، وأن لياقتهم البدنية لا تكون بمستوى لياقة السامعين، حيث يمتازون بحركة جسمية بطيئة.

(العزة، المرجع السابق ، ص: 115)

– **تصنيفات الإعاقة السمعية:** لقد صنف الباحثون الإعاقة السمعية إلى أنواع متعددة ووفقا لمعايير محددة منها : التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة، وحسب مدى الخسارة السمعية، وحسب شدة الإعاقة وتتدرج أنواع مختلفة في كل معاير من المعايير السابقة وهي كالآتي:

***حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية:** وتصنف الإعاقة السمعية وفق هذا البعد كما يلي:

- **صمم ما قبل تعلم اللغة:** ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية قبل اكتساب اللغة، أي ما قبل السنة الثالثة، وتتميز هذه الفئة بعدم قدرتهم على الكلام لأنهم لايسمون اللغة.
- **صمم ما بعد تعلم اللغة** : ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة، وتتميز هذه الفئة بقدرتهم على الكلام لأنهم سمعوا وتعلموا اللغة .
- **حسب مدى الخسارة السمعية** :حيث تصنف الإعاقة السمعية في ضوء درجة السمع وتقاس بوحدة صوتية تسمى" الديسبل "وتنقسم إلى :(راغب، 2009، ص:101)
  - فئة الإعاقة السمعية البسيطة :وتتراوح ما بين20–40 dB
  - فئة الإعاقة السمعية المتوسطة :وتتراوح ما بين 40–70 dB
  - فئة الإعاقة السمعية الشديدة :وتتراوح ما بين70–90 dB
  - فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا :وتتراوح من 92 dB فما فوق

❖ **حسب شدة الإعاقة:**

فقدان سمع خفيف : تتراوح درجته بين 20 و 30 ديسبل، ويعد من يعانون من هذه الدرجة من القصور السمعي فئة بينية أو فاصلة بين عادي السمع وثقيلي السمع ويمكنهم تعلم اللغة والكلام عن طريق الأذن.

- **فقدان سمع هامشي** : تتراوح درجاته بين 30 و 40 ديسبل، ومع أن هذه الفئة يعانون بعض الصعوبات في سماع الكلام ومتابعة ما يدور حولهم من أحاديث عادية، إلا أنه يمكنهم الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة.
- **فقدان سمع متوسط** : تتراوح درجاته بين40و 60 ديسبل، ويعاني أصحاب هذه الدرجات من الفقدان السمعي من صعوبات أكبر في الاعتماد على آذانهم في تعلم اللغة ما لم يستخدموا بعض المعينات السمعية المكبرة، كالسماعات والتدريب السمعي اللازم.

(مصطفى ،و الشربيني، 2013، ص: 70)

- **فقدان سمع شديد** : وتتراوح درجاته بين60 و 70 ديسبل، ويحتاج أفراد هذه الفئة إلى خدمات خاصة لتدريبهم على الكلام وتعلم اللغة، حيث يعانون من صعوبات كبيرة في سماع الأصوات وتمييزها ولو من مسافة قريبة، إضافة إلى عيوب النطق، ويعدون صما من وجهة النظر التعليمية.
- **فقدان سمع عميق** : تبلغ درجته 75 ديسبل فأكثر وأفراد هذه الفئة لا يمكنهم في أغلب الأحوال فهم الكلام وتعليم اللغة سواء بالاعتماد على آذانهم، أو حتى مع استخدام المعينات السمعية

(راغب، المرجع السابق، ص: 103-104)

- **الفقدان السمعي المختلط:** يسمى الفقدان السمعي بالمختلط إذا كان الشخص يعاني من فقدان سمعي توصيلي، وفقدان سمعي حس عصبي في الوقت نفسه، في مثل هذا النوع من الفقدان قد يكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية، وقد تكون السماعات مفيدة لهم.
- **الفقدان السمعي المركزي** : ينتج الفقدان السمعي المركزي في حالة وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من جدع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ، أو عند إصابة الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ وفي هذه الحالة فإن السماعات تكون محددة الفائدة للأشخاص الذين يعانون من هذا الفقدان السمعي.

(القمش، المرجع السابق ، ص: 130)

❖ **حسب العمر عند الإصابة:**

إعاقة سمعية ولادية :أي أن الفرد قد ولد وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته .

إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة :أي أن الإعاقة السمعية كانت قد حدثت لدى الطفل قبل تعلم اللغة واكتسابها، أي ما قبل سن الثالثة من العمر ويتميز أطفال هذه الفئة بعدم القدرة على الكلام لأنهم لم يتمكنوا من سماع اللغة.

إعاقة سمعية بعد اللغة: وتشمل هذه الإعاقة الأطفال بعد أن كانوا قد تعلموا اللغة وتمكنوا من تطوير الكلام و اللغة.

إعاقة سمعية مكتسبة : وتشمل هذه الفئة الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة وفقدوا قدراتهم اللغوية التي كانت قد تطورت لديهم في غياب عدم تقديم خدمات تأهيلية خاصة لهم.

(العزة، المرجع السابق ، ص:111)

-طرق التواصل المتبعة مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية: إن الشخص ذو إعاقة السمعية معزول نسبيا عن العالم الخارجي المليء بالأصوات والكلام كغيره من الأفراد العاديين، لكن ذلك لا يعني بأنه عاجز عن التواصل مع الآخرين والتفاعل مع البيئة المحيطة به، حيث نجد آليات تناسب كل فرد حسب شدة إعاقته، ومن بين تلك الآليات مايلي:

- **الطريقة الشفهية المنطوقة أو طريقة الاتصال اللفظي** : وتعتمد هذه على التفاهم عن طريق الكلمة المنطوقة، وتشمل القدرة على لفظ وفهم الكلام المنطوق، ويستخدم طريقتان لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية على مهارات قراءة الشفاه هما:

(عبد السلام :المرجع السابق ، ص:112)

الطريقة التحليلية: وتشمل تعليم الشخص ذو إعاقة سمعية وتعريفه بالشكل الذي يأخذه كل صوت على الشفتين، وتدريبه على تحديد كل صوت، و ذه الطريقة يتم تعليمه أصوات الحروف منفردة، وبعد أن يتقن كل صوت على حدا، يشكل منها كلمات ويتدرب على نطقها، ثم يكون جملا.

الطريقة التركيبية : وفيها يتم تدريب الفرد على التعرف على أكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة، ومن ثم تعريفه بالكلمات التي لم يفهمها بالاعتماد على كفاءته اللغوية، وتعتمد أيضا على تدريب الطفل الأصم على نطق الكلمة ككل من البداية، ثم يلي ذلك تدريبه على بناء الجملة.

- **التواصل اليدوي لغة الإشارة والأصابع** : و تهدف هذه الطريقة إلى تنمية مهارة إرسال واستقبال لغة الإشارة أو الأصابع لدى الشخص ذوي الإعاقة السمعية ليتمكن من فهم الآخرين والتواصل معهم والتعبير عن مشاعره وأفكاره، ولغة الإشارة هي:

عبارة عن اتصال بصري يدوي يعمل على مبدأ الربط بين الإشارة والمعنى، وتستخدم هذه اللغة في فهم العلاقات الأسرية والتعرف على الوقت والمشاعر والانفعالات والنقود وحركات الجسم والأماكن والاتجاهات والأثاث والمدن...الخ وتعتبر لغة الأصابع إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية، وتستخدم التهجئة بالأصابع مساندة للغة الإشارة إذا كان الشخص ذو إعاقة سمعية لا يعرف الإشارة المستخدمة لكلمة ما إذ لم تكن هناك إشارة للكلمة. (العزة، المرجع السابق ، ص:129-130)

❖ **التواصل الكلي طريقة التخاطب الشاملة** : وهي التي تعطي عناية بالكلام، واستغلال البقايا السمعية باستخدام الأجهزة السمعية في آن واحد مع استخدام لغة الإشارة والأبجدية اليدوية وقراءة الشفاه، مما يراعى باستخدامها رغبات كل شخص وحاجاته وظروفه الخاصة، وتستخدم هذه الطريقة مع جميع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، بما فيهم ضعاف السمع.(سيد فهمي ، مرجع سابق ، ص: 16)

وبحسب أخصائي لغة الإشارة السيد" نذير مخلوف "فإن الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية يتلقون مضامين وسائل الإعلام، ويتفاعلون معها من خلال تبادل النقاشات فيما بينهم كل حسب فهمه وتوجهاته، وذلك التفاعل يتم بطرق مختلفة مثل :لغة الإشارة والتواصل اللفظي عن طريق قراءة الشفاه، وبإمكان الشخص ذو إعاقة سمعية أن يمزج بين أكثر من طريقة للتواصل ما يساهم في تسهيل العملية أكثر.

3-4-2-الأشخاص ذوي الإعاقة الجسمية:

وهم من لديهم عجز في الجهاز الحركي أو البدني بصفة عامة كالكسور، البتر، وأصحاب الأمراض المزمنة، مثل: شلل الأطفال، والدرن، والقلب، والمقعدين....وغيرهم.

(سيد فهمي، المرجع السابق، ص:124)

وسنتناول بالتفصيل الإعاقة الحركية كنوع من أنواع الإعاقة الجسمية .

أ-الإعاقة الحركية :

-**تعريف الإعاقة الحركية** : وهي تلك الإعاقة التي تنتج عن قصور أو عجز في الجهاز الحركي وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي، أو شلل الأطفال، أو بتر من أطراف الجسم نتيجة مرض أو حادث يؤدي إلى تشوه في العظام أو المفاصل، أو ضمور يكون في الغالب ملاحظا في عضلات الجسم، كما قد ترجع إلى أسباب وراثية.(كبار، 2004- 2005، ص:74)

ويعرف الشخص ذو إعاقة حركية، بأنه : الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أدت إلى ضمور العضلات، أو نتيجة مرض معين وقد يكون فقدان الحركة مصحوبا بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة.

(الصفدي، 2007، ص: 18)

يعرف أيضا بأنه الشخص الذي يعاني من خلل عضوي والذي لا يتحكم في جسده بحرية مطلقة ويمكن تمييز فئتين من الإعاقة الحركية وهم المصابون بشلل نصفي والذين يستخدمون الكرسي المتحرك.(Yacine Bouznenoune , Constantine,2008,p9.)

-**أسباب الإعاقة الحركية** : للإعاقة الحركية أسباب متعددة ساهمت في حدوثها نذكر منها ما يلي :

مجموعة الأسباب الراجعة إلى الحوادث، سواء كانت هذه الحوادث مرورية أو استخدام نوع معين من المواصلات، أو حوادث العمل، أو داخل المنازل، مجموعة الأسباب الراجعة إلى الحروب، خاصة فقد

الأطراف، حيث تستخدم الأطراف المتحاربة أحدث الأسلحة لإلحاق الضرر بالعدو، وأقل هذه الأضرار هو بتر الأطراف .

- ✓ الإصابة ببعض الأمراض التي علاج لها، مثل : السكري الذي قد تؤدي مضاعفاته إلى بتر أطراف اليد أو الرجل، أو قد يكون ذلك بسبب حالات التسمم في جزء معين من الجسم، ويكون البتر هو الحل الأنسب لوقاية باقي الأجزاء .
- ✓ مجموعة الأسباب المحدثة للشلل، منها نقص الفيتامينات، لذلك تقتصر الإصابة هنا على الأطفال ، أو قد تكون ضغوطا عصبية على بعض الفقرات العنقية، والتي العنقية، والتي تؤدي إلى عدم تدفق الدماء في الشرايين، فتحدث الجلطة التي تؤثر على حركة الإنسان.

(إبراهيم، 2014 ، ص:283- 284)

- ✓ تشوهات خلقية منذ الولادة، مثل تقوس الساقين، انحراف العمود الفقري...الخ .
- ✓ الجروح والكدمات، والكسور الناتجة عن الحوادث...وغيرها من الأسباب.

(إبراهيم، المرجع السابق، ص:37)

-**خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية** : لا تختلف كثيرا خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية على خصائص الأشخاص العاديين فيما يخص التواصل واستخدام وسائل الإعلام، حيث أنهم يستخدمون التلفزيون والإذاعة، الانترنت بشكل طبيعي، غير أنهم قد تواجههم بعض العراقيل، خاصة إذا كانت الإعاقة على مستوى اليدين، فإنهم سيجدون صعوبة في استخدامهم لوسائل الإعلام، كصعوبة التعامل مع جهاز التحكم، أو الهاتف...أو صعوبة في الانتقال إذا تعلق الأمر بالإعاقة على مستوى الرجلين أو الشلل فأن درجة الصعوبة ستزيد ما يجعلهم بحاجة دائمة إلى المساعدة والتوجيه .

وقد أكدت لنا رئيسة جمعية التحدي والأمل لذوي الإعاقة "وهيبة لعرابة" في قولها أن الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية يستخدمون وسائل الإعلام كغيرهم من الأفراد على عكس ذوي الإعاقة السمعية والبصرية الذين يحتاجون إلى تكيفات تقنية أكثر حتى تسهل عملية الاستخدام لكن ذوي الإعاقة الحركية قد يواجهون صعوبات أقل مقارنة مع باقي الإعاقات بما فيها صعوبات التنقل إلى المحطات الإذاعية والتلفزيونية خاصة إذا كان من العاملين فيها.

(وهيبة لعرابة05-05-2019، جيجل، 11:00سا) .

كما أشار البروفيسور "نصر الدين لخذاري" إلى أن الأشخاص ذوو إعاقة حركية لا يختلف استخدامهم لوسائل الإعلام على استخدام الأفراد العاديين لها غير أنهم يواجهون صعوبات في الذهاب إلى المحطات الإذاعية والتلفزيونية سواء كضيوف لبرنامج ما أو للإدلاء بآرائهم، أو كعاملين في تلك المحطات التي تفتقد للتكيفات الخاصة لهم على غرار المباني والسكنات العمرانية. (لخذاري ، 2019)

-**تصنيفات الإعاقة الحركية** : إن الإعاقة الحركية عديدة ومتنوعة فقد تكون خلقية، أو مكتسبة

أو بسبب أمراض، وقد تحدث هذه الإعاقة قبل الولادة، أو أثنائها، أو بعدها ويمكن تقسيم الإعاقة الحركية إلى مايلي :(السيد فهمي ، 2007، ص: 30-29)

- ✓ **إصابة الجهاز العظمي** :وتندرج ضمنه إصابات الجنف، والتحدب الظهري والتقعير الظهري والقدم المفلطحة والقدم الحنفاء والبتر، ولين العظام، وخلع الورك الولادي .
- ✓ **إصابات المفاصل:** وتشمل التهابات المفصل الرثيائي، الالتهاب العظمي المفصلي وهشاشة العظام .
- ✓ **إصابات الجهاز العصبي** : وتتضمن :الشلل الدماغي، الصلب المشقوق، شلل الأطفال الاستسقاء الدماغي، التصلب المتعدد، إصابات الحبل الشوكي الوراثية والخلقية و الضمورية التحليلية
- ✓ **إصابات الجهاز العضلي** :ويشمل الضمور أو الوهن العضلي، وضمور العضلات الشوكية.

ويمكن تقسيم الإعاقة الحركية حسب الدكتور "عبد الله الزغبي"، و"سليمان العوالمة" إلى خمسة تقسيمات طبية، نوردها فيما يلي :

❖ **التقسيم الطبي للنخاع الشوكي:**

التقسيم حسب إصابات البتر، وتنقسم بدورها إلى تسعة أقسام هي :

- بتر مزدوج فوق مفصل الركبة (القدمين)
- بتر مفرد فوق مفصل الركبة (قدم واحدة)
- بتر مزدوج تحت مفصل الركبة .
- بتر مزدوج فوق أو خلال مفصل الكوع .
- بتر مفرد فوق أو خلال مفصل الكوع .
- بتر مزدوج تحت مفصل الكوع .
- بتر مفرد تحت مفصل الكوع .
- البتر الذي يجمع ما بين الأطراف العلوية والأطراف السفلية للجسم .
- التقسيم حسب الكفاءة الوظيفية المتبقية لدى الأشخاص ذوي إعاقة حركية بغض النظر على الكفاءة الوظيفية المتبقية لديه .
- التقسيم حسب نوع النشاط الممارس. (الشرقاوي، 2014 ص: 29- 30.)

ب-الإعاقة العقلية : وترتبط أساسا بضعف القدرات العقلية، ويندرج تحتها: التخلف العقلي بدرجاته المختلفة .

(عامر، 2015، ص:34)

ج-الإعاقة الاجتماعية: وهم مجموع الأشخاص الذين يعجزون عن التفاعل السليم مع بيئتهم وينحرفون عن معايير وثقافة مجتمعهم، كالجانحين، وا رمين

(إبراهيم، مرجع سابق، ص: 31-32)

خلاصة الفصل :

إن فئة الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة الإعاقة الخفيفة جزءا مهما في كل مجتمع لها مكانتها كباقي الفئات المكونة للمجتمعات، لذا يجب أخذها بعين الاعتبار ومنحها حقوقها التي كفلها لها قانون الطبيعة، كالحق في الحياة وقانون كل مجتمع في كافة المجالات ولاسيما التربية و الرياضة وتلبية حاجياتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية مع مراعاة خصوصية كل إعاقة سواء من الناحية التقنية، أو من ناحية المضمون الموجه للجمهور باعتبارها جزءا منه.

الفصل الرابع:

التربية البدنية و المراهقة

تمهيد

4-1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

4-2- مفهوم التربية

4-3-علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة

4-4- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

4-5-أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية

4-6-أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

4-7-برنامج التربية البدنية والرياضية

4-8-محتوى درس التربية البدنية والرياضية

4-9-مفهوم المراهقـة:

4-10- خصائص النمو في مرحلة المراهقة

4-11-أهمية التربية البدنية للمراهـق

4-12- مشاكل المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التربية البدنية والرياضة بكل ما تحمله من معنى لا يمكن أن نحصرها في مجرد تمرينات وألعاب ترويحية ومسابقات فقط كما يعتقدها البعض، و التي لها علاقة بالمراهق، حيث تساعده على تجاوز بعض المشكلات و الأزمات، ولمّا كان من المهم أن نعطي لهذه الأخيرة قيمتها الحقيقية فقد تطرقنا إليها في هذا الفصل لنضع المفهوم الحقيقي لهما ونوضح أهدافهما وأهميتهما وكذا كل من برنامج التربية البدنية والرياضة ومحتوياته و علاقته التكاملية مع المراهق خاصة في الطور المتوسط، حتى تكون الصورة واضحة عنهما بشكل أفضل.

4-1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية قديمة قدم الإنسانية فقد مرت في تاريخها بعدة مراحل تهتم أساسا بدراسة تاريخ النشاط البدني و الرياضي للإنسان وذلك من أجل إستخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر والمستقبل .فقد كان لهذه الأخيرة حضور وتاريخ عريق في مختلف الحضارات القديمة.

4-1-1-التربية البدنية والرياضية في الحضارات القديمة:

أ-**التربية البدنية و الرياضية في الحضارة المصرية:** إن ممارسة التربية البدنية في عصر الدولة المصرية القديمة حقيقة تاريخية، حيث لا تزال الشواهد والآثار محتفظة بما سجله المصريون القدماء على جدران مقابرهم وفي معابدهم وأوضحت بعض المصادر المصرية أن الألعاب الرياضية التي كان يمارسها الصبية والتلاميذ تدل على أن الرياضة كانت وسيلة تربوية، وذكر بعض المؤرخون أن المدرسة في مصر القديمة كانت تسمى " بيت التعليم"، وكانت التربية البدنية من بين مناهج الدراسة.

ب-**التربية البدنية والرياضية في الحضارة الإغريقية والرومانية:** أما عن الحضارة الإغريقية فقد كانت هناك مدارس تعتمد أساسا على التربية البدنية وتسمى بالباريستا وكذلك الجمنزيوم. أما الباريسترا فهي تتميز بالفخامة والإكتمال الفني وهي تختص بالفتيان حتى سن 15 حيث يتدربون على فنون الرياضة تحت إشراف متخصصين في حين أن الجمنزيوم عبارة عن مدرسة رياضية ذات مساحة كبيرة يشرف عليها مدير معين من الدولة ولا يسمح إلا لأبناء الطبقة الحاكمة إبتداءا من سن 16، وقد كانت أيضا تقام مهرجانات تسمى بالألعاب الأولمبية وهذا كل أربعة سنوات وتشتمل على ألعاب القوى وكذا المصارعة والملاكمة وركوب الخيل، أما في الحضارة الرومانية فقد شجع الرومان الأطفال على ممارسة ألعاب ذات نشاط كالأرجوجات ومسابقات الجري والقفز والملاكمة وألعاب الكرة والصيد، إيمانا، مننهم بأن العقل السليم في الجسم السليم وقد نسبت هذه الحكمة إلى حكيم الرومان "جوفينال" وأكد المفكر الروماني" بلوتارك" على أهمية الأنشطة البدنية للأطفال وربطها بالأخلاق ونصح بالاعتدال فيها حتى يتجنب الأطفال الإرهاق.

4-1-2-التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى: أما في العصور الوسطى فقد ظلت الفلسفة اللاهوتية تنظر نظرة شك للتربية البدنية وترى بأن التربية الروحية والعقلية هي أساس تربية الإنسان وهو ما أثر تأثيرا سلبيا كبيرا في تاريخ التربية البدنية في هذه الفترة.

أ-**التربية البدنية والرياضية في العالم الإسلامي:** أما الدين الإسلامي فقد حث على ممارسة الرياضة لقول الرسول" **صلى الله عليه وسلم**": علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل". و في عصر النهضة أسس يوهان بيسداو عام 1774 مدرسة حب الإنسانية وفيها خصص ثلاث حصص لممارسة أنشطة ترويحية كالجمباز والألعاب. (الخولي.2001.ص196).

ب-**التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث:** أما في العصر الحديث(1967-1990) فقد توحدت أهداف التربية البدنية وأصبح هناك إتفاق كبير في ما تقدمه هذه الأخيرة من تكوين المواطن الصالح في جميع المجالات وبالتالي فقد أصبح من حق الجميع ممارسة أنشطة التربية البدنية وهو تطور ملحوظ لتزول بذلك فكرة أن الرياضة تقتصر على فئة معينة، ومما يميز هذه الفترة هو الإقرار بأن التربية البدنية والرياضية قد أصبحت علما قائما على مبادئ بيداغوجية.(Gilbert andrieu.2001.p141).

4-2- مفهوم التربية :

4-2-1- التعريف اللغوي و الاصطلاحي:

أ -**المفهوم اللغوي:**

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثلاث أصول لغوية هي:

الأول: ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد ونما، وأربيته: نمّيته قال تعالى: "ويربي الصدقات "

(ابن منضور ص1572)

الثاني: ربى يربي بمعنى نشأ وترعرع، قال رسول الله " **صلى الله عليه وسلم** ": لك نعمة تربها " أي تراعيها

الثالث: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه (عبد الغاني 1983 ص7)

وفي اللغة اللاتينية أستخدمت التربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان، وتهذيب البشر، دونما تفريق بين هذه الأحوال جميعا (أنضر رونية أوبير 1983ص22)

ب-**المفهوم الإصطلاحي:** يعني أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته، وأنشطته المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، والعلمية، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر، وإحتمالات المستقبل، فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المتفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف وإتجاهات ومهارات، وبما تجعل كل فرد مواطنا، يحمل

ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه، ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة ومنتجا يساهم في أحد مجالات العمل والإنتاج، وحاسا لقضايا أمته، والإنسانية جمعاء. (الحاج محمد 2003ص:14-15).

لهذا فإن دوركايم يرى بأن التربية تهدف إلى أن تثير وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة(عبد العزيز. 1968 ص:11).

4-2-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بين الباحثين حيث تعرف wuest et bucher (1990) التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط، هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وذكرت لومبكين أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل: التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل من هذه التعبيرات أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية أو غير تنافسية، إجبارية أو اختيارية، داخل نطاق المجال الوظيفي أو خارجه وغير ذلك من المتغيرات، ولكنها أبت إلا أن تبدي برأيها في صياغة التعريف على النحو التالي:

" التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني " .

ومن تشيكوسلوفاكيا (السابقة) يبرز تعريف كوبسكي كوزليك بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف " (قاسم.1979، ص:19).

ومن فرنسا وضع روبرت بوبان بأن التربية البدنية هي: " تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسو حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد " (الحماحمى. 1990، ص:45).

ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنو لد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: " ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر ".(الخولي 2001ص:35-36).

ومن هنا نجد أن التربية البدنية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى رأيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطنا صالحا يخدم وطنه.

4-3-علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة :

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنها أصبحت تخصصا لممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال...) وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية.

حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الانسان فحينما يلعب الانسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزحلق على الثلج أو يباشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام. (بسيوني ،و الشاطي. 1992 ص:11).

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست (حاشية أو زينة) تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو في الفصل الثاني بعنوان (التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عيه التربية المستمرة في نظام التربية العامة)، لذا ينبغي أن ننمي التربية البدنية والرياضية بإعتبارهما بعدين أساسين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن ننمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن ننمي إندماجه التام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة و معممة.

(الخولي. 1996، ص:151).

ومن هذا الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جدا، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

4-4- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب يشكل أثمن رأس مال للأمة، كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نضام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل

(خيرى ، 2001ص:8)

في 23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية

(بسيوني، 1992 ص:7).

وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية وهي:

1- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر
2- الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
4- التجهيزات والعتاد الرياضي.
5- حماية ممارسي الرياضة.
6- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة(1986)فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة ، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل : الروح الجماعية ، كما تحرس على تكوين الانسان ، كما انها عامل تعاوني نفسي وبدني ، تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة (حرشاوي 1995،ص:14).

4-5-أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية :

4-5 -1- أهمية التربية البدنية والرياضية: إهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة االبدنية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني، الصحي فحسب، إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية، الاجتماعية والجوانب العقلية، المعرفية والجوانب الحركية، المهارية ، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب أنّ: " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي ".

كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته " جماليات التربية " أن الانسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب للإرادة ويقول أنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.

وقد كان أول من عبر عن أهمية التربية البدنية والرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية العالم والسياسي بنجامين ، فذكر في مؤلف له مزايا التمرين البدني في توطيد وتقوية أركانها.

(الحماحمى. 1993، ص:28).

كما أكد الرئيس كيندي 1970 أهمية النشاط البدني قائلا " إن قدرة الأداء البدني ليس مجرد مكون أساسي للجسم الصحيح فقط وإنما أيضا أساس للنشاط العقلي الخلاق، كما كتب مفكر التربية المصري " سعد موسى " بأن التأكيد على الرياضة البدنية يهدف إلى تنمية القوى الجسمية في الطفولة بحيث تكون جاهزة للعمل وقتما يطلب منها ذلك إلى جانب الترويح والترفيه عند الكبار، وفي الرياضة إبقاء للجسم في شكل مقبول فيه جمال وصحة" (الخولي، 2001، ص:41-47).

ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الإتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك، كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الامراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع. (منهاج مديرية التعليم الأساسي 2005، ص:47-48).

4-5-2 أهداف التربية البدنية والرياضية: إن ما عرفناه عن أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم وإتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة وجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة.

وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العالمية:

أ-**التنمية البدنية و العضوية:** تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان. (عنان وآخرون. 1998ص:21-22).

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية قيما بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضا ملائمة ومهمة على المستويين التربوي و الاجتماعي وتتمثل في:

-**اللياقة البدنية:** حيث كتب شيفرز عن مفهوم اللياقة "أنها مركبة للكائن البشري ، تمكنه من أداء وظائفه في أقصى حد لها ، وتتضمن تركيب الجسم – الكفاية- التحمل . المهارة"

-**القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات:** يرتبط القوام السليم للإنسان إلى حد كبير بمستوى لياقته البدنية، وبقوة عضلاته تحديدا فهي التي تجعل جسم الإنسان في وضع متزن ميكانيكيا في مواجهة تأثير الجاذبية الأرضية، حيث يعرف شطا، عياد القوام الجيد بأنه " الجسم المعتدل الذي يكون

في حالة إتزان ثابت بين القوة العضلية والجاذبية الأرضية، بحيث يكون ترتيب العضلات والعام في وضع طبيعي بحيث تحفظ إنحناءات الجسم الطبيعية دون أي زيادة أو نقصان، حتى يقوم الإنسان بعمله اليومي ويؤدي جميع الحركات التي يحتاج إليها دون أي تعب وبسهولة وبأقل مجهود " وبرنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية يحتوي على أنشطة بدنية ملائمة لدعم القوام ووقايته من الانحرافات والتشوهات، كما يتزود التلميذ من خلاله بالمعارف والمعلومات لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو القوام الجيد.

-**التركيبي الجسمي المتناسق والجسم الجميل:** تؤثر أنشطة التربية البدنية والرياضية على التركيب الجسمي للتلاميذ حيث تزداد نحافة كتلة الجسم، وتقل سمنة الجسم، وهذا يسري على الجنسين بشكل عام خلال سني النضج والبلوغ، وقد فحص ويلز وزملاؤه 1962-1963 تأثير خمسة أشهر من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة، مقارنة بعدد مماثل كعينة ضابطة وقد أوضحت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث زاد نمو الانسجة النشطة ونحافة الجسم، في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية في المجموعة التي تمارس التمرين البدني، من المجموعة التي لم تمارس التمرين البدني.

-**السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم:** يسعى مدرس التربية البدنية والرياضية إلى توعية التلاميذ بمدى فعالية الأنشطة المقترحة في السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم إلى جانب تنظيم الطعام وهذا ما أكدته خبيرة علم التغذية جين ماير حيث قالت: "أن الرياضة والنشاط البدني أمر ضروري للسيطرة على البدانة ، وأنه لا يكفي تنظيم الطعام".

(الخولي، 2001 ،ص:133 - 146).

ب-**تنمية المهارات الحركية:** من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كامشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

من ثم تأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة. فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبارات الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال (إيقاف الكرة – ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم – ضرب الكرة بالرأس) ، تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو نشاط رياضي آخر .

ج-**التنمية المعرفية:** يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها، ..الخ من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن

الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، ولقد ولّى العصر الذي كانت الرياضة تعتمد فيه على القوة البدنية وحدها، بالإضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية يعتمد – في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارة الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية، وتساعده على التفكير واتخاذ القرا رات.

د–التنمية الاجتماعية: تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية(البسيوني.1992 ص:24).

كما تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات و الحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية و الأخلاقية. ففي دراسة أولسن التجريبية على أطفال المرحلة الابتدائية أوضحت النتائج أثر برنامج رياضي على تحسين المهارات الحركية، وعلى التكيف الاجتماعي للأطفال، وأوضحت دراسة ليمان أن أوجه النشاط التي يقبل عليها الأطفال من سن السابعة حتى التاسعة عشر كونها تشكل أساس التفاعل الاجتماعي لهم، وهذا ما أكدته الدراسات العربية مثل أطروحة نبيلة منصور(1979) ودراسة كوثر رواش (1985)، من تحسين التكيف الاجتماعي كنتيجة لممارسة النشاط البدني والرياضي(الحماحمى.1993 ،ص:25).

هـ–التنمية الجمالية والتذوق الحركي: في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن آداءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ أحد زملائهم بأنه(فنان) لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء التلاميذ مرحلة التكنيك الموصوف، إذا أصبحت تؤدى هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيرا عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى.

ولقد بين فيلسوف الجمال ريد بأنه لا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري – في رأيه – بين مهارة راقص أو شاعر أو لاعب كرة، أو لاعب تنس أو رسام.

وقد أشار مونرو إلى أن دائرة الفن قد اتسعت في لعصر الحديث حتى أصبحت تشتمل مهارات بشرية متباينة كالألعاب الرياضية. (الخولي، 1991 ص:173).

وبالتالي فإن القيم الجمالية في الرياضة إنما هي: قيم أصيلة من صميم طبيعتها، ذلك لأن للتربية البدنية والرياضية و الرياضية لغتها الخاصة التي تختلف عن لغة الموسيقى أو الرسم هي اللغة التي تجذب (المشاهدين والممارسين) إليها الأمر الذي يرقق المشاعر، وينمي التذوق والمشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة.

و-الترويح و أنشطة الفراغ: يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنضرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة، وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام، وفي التربية الرياضية يجب أن نعمد إلى إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله لمعترك الحياة من مزاولة نشاط رياضي أو بدني ترويحي مفيد وممتع.

(عنان، مرجع 1998 ص:26)

ز-التنمية النفسية: يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ التي على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فاللعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة.

(الزكي وآخرون.1965 ص:35).

كما تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ، منها: الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل ، له قدراته الخاصة به ، التي تختلف عن بقية أقرانه . وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية، تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية: تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول والاحتياجات النفسية، خبرة النجاح المربية، تنمية مستويات الطموح، والتطلع للتفوق والامتياز.

(د عبد الفتاح وآخرون، 1998 ،ص:23).

ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة، فالمناخ السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ يسوده المرح والمتعة، لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحركة، حيث يخفف الإنسان من التوتر والقلق والضغوط ويسعى إلى نشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة، كما أن ألوان النشاط الحركي المختلفة من رياضة وألعاب ورقص تتيح فرصا ثرية للطفل للتعبير عن نفسه.

ولقد أعتبر أفلاطون جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح فرويد بأن الجهاز النفسي – على حد تعبيره – هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد لوريا أن من الخطأ تصور

الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي psychosomatic (كامل وآخرون، 1998ص:57).

كما جمع أنور أمين أنور الخولي دراسات بعض الباحثين في كتابه في علم النفس الرياضي ومنها الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة أوجليفي، تتكو على خمسة عشر ألف من الرياضيين، وأدلت نتائجها على أن تأثيرات التربية البدنية والرياضية الجانب النفسي هي:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.
- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والتحكم في النفس، وانخفاض القلق والتوترات العصبية، وانخفاض في التعبيرات العدوانية.

(الخولي،2001 ص:166).

4-6-أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف فى المرحلة المتوسطة تختلف نوعا ماعن الأهداف المبرمج في المرحلة الثانوية، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية:

- تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة لنابغين رياضيا من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.
- تنمية الحواس والقدرة على التفكير.
- تنمية الثقافة الرياضية.
- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.
- حسن قضاء وقت الفراغ.

4-7-برنامج التربية البدنية والرياضية :

إن دروس التربية البدنية والرياضية مع ما تقدمه من فوائد للتلاميذ في مختلف المجالات تعتبر غير كافية للوصول إلى المرامي التي ذكرناها سابقا هذا لأن التلميذ يعتبر تواقا إلى كل الأنشطة التي تظفي عليه السعادة والبهجة ويكون أكثر تفاعلا وإيجابية متخلصا بذلك من القلق وكذا كل الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم نقل أسوار المدرسة وحتى تؤدي التربية البدنية والرياضية وظيفتها وضع لها برنامج

يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس بأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذا الأخير وكذا أنشطة خارجية تكون خارج أسوار المدرسة وسنعرض فيما يلي كل عنصر بشيء من التفصيل:

4-7-1-النشاط الداخلي: يعتبر النشاط الداخلي امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية وتظهر أهميته في مدى استفادة التلاميذ من مختلف أوجه هذا النشاط سواء من الناحية البدنية الحركية أو النفسية الاجتماعية وغيرها. وهو تلك الأوجه من النشاط التي يمارسها التلاميذ وينظمها ويشرف على تنفيذها مدرسوا المادة خارج أوقات الدوام الرسمي وغير مقيدة بالجدول الدراسي وتكون داخل أسوار المدرسة، ويجب أن لا يتعارض توقيت النشاط الداخلي مع الجدول الدراسي بالمدرسة، فيمكن ممارسته قبل بدأ الدرس الاول أو أثناء الفسحة أو عقب الدراسة أو فترة العصر حيث يرجع التلاميذ للمدرسة مرة ثانية إذا كانت المدرسة قريبا من بيتهم أو أيام الجمع.(خطايبة. 1997، ص:151-132)

4-7-2 -النشاط الخارجي: النشاط الخارجي يعتبر استمرار للنشاط الداخلي ولأنه يقتوم على تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة فهو يتيح للتلميذ اكتساب العديد من القيم التربوية التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها.

وبهذا يمكن إن نقول أن النشاط الخارجي هو أوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة وتقوم المدرسة بتنظيمه والإشراف عليه حيث أن هذه الأخيرة تكون بعيدة عن التقيد بالجدول الدراسي في المدرسة ن كما أنه لا يقتصر على المسابقات والمنافسات التي تشترك بها المدرسة خارج أسوارها بل نشاط هو بدني ورياضي وترويحي كالرحلات والمعسكرات والأعمال التطوعية...الخ. (خطايبة. 1997، ص:152-153)

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يعتبرون وحدة واحدة يساهم في مجملها في تنمية جميع نواحي التلاميذ (البدنية والمهارية والخططية وكذا العقلية والنفسية والاجتماعية...).

4-7-3 -درس التربية البدنية والرياضية: درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس الأخرى المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، ويمثل الدرس أغر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي ويعد كحقل أساسي لتعليم وتربية النشء(الدريدي ،1983ص:19)

كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية القالب والإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية المدرسية إضافة إلى ذلك يقوم الدرس ويعمل على تنمية قدرات وإتجاهات وميول التلاميذ فهو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج التربية البدنية والرياضية.

(الخولي وآخرون. 1999،ص:64)

ويقول الدكتور عدنان درويش جلون الدرس يجب أن يكون شاملا ويجب أن جميع رغبات التلاميذ في اللعب (البصري 1997، ص:100).

وحتى يكون درس التربية البدنية له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربية يجب أن يشتمل على الصفات. التالية:

- أن يكون للدرس هدف واضح معروف يرجى الوصول إليه سواء كان تربويا أو تعليميا أو الاثنان معا.
- أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس سليم ساء من الناحية النفسية أو التربوية.
- أن تراعي أوجه النشاط الأسس النفسية للتلاميذ كالميول والاحتياجات والفروق والنمو وتقويم الاتجاهات الايجابية نحو درس التربية البدنية.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لحالة الجو مع مراعاة النضافة الشخصية.
- أن يتخلل الدرس نشاط حر تلقائيا يبعث على السرور والبهجة ويحرر التلاميذ من التشكيلات والنداءات الشكلية.
- يحقق مبدأ إشراك التلاميذ أطول فترة ممكنة من الحصة.
- يحقق مبدأ بث القيم والمعايير الاجتماعية وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة والمجتمع.
- أن يتبنى أوجه النشاط اختيار طرق التدريس على الأسس العلمية للعلوم الأساسية للتربية البدنية والرياضية مثل علم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الحركة....الخ.
- أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانات الموجودة بالمدرسة سواء كانت مادية أو بشرية.
- يجب أن يكون الدرس مشوقا ومرحا وفيه تسلسل واتساق بحيث ينقل التلاميذ من جزء إلى جزء في يسر وسهولة.
- أن يبعث الدرس على تعليم القيادة والريادة وحسن التبعية وذلك لتدريب التلاميذ على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة العادية.
- كلما كان التعاون بين التلاميذ والمدرس في تنفيذ أوجه النشاط بعيدا عن الشكلية والتعقيد وقريبا من التلقائية والنشاط الحر الذي تظهر فيه قدرة التلاميذ على التنفيذ كلما ساعد ذلك لتحقيق هدف التعليم الذاتي كل حسب قدرته وهو الهدف الذي نسعى للوصول إليه.

(عزمي. 2004، ص:177-178)

4-8- محتوى درس التربية البدنية والرياضية :

بالرغم من اختلاف تقسيمات الدرس في السنوات الأخيرة إلا أنه لا توجد خلافات جوهرية، ولكن الخلاف الأساسي يتمثل في الشكل العام للتقسيمات الداخلية للدرس والتي تخضع بدون شك لآراء الخبراء الذين يقومون بوضع مناهج التربية البدنية ومهما حدث من تقسيمات فإن هناك إتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية تخدم بعضها البعض هي الجزء التمهيدي، والرئيسي، والختامي.

❖ **الجزء التمهيدي:** الأخذ باليد: هذا المصطلح خاص_بدرس التربية البدنية ويكون في بدايته، واصطلحت هذه التسمية للتعبير عن الدخول التدريجي في الدرس وتتضمن مايلي:

- مراقبة اللباس الرياضي للتلاميذ.
- أخذ غيابات التلاميذ عن طريق المناداة.
- التذكير بهدف الحصة السابقة وإعطاء هدف الحصة المراد القيام بها.

(p.seners.2002.p185).

❖ **التسخين:** ويعرف حسب m.pradot و j.l.a.ubiche (1986) على أنه :" مجموعة الأنشطة المستعملة من أجل الوصول إلى الحالة المثلى من التحضير البدني والنفسي الضروري للتطبيق الشديد وهو يتم عن طريق جهد بدني يتطلب نشاط وظيفي لمختلف المحصلات التالية : الانقباض العضلي، النظام الدوري، النظام التنفسي "(p.seners.2002.p185). ويمكن تقسيم التسخين كما يلي:

- تسخين عام: ويتمثل في الجري وكذا التسارع(تحضير عصبي عضلي)وكذا تمديد عام (تحضير الذاكرة الحركية)
- تسخين خاص: ويتم بأنشطة خاصة كالجري مع تغيير الرتم وكذا التركيز على التمديد الخاص بنوع النشاط.(jen – jacques sarthou.2003. p157).

إن واجب الإحماء ليس فقط تجهيز أجهزة المختلفة ولكن أيضا التجهيز النفسي للتلاميذ، وإذا أردنا أن نساعد التلاميذ على تقبل الدرس بروح المرح والانشراح فهذا يتحقق في الجزء الأول من الحصة من خلال التشويق وكذا تجهيز وتحضير الملعب مثلا....

الجزء الرئيسي:

في الجزء الرئيسي من الحصة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا للحصة والتي تشمل تنمية الصفاة البدنية والأساسية طبقا للمنهاج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضا تطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد والشرح عند تعلم المهارات الجديدة ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها إما كل على حدى أو بشكل مترابط بحيث يتم تحقيق أكثر من هدف(سعد.2004،ص:85).

في هذا الجزء من الدرس يجب أن يمارس التلاميذ مهارات نوعية محددة مرتبطة بالنشاط، كما تتاح للتلاميذ الفرصة لتطبيق المهارات التي تعلموها أو قاموا بتنميتها، وقد يكون ذلك بواسطة منافسة.

(السايح.2003.ص:185).

يتم تطبيق هذا الجزء عن طريق ثلاث مناهج للتعلم:

- منهج التتابع
- منهج الدوران
- منهج الورشات مع التكرار الفردي للتلاميذ.(p seners. 2002. p169)

يعتبر الجزء الرئيسي من أهم الأجزاء في الدرس ويظهر في النقاط التالية:

- يعتبر العمود الفقري للدرس.
- أساس الخطة العامة.
- يتم فيه تعليم المتعلمين المهارات المختلفة للأنشطة(نشاط تعليمي).
- يتم فيه تطبيق المهارات المتعلمة من طرف التلاميذ (نشاط تطبيقي).

(أبوهرجة.1999.ص:196).

الجزء الختامي:

للجزء الختامي من الحصة واجبات ثلاثة هي:

- تهدئة أجهزة الجسم .
- التوجه إلى أحاسيس التلاميذ.
- القيام ببعض الواجبات التربوية(سعد.2004.ص:85)

وهذه النقاط لا تتم إلا عن طريق إعطاء بعض التمرينات والألعاب الصغيرة بغرض التهدئة والاسترخاء والهبوط بالحمل تدريجيا وكذا الرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل تنفيذ الدرس، وبعد ذلك يتم اصطفاف التلاميذ أمام المعلم لتبادل التحية.

(أبو هرجة. مرجع سابق.ص:99).

وفي هذا الجزء يقول Pieron. m (1992) :" انه يجب أن تسمح المرحلة النهائية بالرجوع التدريجي للهدوء ولا يجب التخلي عن بعض التمارين التنفسية ، وكذل تمارين استرخاء وتمديد وهذا بعد مجهود بدني شديد". كما يمكن أن تتم عن طريق جري خفيفو هذه الطريقة تسمى (الاسترجاع الفعال).

(p .seners.2002. p:198)

إن هذا المحتوى لا يصل بنا إلى الأهداف المرجوة خاصة الجوانب التربوية والنفسي منها إلا إذا طبقت طريقة تتماشى مع هذه الأهداف لهذا فقد تم التخلي عن الطريقة التقليدية التي تعمد على لتدريب الرياضي والتي ترتكز على عاملين فقط هما الذاكرة والتكرار وأصبحت الطريقة المستعملة حاليا هي الطريقة النشيطة التي تهتم بالجانب التربوي للتلميذ وكذا تأخذ بعين الاعتبارات اهتمامات وانشغالات التلاميذ حيث ترتكز على المبادرة والتصور، التأمل، التفكير المنطقي، كما تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلاميذ، وتعتمد على:- الحالة الاندماجية – المشاركة الطواعية للتلاميذ وقدرة التعامل مع الآخرين.

4-9-مفهوم المراهقـة:

4-9-1- تعريف المراهقة :

أ- **لغــة** :المراهقة معناها النمو، نقول: "راهق الفتى وراهقت الفتاة"، بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم.

(زهران، 1995، ص: 323)

ب- اصطلاحا: يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد". (الجسماني، 1994، ص: 323- 329)

فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني في حياة الفرد من سن 13 سنة إلى 19 سنة تقريبا، ولا يمكننا تحديد بداية ونهاية مرحلة المراهقة ويرجع ذلك لكون المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة.

وفي هذا المجال أيضا "جوزيف ستون وتشرش" في كتابهما (الطفولة والمراهقة) أن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبداية ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي. (شجيمي، 1994، ص: 212)

ج- تعاريف بعض العلمـاء: لقد اختلف علماء النفس اختلافا جوهريا واضحا في تعريفهم للمراهقة واختلفت آرائهم حول هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الفرد عرفها "ستايلي هول": "إن المراهقة هي فترة عواصف وتوتر وشدة تميزها وتكتنفها الأزمة النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق". (ميخائيل ، 1998، ص :220.)

وعرفها "الدكتور ميخائيل إبراهيم أسعد": "المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة".

(منسي ، 2001، ص: 196)

المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها... وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

4-9-2- أنـواع المراهقـة وأشـكالها: المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وهناك عدة أشكال:

أ- **المراهقـة التكيفيـة (السـوية):** هي المرحلة التي تنمو نحو الاعتدال في كل شيء، نحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات المختلفة.

(معوض، 1994، ص: 449.)

ب-المراهقـة المنحرفـة: هي صورة مبالغة ومتطرفة للمراهقة الانسحابية المنطوية والمراهقة العدوانية المتمردة. (المرجع نفسه، ص: 450.)

ج-المراهقة الانسحابية: تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد وشعور المراهق بالنقص وعدم الملائمة.

د-المراهقة العدوانية المتمردة: مراهقة متمردة، ثائرة، تتسم بأنواع السلوك العدواني الموجه ضد الأسرة. (المرجع نفسه، ص: 450.)

هـ-المراهقة الجانحة: تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني تتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي. (زيدان، ص:162.)

4-10- خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

أ-النمو الجسمي: إن النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة يتميز بسرعة مذهلة، وتقترن هذه السرعة بعدم الانتظام والتناظر في النمو، كما أن هذه السرعة في النمو الجسمي في فترة المراهقة، تأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتميز به الطفولة المتأخرة.

(العيساوي، 1997، ص: 38.)

ب-النمو العقلي: تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، ففي هذه المرحلة ينمو الذكاء العام للفرد كذلك تنضج القدرات العامة والخاصة، وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل والتعلم.

ج-النمو الانفعالي: تتميز هذه المرحلة في الفترة الأولى بانفعالات عنيفة، إذ نجد المراهق في هذه المرحلة يثور لأتفه الأسباب، وهناك ميزة خاصة واضحة تتصل بالحالة الانفعالية للمراهق، إذ أنه أثير لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح. (تركي، 1990، ص: 242.)

د-النمو الجنسي: تتميز هذه المرحلة بنمو الغدد التناسلية أي أن تصبح قادرة على أداء وظيفتها في التناسل وإفراز الهرمونات، والنمو الجنسي يختلف بين الجنسين كما يختلف بين أفراد الجنس الواحد.

(إسماعيل، ص: 41، 42.)

هـ-النمو الاجتماعي: تبدأ بذور التطور الاجتماعي للمراهق في مرحلة الطفولة الأولى وتستمر باستمرار الحياة، ونتيجة انتماء إلى المجتمع فهو يرغب في التعبير عن ذاته، ويشعر بالسعادة والاطمئنان والاستقرار النفسي، أما إذا حدث ما يعيق هذه الرغبة فإنه يتمرد ويشعر بالتعاسة.

(شحيمي ، 1994، ص: 213.)

و-حاجات المراهق: للمراهق حاجات جسدية واجتماعية وشخصية مثلما هي لدى أصحاب الأعمار الأخرى ولكن هذه الحاجات تختلف في مرحلة المراهقة عن مراحل الحياة الأخرى.

ز-**الحاجة إلى المكانة:** من أهم حاجات المراهق رغبته في أن يكون شخصا هاما، وأن يكون له مكانة في جماعته وأن يعترف به كشخص ذي قيمة، ولهذا ليس غريبا أن نرى مراهقا يدخن أو يقوم بأعمال الراشدين، أو فتاة تلبس الأحذية العالية وغير ذلك من أمور الراشدين.

(عاقل، 1972، ص: 118-120.)

ح-**الحاجة إلى الاستقلال:** إن هذه الحاجة تكون متزايدة الأهمية لدى المراهقين حيث نجده يريد التخلص من قيود الأهل وأن يصبح مسؤولا عن نفسه، فمثلا نجده يريد معرفة خاصة، يفكر لذاته...الخ.

ط-**الحاجة الجنسية:** أوضحت دراسات "kenzey" عن المراهقين الفتيان دلالة واضحة على أن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية.(عاقل، المرجع السابق، ص: 120)

ي-**الحاجة البيولوجية:** هناك مجموعة من الحاجات البيولوجية والفطرية لدى الإنسان والمراهق على وجه الخصوص، فيضل في حاجة الإشباع والعطش والراحة ودرجة حرارة الجسم، وتختلف طريقة إشباع هذه الحاجات من فرد إلى آخر، فالمراهق الذي يشعر أنه في عزلة يحاول أن يجذب انتباه الآخرين فيأخذ اعتراض كل رأي يقال أو يكثر من الأسئلة.(عاقل، المرجع السابق، ص: 197)

4-11-أهمية التربية البدنية للمراهق :

تتميز فترة المراهقة بعدم الانتظام في النمو الجسمي إذ يكون النمو سريعا من ناحية الوزن والطول وهذا ما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي، هذا ما يحول إلى عدم النمو السليم للمراهق ومن هنا تلعب التربية البدنية دورا كبيرا وفعالا وأهمية أساسية في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب والزيادة في الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية.

أما من الناحية التربوية فيوجد التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية هذا ما يؤدي إلى عملية التفاعل بينهم فيكتسبون العديد من الصفات التربوية إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء.

أما من الناحية الاجتماعية فان التربية البدنية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصداقة بين المراهقين، وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية وكذا مساعدتها للفرد المراهق على التكيف مع الجماعة؛ وتستطيع التربية البدنية أن تخفف من وطأة المشكلة العقلية للمراهق. (تشارلز ، 1994، ص: 453.)

4-12- مشاكل المراهقة :

4-12-1-مشاكل النمو: أهم خصائص ذلك نجد الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة

للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية. (الجسماني، المرجع السابق، ص: 501)

4-12-2-مشاكل نفسية: من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب وهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمته الخلقية والاجتماعية بل أصبح يمحص الأمور ويناقشها ويوافيها بتفكيره وعقله عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا يقدر موقفه ولا يحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصر لتأكيد بنفسه، وتوتره وتوراته وتمرده، فإذا كانت كل من الأسرة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل.

(معوض، 1971، ص: 72- 73.)

ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وأن يكون شيء يذكر يعترف الكل بقدرة وقيمته.

4-12-3- مشاكل انفعالية: إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في انفعاله وحدته واندفاعه وهذا الاندفاع الانفعالي أساسي يرجع للتغيرات الجسمية بإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال فيشعر المراهق بالفرح والفخر، ولكن يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها، ويتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته. (معوض، المرجع نفسه، ص: 72-74.)

4-12-4- مشاكل اجتماعية: إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوبا فيه، فسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة على المراهق.

أ-الأسرة: إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة عندما تتدخل الأسرة في نشأته فيتغير هذا الموقف، يحط من نشأته ولا يريد أن يتعامل معاملة الصغار بل يريد أن تكون له مواقف وآراء يجب أن يطبقها في الواقع، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع المراهق وامتثاله أو تمرده وعدم استسلامه.

ب-المدرسة: هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن يتباهى ويتمرد عليها بحكم أنها طبيعية في هذه المرحلة من عمره، بل إنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة.

ج-المجتمع: إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات والبعض الآخر يميلون على العزلة والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية، كل ما

يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح وينهض بعلاقة اجتماعية لابد أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له، إن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة كما ينفذ نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها. (معوض، المرجع السابق، ص: 72-74.)

4-12-5- مشاكل جنسية: من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعنا تقف حاجزا دون أن ينال ما ينبغي، عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وقد يتعرض للانحرافات وغيره من السلوك المنحرف بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقبلها المجتمع كمعاكسة الجنس الآخر أو للتشهير له أو الانحراف في بعض العادات والأساليب المنحرفة.

4-12-6- مشاكل صحية: إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص فقد تكون ورائها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج. (معوض، المرجع نفسه، ص: 76.)

4-12- 7-مظاهر مرحلة المراهقة: وتمثل في (منسي، المرجع نفسه، ص: 191.)

- التقدم نحو النضج الجسمي.
- التقدم نحو النضج الجنسي.
- التقدم نحو النضج العقلي.
- التقدم نحو النضج الانفعالي.
- التقدم نحو النضج الاجتماعي.
- تحمل مسؤولية توجيه الذات.

خلاصة الفصل :

من خلال ما درسناه في هذا الفصل يتجلى لنا المفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية و كذلك المراهقة خاصة في الطور المتوسط، لكي تزيل النظرة الخاطئة للعديد من الأشخاص عن هذه الأخيرة وكذا يتبين مدى أهمية المادة بالنسبة للمراهق في النظام التربوي ومدى منافعها في تربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة وتوظيف جميع طاقاته النفسية –البدنية–المعرفية ووعيه بهويته وكيفية التحكم في انفعالاته وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزء من التربية العامة لها عدة أسس وأهداف تساهم في تنميتها وتحاول الوصول إلى تحقيقها .

الفصل الخامس:

منـهجيـة الدراسة

تمهيد

5-1- الدراسة الاستطلاعية

5-2- منهجية الدراسة

5-3- متغيرات الدراسة

5-4- مجتمع وعينة الدراسة

5-5- أساليب جمع البيانات (أداوت جمع البيانات)

5-6- الخصائص السيكو مترية لأداوت الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

5-7- تصميم الدراسة و المعاجلة الإحصائية

5-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي الوسيلة الأمثل للوصول إلى النتائج الذي وجد من اجلها هذا البحث، و العمل الميداني هو الذي يمكننا من جمع المعلومات والمعطيات كما هي في الواقع، ومن ثم جدولتها وتحليلها لتأكيد الخلفيات النظرية المدعمة لها، وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة مفصلة حول مجال وحدود الدراسة الزمانية و المكانية والبشرية، كما سنوضح المنهج المتبع بالإضافة إلى وصف أداة الدراسة المتمثلة في استبيان واقع ممارسة النشاط الرياضي لدى ذوي الاعاقات الخفيفة في الطور المتوسط، والغاية من الدراسة الميدانية للتحقق من الفرضيات، باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.

5-1- الدراسة الاستطلاعية :

يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث. (دليو، 1995، ص:46)

قمنا في بحثنا بالدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة الأساسية التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميزان تطبيقها.

وقد قمنا بالاتصال والتقرب من بعض مؤسسات التعليم المتوسط والاتصال ببعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية، حيث قمنا بتوزيع استبيان الدراسة الاستطلاعية عليهم باعتبارهم عنصر من موضوع بحثنا.

5-2- المنهج الدراسة:

المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول الى حلول لها، أو الى بعض النتائج .(عيسوي، 1996، ص: 13)

استخدمنا المنهج الوصفي في بحثنا لملائمته مع طبيعة دراستنا على عينة مسحية في جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليل نتائجها.

5-3- متغيرات الدراسة:

5-3-1- المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف بالمتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا هذه في: تكوين الأستاذ والمنهاج (التخطيط) وأيضا الوسائل والمنشآت.

5-3-2- المتغير التابع:

وهذا المتغير هو ناتج تأثر العامل المستقل في الظاهرة ويتمثل في دراستنا هذه في: ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية.

5-4- المجتمع وعينة الدراسة:

5-4-1- مجتمع البحث:

نعني بمجتمع البحث (الدراسة) جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر، أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته. (ملحم، 2000، ص:220)

اخترنا في دراستنا كل أساتذة السنة الرابعة متوسط بمتوسطات مقاطعة رقم 04 سطيف البالغ عددها 56 متوسطة ، بحيث كان عددهم 56 أستاذ .

5-4-2- عينة البحث:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة. (همام،1987، ص:73)

أسلوب المسح : " ... يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم". (المحمودي ،2019، ص:52)

اخترنا في دراستنا عينة مسحية لكل أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمستوى السنة الرابعة متوسط في متوسطات مقاطعة 04 ولاية سطيف والمقدر عددهم الكلي ب 56 أستاذ تربية بدنية.

5-5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات، كما تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا". (شفيق، 1998، ص:111)

لهذا فقد استخدمنا في بحثنا استبيان وفق مقياس ليكرت الثلاثي موجه لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لمستوى السنة الرابعة متوسط في متوسطات مقاطعة 04 ولاية سطيف

5-5-1- تعريف الاستبيان:

أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة. (صابر، 2002، ص:66)

5-5-2- مقياس ليكرت:

هو أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء ويستخدم في العديد من استمارات الاستبيان أو استطلاع الآراء، ويتم توجيه أسئلة بحيث تكون الاستجابات تعبر عن الآراء، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما. (الحلو، 2012، ص:9)

5-5-3- مفهوم مقياس ليكرت:

اقترح ليكرت عام 1932 طريقة لقياس الاتجاهات ، التي انتشرت بشكل واسع في بناء مقاييس نحو شتى الموضوعات ، وتعتمد هذه الطريقة على عدد كبير من الفقرات، التي تجمع من المبحوثين بعد تحديد مكونات أو عناصر الموضوع المراد قياسه، ثم توجيه استمارة استطلاعية لعينة من مجتمع البحث، حيث يطلب من أفراد العينة الإجابة عن الأسئلة مفتوحة النهاية نحو الموضوع المقاس، وتوضح كل عبارة بدائل متدرجة قد تكون ثلاثية أو خماسية وقد تكون البدائل عددية أو رمزية أو لفظية، حيث يتحقق من صدق مقياس الاتجاهات بعد عدة طرائق، كالصدق البناء. (عوض،1998، ص: 38)

جدول رقم (01): يمثل نموذج لمقياس ليكرت الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
03	02	01

5-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-6-1- الصدق:

يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه". (صابر، 2002، ص: 167)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد

له حيث قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص على مستوى قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف، وجامعة جيجل وجامعة باتنة و جامعة المسيلة وبعد الاطلاع على أراء المحكمين وملاحظاتهم و توجيهاتهم وبالاعتماد عليها ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة البعض منها ، توصلنا الى صياغة الاستبيان في شكله النهائي.(أنظر الملحق1 و 2).

الجدول رقم (02): يمثل معامل الثبات والصدق لأبعاد الاستمارة المقدمة للأساتذة:

الدراسة الإحصائية / الأبعاد	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون الجدولية	معامل الارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف السمع من وجهة نظر الأساتذة	10	08	0.05	0.632	0.89	0.789
ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف البصر من وجهة نظر الأساتذة					0.90	0.831
النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة الأخرى من وجهة نظر الأستاذ					0.87	0.762

من خلال الجدول رقم (02) نستنتج أن الاستمارة الموجهة لعينة البحث في أبعادها الأربعة تميزت بدرجة عالية من الصدق باستعمال معامل بيرسون الذي بلغ أدنى معامل ارتباط به 0.87 وأعلى قيمة 0.90، أما معامل الثبات فقد استخدمنا الجذر التربيعي للصدق وكانت نتائجه عالية وهذا ما يبين أن الأداة صالحة للاستعمال.

5-6-2- الثبات:

بعدما تأكدنا من صدق المحكمين للأداة قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة قوامها 10 أستاذ، ومن أجل التأكد من ثبات الإختبار للأداة. قمنا بتوزيع الاستبيان ثم أعدنا الاختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول مع نفس العينة، وبعد جمع الاستبيان وتحليل النتائج إحصائيا وفق معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربع كان على النحو الاتي:

في الجدول رقم (02) دائما نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل الأبعاد الثلاثة للاستبيان الموجه للأساتذة جاءت دالة وبقيم كبيرة حيث تراوحت بين (0.762 و0.831) وهي أكبر من (r) الجدولية التي بلغت (0.632) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 08 مما يدل على أن هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان.

ولمعرفة مدى ثبات الاستبيان من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة استخدمنا معامل ألفاكرونباخ فتحصلنا على نتائج ذات ثبات ومصداقية عالية بقيمة (0.92).

5-6-3- الموضوعية:

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام. (عيسوي، 2003، ص 332)

وقد تناولنا بحثنا هذا بكل موضوعية بعيدا عن الذاتية وذلك بالرجوع الى الأساتذة المحكمين للحد من التحيز في التقدير وهو ما جعل الاختبار واضح وسهل يفهمه المستجوبون وبعدد كاف من الفقرات لتفادي أخطاء الصدفة بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة.

5-7- المجال الزماني والمكاني للدراسة:

5-7-1- المجال الزماني:

تمثلت الفترة الزمنية للدراسة الاستطلاعية من بداية شهر فيفري 2022 الى نهاية شهر مارس 2022 أما الدراسة الميدانية فكانت من بداية شهر أفريل الى منتصف شهر ماي 2022.

5-7-2- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني الذي تم فيه انجاز الدراسة الاستطلاعية على مستوى عشرة متوسطات بكل من بلدية أولاد عدوان (يوسفي الزبير، عيادي عبد الغني) و بلدية عين الكبيرة (سمير يوسفي ، رابطي محمد ، ذيابي فوزي ، لعزلة ياسين) و بلدية بابور (بوقريصة بلال) و بلدية أوريسيا (مرزوقي محمد الأمين) و بلدية عين السبت (بن قروق نور الدين) و بلدية جميلة (قلاتي عبد الحق) مقاطعة 04 سطيف

5-8- الدراسة الأساسية:

قمنا بالرجوع إلى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة و المشابهة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث أننا وقبل الشروع في طبع الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية وبناء عليها خرجنا بفرضيات

للدراسة و قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان بصيغته النهائية.

ثم قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على الأستاذ المشرف ، وإجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاته، و بعد ذلك استخدمنا صدق المحكمين للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له فعلا ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة سطيف وجامعة جيجل وجامعة باتنة و جامعة المسيلة بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظمهم، وبعد أن تأكدنا من مناسبة وصحة أداة الدراسة قمنا بتحديد عينة الدراسة والتي تكونت من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط ، حيث تم اختيارها بالأسلوب المسحي وقد وضحنا لهم كيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان، والتأكيد على ضرورة الحرص والجدية في الإجابة على فقراته ، وطمأنتهم بأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وقد تم استرجاع (56) استبيان من أصل (56) أي بنسبة 100.% ثم بوبت البيانات وعولجت إحصائيا ومن ثم تم التوصل إلى النتائج وتقديم الاستنتاج العام وأيضا الفروض المستقبلية في ضوء ذلك.

5-9-- الأساليب الإحصائية:

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على أسئلة الاستبيان، اعتمدنا عدة أساليب إحصائية وهي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الأهمية النسبية.

باستخدام عدة برامج إحصائية: برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبرنامج المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي (APSS)، وبرنامج المجدول (Excel).

5-9-1- التكرارات والنسب المئوية:

$$\text{قانون النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

5-9-2- المتوسط الحسابي:

$$\text{قانون المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}} = \frac{\sum_{i=1} xi}{n} = \bar{X}$$

5-9-3- الأهمية النسبية:

$$\text{قانون الأهمية النسبية} = \sum \frac{W}{AN} \times 100 = \text{Rii}$$

خلاصة الفصل

وبناء على هذه النتائج فأنه يمكننا أن نؤكد أن الأداة تتمتع بثبات جيد، ومنه نقول أن الاستبيان يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وقابل للتطبيق.

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

6-1- عرض و تحليل النتائج

6-2- تحليل النتائج

6-3- مناقشة النتائج في ضل الفرضيات

6-1- عرض و تحليل النتائج :

أ - عرض وتحليل نتائج محور البيانات الشخصية:

1-الجنس:

جدول رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	54	96.42%
إناث	02	3.58%
المجموع	**56**	**100%**

يظهر من نتائج الجدول(03) أن 96.42% من عينة الدراسة اغلبهم من فئة الذكور، و3.58% من عينة الدراسة الباقيين من أساتذة التربية البدنية هم من فئة الإناث، ويظهر أن عينة الدراسة متنوعة من حيث متغير الجنس.

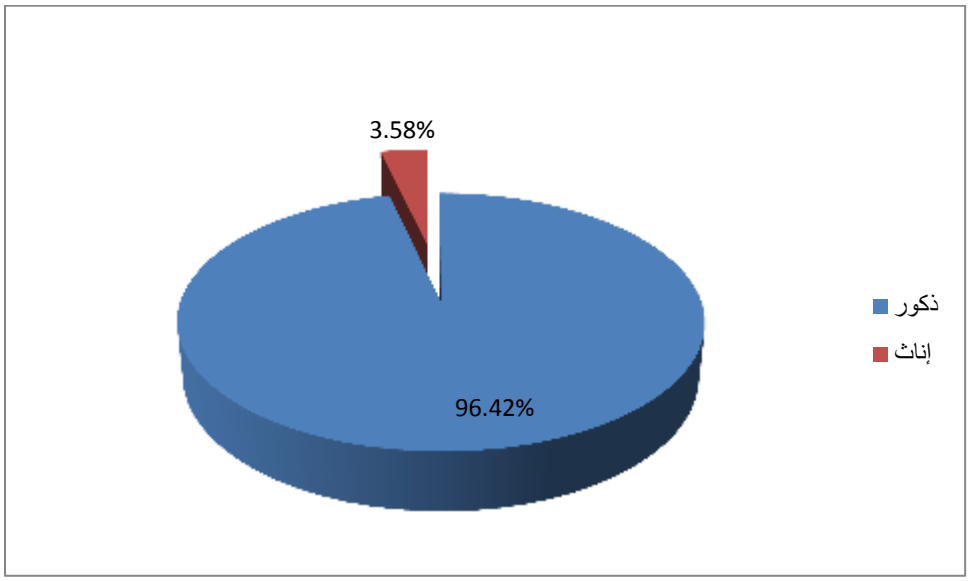

شكل رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

2- العمر:

جدول رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	11	19.65%
من30 إلى 50 سنة	40	71.42%
أكثر من 50 سنة	5	8.93%
المجموع	**56**	**100%**

يظهر من نتائج الجدول(04) أن 71.42% من عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لأقسام السنة الرابعة متوسط تتراوح أعمارهم ما بين 30 و50 سنة، و19.65% من عينة الدراسة أعمارهم أقل من 30 سنة، و8.93% من عينة الدراسة أعمارهم أكثر من 50 سنة، ما يعني أن أغلبهم شباب وهذا يدل أيضا على أن عينة الدراسة متنوعة من حيث متغير السن.

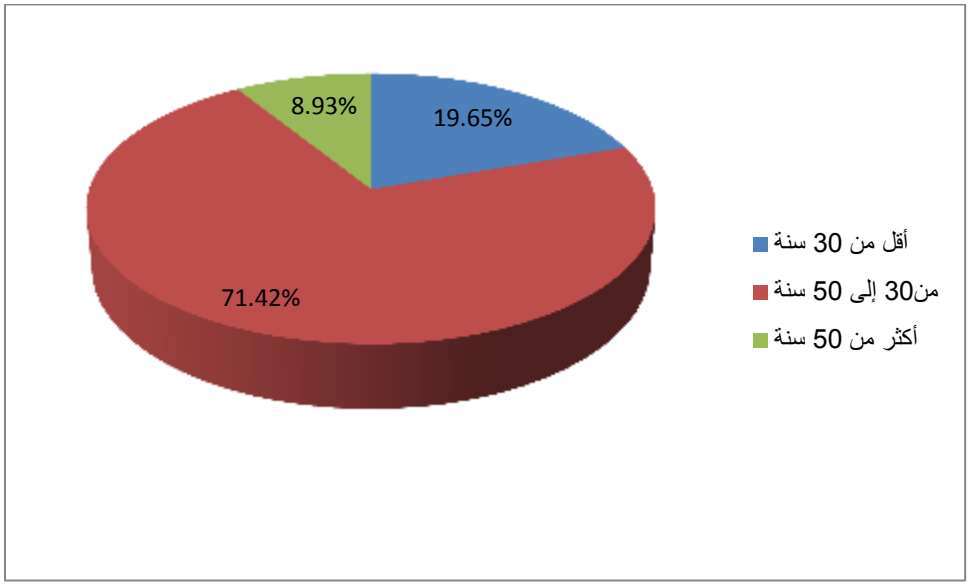

شكل رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

3- الشهادة المتحصل عليها:

جدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	39	79.64%
ماستر	15	26.79%
شهادة أخرى	02	3.57%
المجموع	**56**	**100%**

يتبين من نتائج الجدول (05) أن 79.64% من عينة الدراسة لديهم شهادة الليسانس ما يعني أن مستواهم التعليمي هو جامعي، و 26.79% من عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لأقسام السنة الرابعة متوسط متحصلين على شهادة الماستر ما يعني أن مستواهم التعليمي هو جامعي، و 3.57% من عينة الدراسة لديهم شهادات أخرى، وهذا يعني أن أغلب أفراد العينة من خريجي الجامعة.

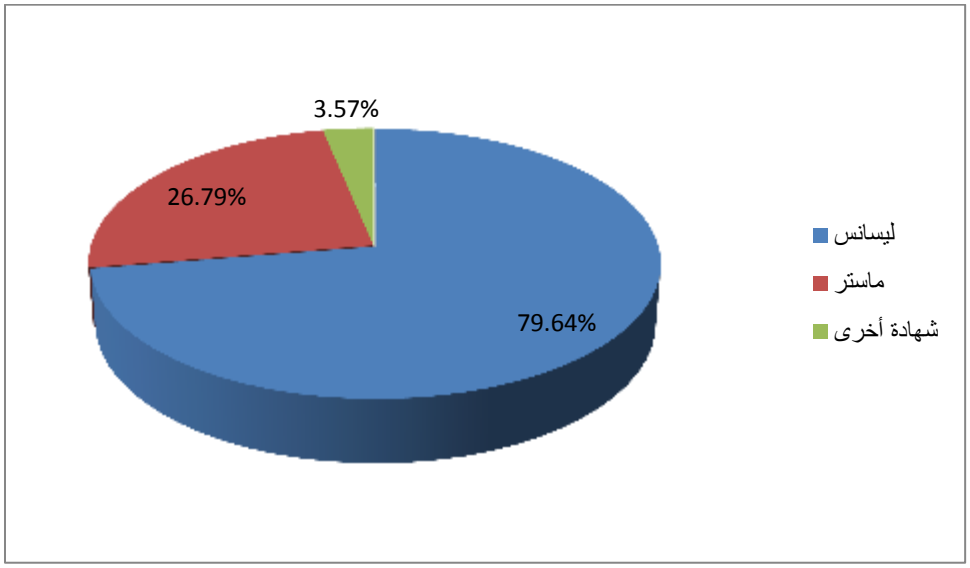

شكل رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها

4- عدد سنوات العمل:

جدول رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	17.85%
بين 5 و15 سنة	35	62.5%
أكثر من 15 سنة	11	19.65 %
المجموع	**56**	**100%**

يظهر من نتائج الجدول (06) أن 62.5% من عينة الدراسة تتراوح سنوات عملهم ما بين 5 و 15 سنة، و يظهر من نتائج الجدول أن 17.85% من عينة الدراسة عدد سنوات عملهم أقل من 5 سنوات، و19.65% من عينة الدراسة عدد سنوات عملهم لديهم أكثر من 15 سنة. ما يعني أن أغلبهم يمتلك خبرة تفوق 5 سنوات عمل.

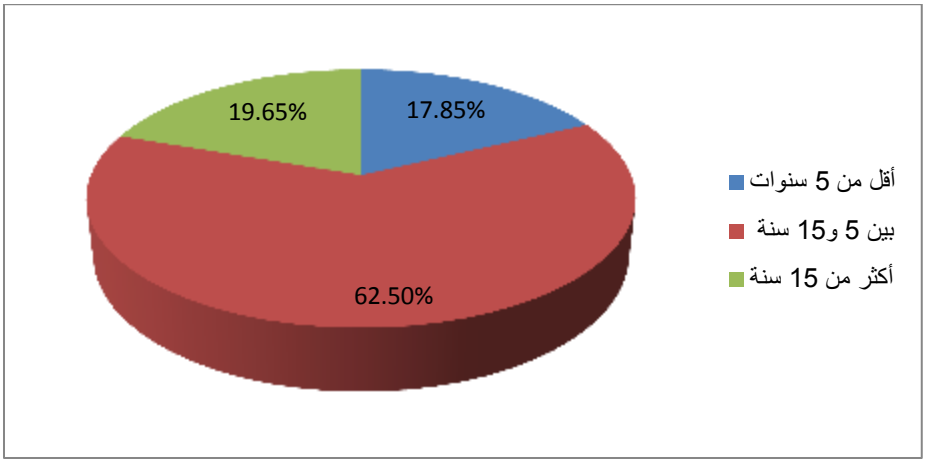

شكل رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل.

ب – التعليق على نتائج محور البيانات الشخصية:

من خلال الجداول (3،4،5،6) التي تبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات : الجنس ، العمر، الشهادة المتحصل عليها، عدد سنوات العمل، يبين لنا الجدول رقم (03) أن نسبة الذكور من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لأقسام السنة الرابعة متوسط تقدر ب 96.42% وهي تفوق نسبة الإناث التي تقدر ب 3.58 % مما يبين أن أكبر فئة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لأقسام السنة الرابعة متوسط هي فئة الذكور، ما يعني أنهم يشكلون غالبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط وهو عامل أثر إجابيا على تعليمية المادة، كون العنصر النسوي

ليست لهن ميولات نحو الرياضة بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة ، وبالخصوص ما تعلق بارتداء اللباس الرياضي أثناء الحصة.

أما فيما يخص متغير العمر فإن النتائج المسجلة في الجدول رقم (04) أظهرت أن أكبر فئة من الأساتذة لأقسام السنة الرابعة متوسط تتراوح أعمارهم بين 30 و50 سنة بنسبة 71.42 % ، وثاني فئة أعمارهم أقل من 30 سنة كانت بنسبة 19.65 % في حين أن أقل فئة كانت لا تفوق أعمارهم 50 سنة بنسبة 8.93 % ، ومنه نستنتج أن غالبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لأقسام السنة الرابعة متوسط من فئة الشباب التي تعتبر الفئة الأكثر حيوية وقدرة على العطاء، غير أنهم أثناء تدريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة لها خصوصيات يصطدمون بعوائق كثيرة كغياب التكوين المتخصص في النشاط البدني الرياضي المكيف .

وبخصوص الجدول رقم (05) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الشهادة المحصل عليها، فقد تبين لنا أن أكبر نسبة من أفراد العينة المستجوبة المقدرة ب 79.64 % هم من الحاصلين على شهادة الليسانس، تليها 26.79 % من الحاصلين على شهادة الماستر، فيما 3.57 % المتبقية من الحاصلين على شهادات أخرى توزعت بين خريجي المعهد التكنولوجي وحاملي شهادة البكالوريا ومستوى الثالثة ثانوي. من خلال ما سبق نستنتج أن متغير الشهادة يوضح أن غالبية أساتذة عينة الدراسة من خريجي الجامعة غير أن ذلك لا يؤثر بالإيجاب مهما كان نوع الشهادة لأنها تعتبر تكوين أساسي قاعدي أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط ينقصه التكوين المتخصص لتدريس النشاط البدني الرياضي المكيف في مادة التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يخص الجدول رقم (06) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات العمل فإن الفئة التي تراوحت سنوات العمل بين 5 و15 سنة كانت بنسبة 62.5 %، بينما شكلت الفئة ذات سنوات العمل أكثر من 15 سنة نسبة 19.65 %، بينما 17.85 % المتبقية كانت من الفئة التي لها سنوات العمل اقل من 5 سنوات ، ومنه نستنتج أن غالبية أساتذة عينة الدراسة يمتلكون الخبرة إلا أن متغير الخبرة في سنوات العمل لا معنى له فيما يخص تدريس النشاط البدني الرياضي المكيف في مادة التربية البدنية والرياضية لأنها تحتاج للخبرة و التكوين الخاص بفئة ذوي الإعاقات الخفيفة ونظرا لغياب التكوين المخصص لهذه الفئة بأنواعها فالخبرة تبقى غير كافية.

6-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

6-1-1-1- بعد النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة: تم التحقق من صحة الفرضية الأولى والتي تنص على أن واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الاعاقات الخفيفة لتلاميذ الرابعة متوسط.

جدول رقم (07): يوضح نتائج عينة الدراسة على مستوى بعد النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة الأخرى .

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	التقدير	اتجاه العينة
1- أرى أن المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية لا يراعي فئة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة.	50	00	06	2.79	92.86	مرتفع	أوافق
	89.29	00	10.71				
2- أرى أنه من الضروري التطرق لكيفية التعامل مع تلاميذ فئة الإعاقات الخفيفة في الندوات التربوية .	56	00	00	3.00	100	مرتفع	أوافق
	100	00	00				
3- أحتاج لتكوين خاص حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .	56	00	00	3.00	100	مرتفع	أوافق
	100	00	00				
4- أحتاج الى برنامج خاص للتعامل مع تلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة .	40	00	16	2.43	80.95	مرتفع	أوافق
	71.43	00	28.57				
5- لا أكيف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية	48	00	08	2.71	90.48	مرتفع	أوافق
	85.71	00	14.29				
6- أسمح للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ	53	00	03	2.89	96.43	مرتفع	أوافق
	94.64	00	5.36				
7- أملك الحرية في التصرف مع التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	45	02	09	2.64	88.10	مرتفع	أوافق
	80.36	3.57	16.07				
8- لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ذوى الإعاقات الخفيفة أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية	48	03	05	2.77	92.26	مرتفع	أوافق
	85.71	5.36	8.93				
9- أستثني التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في بعض الأنشطة المبرمجة	51	01	04	2.84	94.64	مرتفع	أوافق
	91.07	1.79	7.14				
10- أفصل التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة عن زملائهم في الأفواج التربوية في بعض المواقف التعليمة	29	02	25	2.70	69.05	متوسط	محايد
	51.76	3.57	44.64				
11- أرى من الضروري استشارة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية	36	00	20	2.29	76.19	متوسط	محايد
	64.29	00	35.71				
12- أرى أنه من الضروري تنويع المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب الفروق الفردية وحسب الإعاقات الخفيفة الموجودة في القسم	40	03	13	2.48	82.74	مرتفع	أوافق
	71.43	5.36	23.21				
13- أرى أنه من الضروري إشراك التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ	50	01	05	2.80	93.45	مرتفع	أوافق
	89.29	1.79	8.93				
14- أرى أنه من الضروري تخصيص وسائل خاصة لذوي الإعاقات الخفيفة	56	00	00	3.00	100	مرتفع	أوافق
	100	00	00				
15- أرى أنه من الضروري إعفاء التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة من حصة التربية البدنية و الرياضية	40	10	06	2.61	86.90	مرتفع	أوافق
	71.43	17.86	10.71				
البعد الأول: النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة الأخرى من وجهة نظر الأستاذ	**698**	**22**	**120**	**2.69**	**89.60**	**مرتفع**	**أوافق**
	83.10	**2.62**	**14.29**				

يتضح من نتائج الجدول (07) أن المتوسط الحسابي للعبارة رقم 01 " أرى أن المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية لا يراعي فئة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة." يساوي 2,79 وبأهمية نسبية 92,86% بدرجة مرتفعة ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يحتاجون إلى منهاج خاص بفئة ذوي الإعاقات الخفيفة مادة التربية البدنية والرياضية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 02 " أرى أنه من الضروري التطرق لكيفية التعامل مع تلاميذ فئة الإعاقات الخفيفة في الندوات التربوية ." 3 وبأهمية نسبية100% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لأقسام السنة الرابعة في التعليم المتوسط يحتاجون إلى التطرق لكيفية التعامل مع تلاميذ فئة الإعاقات الخفيفة في الندوات التربوية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 03 " أحتاج لتكوين خاص حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية "3 وبأهمية نسبية 100% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لأقسام السنة الرابعة في التعليم المتوسط يحتاجون لتكوين خاص حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 04 " أحتاج الى برنامج خاص للتعامل مع تلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة . " 2,43 وبأهمية نسبية 80,95% بدرجة مرتفعة، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يحتاجون الى برنامج خاص للتعامل مع تلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 05 " لا أكيف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية " 2.71 وبأهمية نسبية 90.48% بدرجة مرتفعة، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لا يكيفون المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 06 " أسمح للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ " 2,89 وبأهمية نسبية 96,43% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يسمحون للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 07 " لا أكيف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية " 2.64 وبأهمية نسبية 88.10% بدرجة مرتفعة، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لا يكيفون المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 08 " لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ذوى الإعاقات الخفيفة أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية " 2,77 وبأهمية نسبية 92,26% بدرجة مرتفعة ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لا يأخذون بعين الاعتبار فئة التلاميذ ذوى الإعاقات الخفيفة أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية .

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 09 " أستثني التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في بعض الأنشطة المبرمجة " 2.84 وبأهمية نسبية 94.64% ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لا يستثنون التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في بعض الأنشطة المبرمجة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 10 " أفصل التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة عن زملائهم في الأفواج التربوية في بعض المواقف التعليمة " 2.70 وبأهمية نسبية 69.05% ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يفصلون التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة عن زملائهم في الأفواج التربوية في بعض المواقف التعليمة.

أن المتوسط الحسابي للعبارة رقم 11 " أرى من الضروري استشارة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية." يساوي 2,29 وبأهمية نسبية 76,19% بدرجة مرتفعة ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون من الضروري استشارة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 12 " أرى أنه من الضروري تنويع المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب الفروق الفردية وحسب الإعاقات الخفيفة الموجودة في القسم." 2.48 وبأهمية نسبية 82.74% بدرجة مرتفعة ، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون أنه من الضروري تنويع المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب الفروق الفردية وحسب الإعاقات الخفيفة الموجودة في القسم

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 13 " أرى أنه من الضروري إشراك التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ "2.80 وبأهمية نسبية 93.45% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون أنه من الضروري إشراك التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 14 " أرى أنه من الضروري تخصيص وسائل خاصة لذوي الإعاقات الخفيفة. " 2,61 وبأهمية نسبية 86,90% بدرجة مرتفعة، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون أنه من الضروري تخصيص وسائل خاصة لذوي الإعاقات الخفيفة.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 15 " أرى أنه من الضروري إعفاء التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة من حصة التربية البدنية و الرياضية " 2.61 وبأهمية نسبية 86.90% بدرجة مرتفعة، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون أنه من الضروري إعفاء التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة من حصة التربية البدنية و الرياضية.

كما أن المتوسط الحسابي للبعد الأول: "ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة الأخرى يساوي 2.69 وبأهمية نسبية 89.60% ما يعني أن ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة سلبي بدرجة مرتفعة، ومن خلال ما سبق يمكننا قبول الفرضية الأولى.

شكل رقم (05): يوضح نتائج قيم المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مستوى بعد ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة الأخرى .

6-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

6-1-2-1 بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف السمع: تم التحقق من صحة الفرضية الثانية والتي تنص على أن واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف السمع لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

جدول رقم (08): يوضح نتائج عينة الدراسة على مستوى بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف السمع

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	التقدير	إتجاه العينة
16- لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف السمع أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية	56	00	00	3.00	100	مرتفع	أوافق
	100	00	00				
17- أرى من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي السمع الضعيف و حاملي القوقعة في حصة التربية البدنية والرياضي	48	03	05	2.77	92.26	مرتفع	أوافق
	85.71	5.36	8.93				
18- أستثني التلاميذ ضعاف السمع في بعض الأنشطة المبرمجة	47	02	07	2.71	90.48	مرتفع	أوافق
	83.93	3.57	12.50				
19- اسمح للتلاميذ ضعاف السمع باللعب منفردا بحرية	54	01	01	2.95	98.21	مرتفع	أوافق
	96.43	1.79	1.79				
20- أرى من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف السمع مع زملائهم في الأفواج التربوية	38	10	08	2.54	84.52	مرتفع	أوافق
	67.86	17.86	14.29				
21- أرى أنه من غير الضروري استشارة التلاميذ ضعاف السمع في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	45	05	06	2.70	89.88	مرتفع	أوافق
	80.36	8.93	10.71				
البعد الثاني : ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف السمع من وجهة نظر الأساتذة	288	21	27	2.78	92.56	مرتفع	أوافق
	85.71	6.25	8.04				

يتضح من نتائج الجدول(08) أن المتوسط الحسابي للعبارة رقم 16 " لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف السمع أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية " يساوي 3، وبأهمية نسبية 100% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لا يأخذون بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف السمع أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 17 " أرى من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي السمع الضعيف و حاملي القوقعة في حصة التربية البدنية والرياضي " يساوي 2.77 وبأهمية نسبية 92.26% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون

من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي السمع الضعيف و حاملي القوقعة في حصة التربية البدنية والرياضي.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 18 " أستثني التلاميذ ضعاف السمع في بعض الأنشطة المبرمجة " يساوي 2.71 وبأهمية نسبية 90.48% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يستثنون التلاميذ ضعاف السمع في بعض الأنشطة المبرمجة. وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 19 " اسمح للتلاميذ ضعاف السمع باللعب منفردا بحرية " يساوي 2.95 وبأهمية نسبية 98.21% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يسمحون للتلاميذ ضعاف السمع باللعب منفردا بحرية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 20 " أرى من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف السمع مع زملائهم في الأفواج التربوية " يساوي 2.45 وبأهمية نسبية 84.52% بدرجة مرتفعة، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف السمع مع زملائهم في الأفواج التربوية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 21 " أرى أنه من غير الضروري استشارة التلاميذ ضعاف السمع في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية " يساوي 2.70 وبأهمية نسبية 89.88%بدرجة مرتفعة، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون أنه من غير الضروري استشارة التلاميذ ضعاف السمع في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

كما أن المتوسط الحسابي للبعد الثاني: " ممارسة النشاط البدني المكيف سلبي لذوي ضعاف السمع في الطور المتوسط " يساوي 2.78 وبأهمية نسبية 92.56% بدرجة مرتفعة جدا ما يعني أن ممارسة النشاط البدني المكيف لضعاف السمع في حصة التربية البدنية و الرياضية سلبية، ومن خلال ما سبق يمكننا قبول الفرضية الثانية.

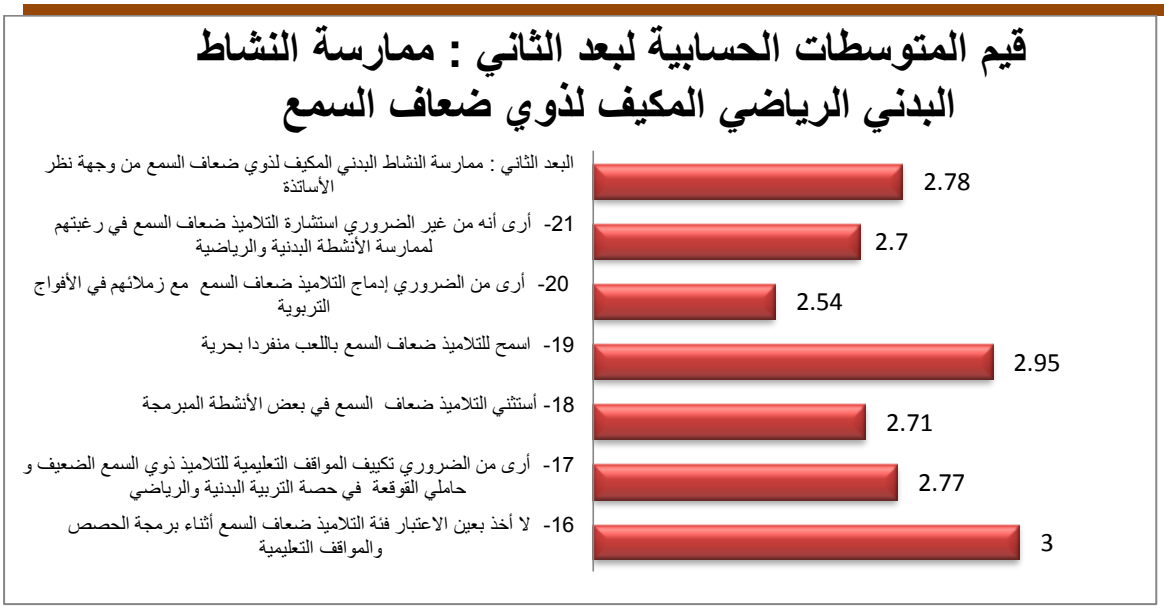

شكل رقم (06): يوضح نتائج قيم المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مستوى بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لضعاف السمع.

6-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

6-1-3-1- بعد النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف البصر: تم التحقق من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف البصر لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

جدول رقم (09): يوضح نتائج عينة الدراسة على مستوى بعد النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف البصر.

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	التقدير	إتجاه العينة
22- لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف البصر أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية	56 100	00 00	00 00	3.00	100	مرتفع	أوافق
23- أرى أنه من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي البصر الضعيف (حامل نظارات طبية) في حصة التربية البدنية والرياضية	50 89.29	00 00	06 10.71	2.79	92.86	مرتفع	أوافق
24- أستثني التلاميذ ضعاف البصر في بعض الأنشطة المبرمجة	47 83.93	02 3.57	07 12.50	2.71	90.48	مرتفع	أوافق
25- اسمح للتلاميذ ضعاف البصر باللعب منفردا بحرية	50 89.29	02 3.57	04 7.14	2.82	94.05	مرتفع	أوافق
26- أرى من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف البصر مع زملائهم في الأفواج التربوية	40 71.43	03 5.36	13 23.21	2.48	82.74	مرتفع	أوافق
27- أرى من الضروري استشارة التلاميذ ضعاف البصر في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية.	46 82.14	05 8.93	05 8.93	2.73	91.07	مرتفع	أوافق
البعد الثالث: النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي ضعاف البصر من وجهة نظر الأساتذة	289 86.01	12 3.57	35 10.42	2.75	91.87	مرتفع	أوافق

يتضح من نتائج الجدول (09) أن المتوسط الحسابي للعبارة رقم 22 " لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف البصر أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية " يساوي 3. وبأهمية نسبية 100%بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لا يأخذون بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف البصر أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 23 " أرى أنه من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي البصر الضعيف (حامل نظارات طبية) في حصة التربية البدنية والرياضية " يساوي 2.79 وبأهمية نسبية 92.86% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون أنه من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي البصر الضعيف (حامل نظارات طبية) في حصة التربية البدنية والرياضية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 24 " أستثني التلاميذ ضعاف البصر في بعض الأنشطة المبرمجة " يساوي 2,71 وبأهمية نسبية 90,48% بدرجة مرتفعة جدا ، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يستثنون التلاميذ ضعاف البصر بالمشاركة في بعض الأنشطة المبرمجة.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 25 " اسمح للتلاميذ ضعاف البصر باللعب منفردا بحرية " يساوي 2.82 وبأهمية نسبية 94.05% بدرجة مرتفعة جدا ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يقومون بالسماح للتلاميذ ضعاف البصر باللعب منفردا بحرية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 26 " أرى من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف البصر مع زملائهم في الأفواج التربوية " يساوي 2,48 وبأهمية نسبية 82,74% بدرجة مرتفعة، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون أنه من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف البصر مع زملائهم في الأفواج التربوية.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 27 " أرى من الضروري استشارة التلاميذ ضعاف البصر في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية " يساوي 2.73 وبأهمية نسبية 91.07% بدرجة مرتفعة جدا، ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط يرون أنه من الضروري استشارة التلاميذ ضعاف البصر في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية.

كما أن المتوسط الحسابي للبعد الثالث: " النشاط البدني المكيف لتلاميذ ضعاف البصر " يساوي 2.75 وبأهمية نسبية 91.87% بدرجة مرتفعة جدا ما يعني أنه هناك إهمال لفئة ضعاف البصر أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ولا يستخدم الأستاذ نشاط مكيف خاص بهم، ومن خلال ما سبق يمكننا قبول الفرضية الثالثة.

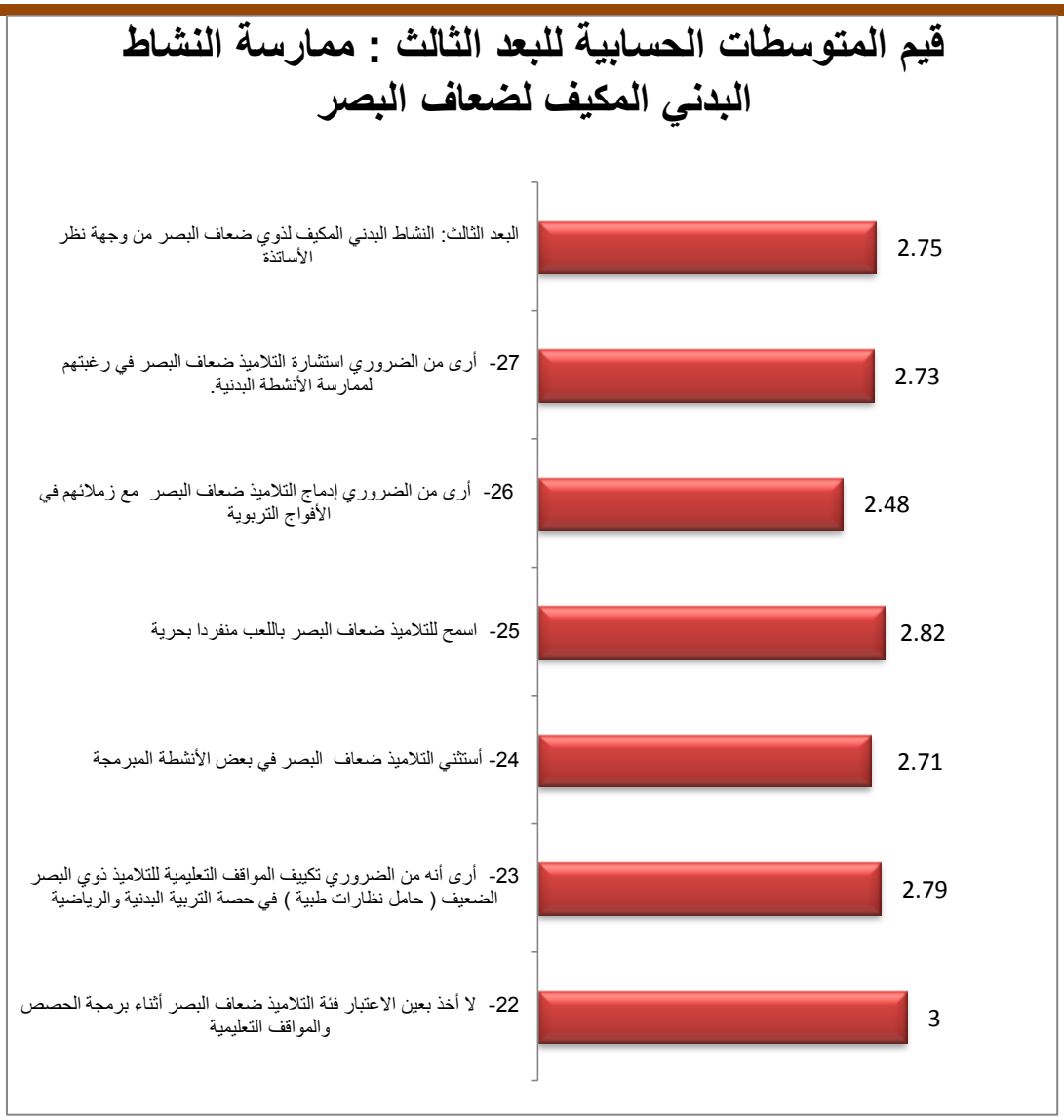

شكل رقم (07): يوضح نتائج قيم المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة على مستوى بعد ممارسة النشاط البدني المكيف لضعاف البصر

6-1-4- عرض نتائج أبعاد واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط:

جدول رقم (10): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية لأبعاد واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الرتبة
البعد الثاني: ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف السمع	**2.78**	**1**
البعد الثالث: ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف البصر	**2.75**	**2**
البعد الأول: ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة الأخرى	**2.69**	**3**

يتضح من نتائج الجدول (10) أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف السمع يساوي 2.78 في الرتبة الأولى، ثم يليه المتوسط الحسابي لبعد ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف البصر يساوي 2.75 في الرتبة الثانية، وأخيرا يليه المتوسط الحسابي لبعد ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة حيث يساوي 2.69 في الرتبة الثالثة .

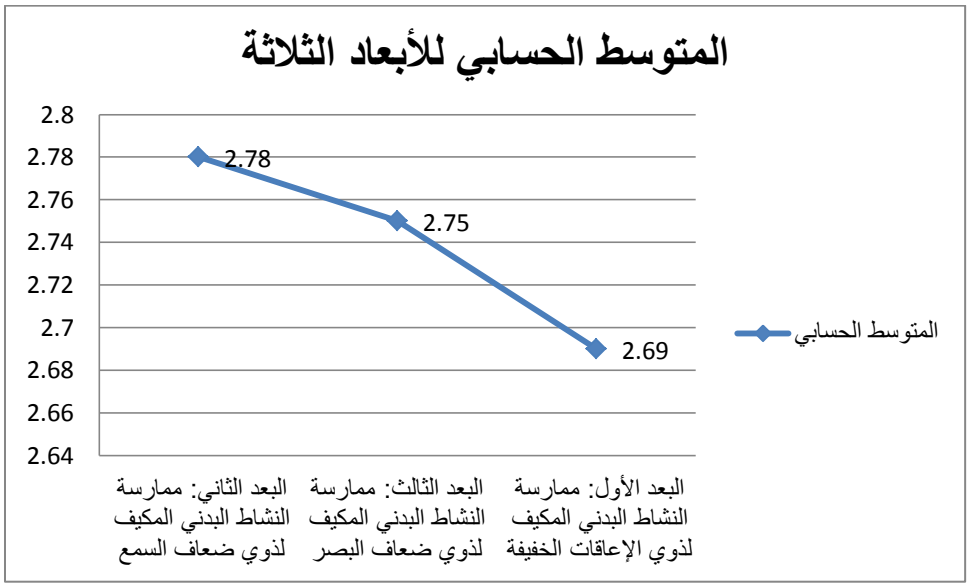

شكل رقم (08): يوضح نتائج المتوسطات الحسابية لأبعاد واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لدى ذوي الاعاقات الخفيفة في الطور المتوسط

جدول رقم(11): يوضح إجابات عينة الدراسة حول الاقتراحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
تخصيص مناهج خاصة بذوي الإعاقات الخفيفة	44	**38.60%**
ضرورة توفير الوسائل والمرافق خاصة بذوي الإعاقات	31	**27.19%**
ضرورة إيلاء أهمية كبيرة لهذه الشريحة من التلاميذ	19	**16.67%**
برمجة حصص تكوينية للأساتذة في مجال النشاط البدني المكيف	16	**14.04%**
استحداث أفواج تربوية خاصة بفئة الإعاقات الخفيفة في المتوسط	4	**03.51%**
المجموع	**114**	**%100**

يظهر من نتائج الجدول(11) أن 44 أستاذ بنسبة 38.60،% علق بضرورة تخصيص مناهج خاصة بذوي الإعاقات الخفيفة ، ونجد أن 31 أستاذ بنسبة 27.19% منهم علّق بضرورة توفير الوسائل والمرافق خاصة بذوي الإعاقات ، و19 أستاذ بنسبة 14.04% منهم علّق بضرورة إيلاء أهمية كبيرة لهذه الشريحة من التلاميذ و16 منهم بنسبة 14.04% علقوا ببرمجة حصص تكوينية للأساتذة في مجال النشاط البدني المكيف ، بينما 4 أساتذة بنسبة 3.51% منهم علقوا باستحداث أفواج تربوية خاصة بفئة الإعاقات الخفيفة في المتوسط.

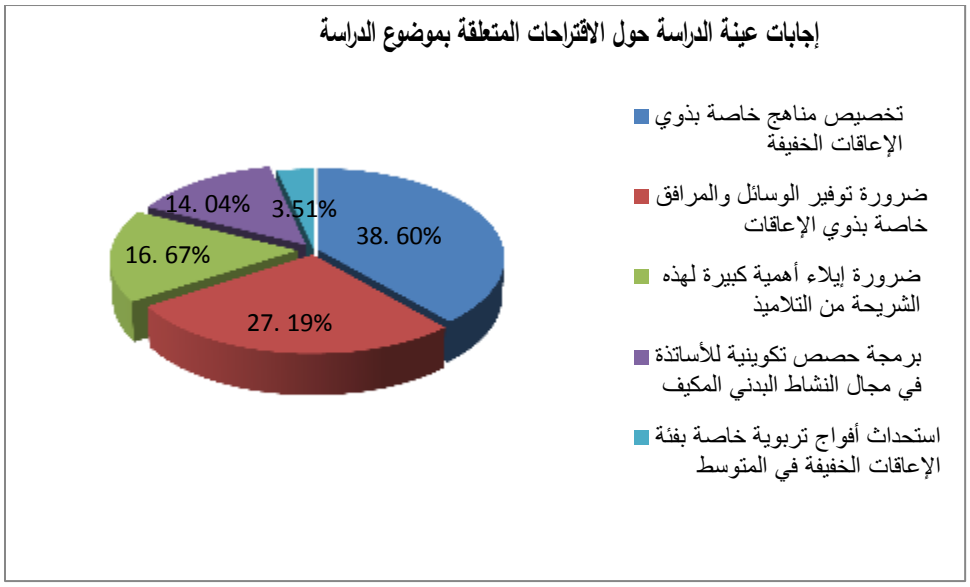

شكل رقم(09): يوضح إجابات عينة الدراسة حول الاقتراحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

6-2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية في ظل الفرضيات:

6-2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم (07) المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الاعاقات الخفيفة لتلاميذ الرابعة متوسط. وبما أن المتوسط الحسابي للبعد الأول يساوي 2.69 وبأهمية نسبية قدرت بـ 89.90 % ما يعني أن اتجاه العينة كان موافق بنسبة 83.10 % على أن واقع ممارسة النشاط البدني المكيف سلبي لذوي الاعاقات الخفيفة لتلاميذ الرابعة متوسط وبدرجة مرتفعة.

ومن خلال نتائج إجابات أفراد عينة البحث والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط على عبارات البعد الأول فإننا نجد أن 50 منهم أي بنسبة 89.29% وافقوا على العبارة (01)" أرى كأستاذ التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط أن المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية لا يراعي فئة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة " ما يعني أن المنهاج الحالي لا يراعي فئة ذوي الإعاقات الخفيفة في التعليم المتوسط ، و 56 منهم وافقوا على العبارة (02) بنسبة 100% " أرى أنه من الضروري التطرق لكيفية التعامل مع تلاميذ فئة الإعاقات الخفيفة في الندوات التربوية " وذلك كون أستاذ التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية و الرياضية يفتقد للتكوين الخاص بتدريس النشاط البدني المكيف. كما وافق 56 منهم على العبارة (03) أي بنسبة 100% أحتاج لتكوين خاص حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " ما يعني أن الخبرات المعرفية والعلمية العامة لأساتذة التعليم المتوسط لا تسمح لهم بتدريس النشاط البدني المكيف في مادة التربية البدنية والرياضية. ووافق 40 منهم على العبارة (04) بنسبة 71.43 % " أحتاج الى برنامج خاص للتعامل مع تلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة " ما يعني أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المتوسط لا يملك برامج خاصة بممارسة النشاط البدني المكيف. ووافق 48 منهم على العبارة (05) بنسبة 85.71 % " لا أكيف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية " ما يعني أن الإلمام بالأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية تحتاج إلى تكييف متخصص. ووافق 53 منهم على العبارة (06) بنسبة 94.64 % " أسمح للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ " ما يعني أن تلاميذ الإعاقات الخفيفة يشاركون مع زملائهم في الحصة دون تكييف نشاط خاص بهم، ووافق 45 منهم أي بنسبة 80.36 % على العبارة (07) " أملك الحرية في التصرف مع التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " ما يعني أن أساتذة التربية البدنية يملكون الحرية في تكييف بعض المواقف التعليمية إلا أنهم لا يكيفون النشاطات حسب ذوي الإعاقات الخفيفة. ووافق أيضا 48 منهم بنسبة 85.71% على العبارة (08) " لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ذوى الإعاقات الخفيفة أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية " ما يعني أن

أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المتوسط لا يراعون فئة ذوي الإعاقات الخفيفة . ووافق 51 منهم بنسبة 91.07 % على العبارة (09) " أستثني التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في بعض الأنشطة المبرمجة " ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المتوسط يحرمون فئة ذوي الإعاقات الخفيفة من ممارسة بعض الأنشطة ، كما وافق 29 منهم بنسبة 51.76 % على العبارة (10) " أفصل التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة عن زملائهم في الأفواج التربوية في بعض المواقف التعليمة " ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المتوسط يحرمون فئة ذو ي الإعاقات الخفيفة من ممارسة بعض المواقف التعليمية بدل تكييفها لهم .

و 36 منهم وافقوا على العبارة (11) بنسبة 64.29% أرى من الضروري استشارة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية " وذلك كون أستاذ التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية و الرياضية يستطيع أن يأخذ برأي التلميذ في قدراته على ممارسة الأنشطة. كما وافق 40 منهم على العبارة (12) أي بنسبة 71.43% أرى أنه من الضروري تنويع المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب الفروق الفردية وحسب الإعاقات الخفيفة الموجودة في القسم " ما يعني أن معظم أساتذة التعليم المتوسط لا ينوعون المواقف للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة. ووافق 50 منهم على العبارة (13) بنسبة 89.29 % " أرى أنه من الضروري إشراك التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ " ما يعني أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المتوسط يرون أنه واجب إشراك التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة مع باقي التلاميذ. ووافق 56 منهم على العبارة (14) بنسبة 100 % " أرى أنه من الضروري تخصيص وسائل خاصة لذوي الإعاقات الخفيفة " ما يعني أن معظم المتوسطات تفتقد للوسائل البيداغوجيا الخاصة بذوي الإعاقات الخفيفة. ووافق 40 منهم على العبارة (15) بنسبة 71.43 % " أرى أنه من الضروري إعفاء التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة من حصة التربية البدنية و الرياضية " ما يعني أنه أساتذة تمنع تلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة من ممارسة الأنشطة الرياضية بحرمانهم من الحصة .

من خلال قراءتنا لنتائج البعد الأول نفسر أن أغلب أساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية و الرياضية يرون أن التكوين الأكاديمي المتخصص ضروري لتدريس النشاط البدني المكيف لمادة التربية البدنية والرياضية وذلك راجع لافتقادهم له وأنهم غير ملمين بطرق التعامل مع فئة الإعاقات الخفيفة ، بالإضافة لغياب الندوات التكوينية المخصصة لها أو أي نوع أخر من التكوين سواء كان تطبيقيا أو نظريا أو ذاتيا ، لكون مفتش التعليم المتوسط لا يتطرق لهذه الفئة الحساسة في المجتمع ، كما لا تسمح لهم خبراتهم ومعارفهم العلمية العامة بتنويع أساليب وطرق تدريس النشاط البدني المكيف للمادة، وهو ما يتطلب منهم جهد كبير لأنهم غير معدون أكاديميا النشاط البدني المكيف لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط .

ومما سبق نؤكد تحقق الفرضية الأولى التي مفادها: **" واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف سلبي لذوي الاعاقات الخفيفة الأخرى لتلاميذ الرابعة متوسط ".**

6-2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجدول رقم (09) المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف سلبي لذوي ضعاف السمع لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، وبما أن المتوسط الحسابي للبعد الثاني يساوي 2.88 وبأهمية نسبية قدرت بـ 92.56 % ما يعني أن اتجاه العينة كان موافق بنسبة 70.04 % على أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف سلبي لذوي ضعاف السمع لدى تلاميذ الرابعة متوسط بدرجة مرتفعة.

وهذا من خلال نتائج إجابات أفراد عينة البحث والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط لأقسام السنة الرابعة على عبارات البعد الثاني، فإننا نجد أن 56 منهم بنسبة 100 % وافقوا على العبارة (16) " لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف السمع أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية " ما يعني أن الأساتذة لا يعيرون أهمية لتلاميذ ضعاف السمع أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية. فيما 48 منهم بنسبة 85.71 % وافقوا على العبارة (17) " أرى من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي السمع الضعيف و حاملي القوقعة في حصة التربية البدنية والرياضي " ما يعني أن الأساتذة يأكدون على ضرورة تكييف المواقف لهذه الفئة. ووافق 47 منهم بنسبة 83.93 % على العبارة (18) " أستثني التلاميذ ضعاف السمع في بعض الأنشطة المبرمجة " ما يعني أن معظم الأساتذة يحرمون تلاميذ ضعاف السمع من بعض الأنشطة في الحصة، ووافق 54 منهم بنسبة 96.43 % على العبارة (19) " اسمح للتلاميذ ضعاف السمع باللعب منفردا بحرية " ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المتوسط لا يشركون هذه الفئة مع زملائهم في اللعب و يتركونهم وحدهم لأهوائهم. ووافق 45 منهم بنسبة 80.36 % على العبارة (20) " أرى من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف السمع مع زملائهم في الأفواج التربوية " ما يعني أن تلاميذ ضعاف السمع ينفردون على بقية زملائهم في الحصة. ووافق 45 منهم بنسبة 80.36 % على العبارة (21)" أرى أنه من غير الضروري استشارة التلاميذ ضعاف السمع في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية " ما يعني أن أغلبية التلاميذ لا يأخذ برأيهم في ممارسة بعض الأنشطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال قراءتنا لنتائج البعد الثاني نفسر أن أغلب أساتذة السنة الرابعة لمادة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط يرون أن واقع ممارسة النشاط البدني المكيف سلبي لذوي ضعاف السمع لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، غير أن الواقع يثبت معاناة المتوسطات من قلة أو انعدام الوسائل والمنشآت لتطبيق نشطات بدنية مكيفة لضعاف السمع و حاملي القوقعات .

ومما سبق نؤكد تحقق الفرضية الثانية التي مفادها: **"واقع ممارسة النشاط البدني المكيف سلبي لذوي ضعاف السمع لدى تلاميذ الرابعة متوسط "**

6-2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال الجدول رقم (10) المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أن واقع ممارسة النشاط البدني المكيف سلبي لذوي ضعاف البصر لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، وبما أن المتوسط الحسابي للبعد الثالث يساوي 2.75 وبأهمية نسبية قدرت بـ 91.87% ما يعني أن اتجاه العينة كان موافق بنسبة 86.01 % على أن ممارسة النشاط البدني المكيف سلبي لذوي ضعاف البصر لدى تلاميذ الرابعة متوسط بدرجة مرتفعة.

وهذا من خلال نتائج إجابات أفراد عينة البحث والمتمثلة في أستاذة السنة الرابعة لمادة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط على عبارات البعد الثالث فإننا نجد أن 56 منهم بنسبة 100% وافقوا على العبارة (22) " لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف البصر أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية " ما يعني أن غالبية أساتذة التعليم المتوسط لا يكيفون المواقف لتلاميذ ضعاف البصر في حصص التربية البدنية. ووافق 50 منهم بنسبة 89.29 % على العبارة (23) أرى أنه من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي البصر الضعيف (حامل نظارات طبية) في حصة التربية البدنية والرياضية " ما يعني أن أساتذة التربية البدنية للسنة الرابعة في الطور المتوسط لمادة التربية البدنية و الرياضية يرون أنه من الضروري تكييف مواقف لضعاف البصر مما يدل على أنهم لا يكيفون المواقف لهذه الفئة. ووافق 47 منهم بنسبة 83.93% على العبارة (24) " أستثني التلاميذ ضعاف البصر في بعض الأنشطة المبرمجة "ما يعني أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لأقسام السنة الرابعة متوسط لا يسمحون لتلاميذ ضعاف البصر بممارسة بعض الأنشطة. ووافق 50 منهم بنسبة 89.29% على العبارة (25) " اسمح للتلاميذ ضعاف البصر باللعب منفردا بحرية " ما يعني أن ترك التلاميذ ضعاف البصر باللعب بحرية هذا دال على إهمالهم وعدم التكفل بهم . ووافق 40 منهم بنسبة 71.43% على العبارة (26) " أرى من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف البصر مع زملائهم في الأفواج التربوية " مما يعني أنه هناك من الأساتذة لا يدمجون ضعاف البصر مع زملائهم خوفا على تلف نظاراتهم و كذا عدساتهم. ووافق 46 منهم بنسبة 82.14% على العبارة (27) " أرى من الضروري استشارة التلاميذ ضعاف البصر في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية " ما يعني أنه يجب استشارة تلاميذ ضعف البصر على قدراتهم و رغبتهم في ممارسة بعض الأنشطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

ومن خلال قراءتنا لنتائج البعد الثالث نفسر أن أغلب أساتذة السنة الرابعة لمادة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط لا يراعون قدرات فئة ضعاف البصر و حاملي النظارات الطبية إلا أنهم يجدون صعوبة في تكييف الأنشطة البدنية لهذه الفئة ، خاصة في ظل غياب الإمكانيات حيث تبين أن

أستاذ التربية البدنية و الرياضية ما يقومن بتدريس التلاميذ بطريقة كلاسيكية لا تعتمد على تكييف المواقف .

وكل ذلك يؤثر سلبا على ممارسة النشاط البدني المكيف في الطور المتوسط بحيث يحتاج إلى تكوين متخصص لفئة ضعاف البصر و حاملي النظارات الطبية .

ومما سبق نؤكد تحقق الفرضية الثالثة التي مفادها: **" واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف سلبي لذوي ضعاف البصر لدى تلاميذ الرابعة متوسط "**

الفصل السابع:

الاستنتاجات والاقتراحات

7-1. الاستنتاج العام .

7-2. الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية.

7-1 الاستنتاج العام:

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها نستنتج أن تعليمية النشاط البدني المكيف لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تعاني واقعا مزريا و مشاكل عديدة في كل عناصرها الثلاث (معلم، متعلم، محتوى)، كما تعاني خللا في العلاقات بين أقطابها (القطب البيداغوجي ، القطب السيكولوجي و القطب الابستمولوجي). وذلك راجع إلى عدة عوامل تحول دون تحقيق التفاعل اللازم في حصة التربية البدنية والرياضية وتطبيق الدرس فعليا.

فمن خلال نتائج الدراسة التي توصلنا إليها التي أثبتت صحة الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة ، والتي أكدت على واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط سلبي ، وهو العامل المفقود لدى أساتذة الطور المتوسط المكلفون بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية ما يطرح عدة مشاكل في نقل المعرفة الخاصة بالمادة للمتعلم، ويجعل أستاذ التعليم المتوسط غير قادر على تكييف المحتوى وتنويع طرق وأساليب التدريس الشيء الذي يحتاج منه إلى جهد كبير دون تحقيق الأهداف المرجوة في تلبية حاجات ورغبات وميول المتعلمين من فئة الإعاقات الخفيفة في الحصة وهو ما يؤثر سلبا على نفسيتهم ومطالب نموهم وما يحول دون التخلص من الحركات العشوائية والطاقة السلبية لديهم .

كما توصلنا من خلال إجابات الأساتذة على الاستبيان المطروح عليهم، إلى أن هناك نقص أو انعدام في الوسائل والعتاد والمنشآت والفضاءات المخصصة لفئة ذوي الإعاقات الخفيفة والتي إن توفرت فإنها تفتقد لشروط الأمن والسلامة مما يؤثر سلبا على المعلم والمتعلم معا في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يؤكد فرضيتنا التي تنص على أن واقع ممارسة النشاط البدني المكيف سلبي لذوي الاعاقات الخفيفة لتلاميذ الرابعة متوسط.

وفيما يخص المنهاج الذي يعتبر عنصر أساسي في تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية فهو الموجه والمحدد للإطار الذي يقدم فيه الأستاذ محتوى المادة في شكل مبسط للمتعلم إلى أنه لا يتطرق لفئة الإعاقات الخفيفة في محتواه، إلا أن مشكلة التكوين الأكاديمي الأساسي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يتناولون في مسارهم التكويني فئة الإعاقات الخفيفة ، و كذلك كيفية تكييف الأنشطة لهم حسب نوع ودرجة إعاقتهم.

وهذا ما أثبتته دراستنا والتي أكدت الفرضية العامة التي تقول " **واقع ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة لذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط** ". وبناء على النتائج المتوصل اليها فإن تعليمية النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة في الطور المتوسط تعاني من واقع مزري وإهمال كبير .

7-2- الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية

- اعداد البرامج التي تراعي هذه الفئة من طرف الوزارة الوصية
- إعداد الإطار البيداغوجي والإداري والنفسي للتكفل بهذه الفئة مع مراعات الفروق في الإعاقة وفي القدرات.
- تأهيل المعلمين المتخصصين لتدريس هذه الفئة والتكفل بها.
- القيام بعملية تحسيسية من طرف وسائل الاعلام والمؤسسات المعنية بضرورة التكفل بهذه الفئة ودمجها اجتماعيا وتربويا واقتصاديا في محيطها الاجتماعي وفي البيئة المدرسية.

- زيادة الاهتمام بعملية البحث الأكاديمي والدراسات الميدانية لدعم وتطوير عملية الدمج والانتقال بها الى مستويات متقدمة.
- تطوير برامج التكوين والتدريب في ميدان التربية الخاصة واعداد استراتيجيات لتطبيق هذه البرامج في آجال متوسطة وبعيدة المدى على مستوى المؤسسات العلمية والجامعية.

– ضرورة تخصيص أيام تكوينية (نظرية و تطبيقية) لفائدة أساتذة التربية البدنية و الرياضية تحت تأطير أساتذة مختصين في النشاط البدني و الرياضي المكيف و صحة.

- ضرورة عقد ندوات تكوينية خاصة بكيفية التعامل مع تلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة لفائدة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط .
- ضرورة عقد أيام تحسيسية من طرف أطباء مختصين .
- عقد أيام تحسيسية من طرف أطباء مختصين .

المراجع و المصادر

أولا : المراجع باللغة العربية

المصادر و المراجع داخل الوطن :

1. التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
2. تمار محمد ، محاضرات مدخل إلى النشاط البدني المكيف جامعة المسيلة ،سداسي 2 ، سنة أولى جذع مشترك، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2019-2020 .
3. دليو ، فضيل.(1995). الدراسات في المنهجية. بن عكنون : ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
4. رابح تركي، أصول
5. محمد صبحي عبد السلام، مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1 ، دار المواهب، الجزائر، 2009.
6. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. نضريات وطرق التربية البدنية والرياضة، الجزائر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية 1992.
7. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة، الجزائر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية 1992.
8. مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية 2005.

المصادر و المراجع خارج الوطن :

1. السيد فهمي علي محمد، الإعاقات الحركية بين التشخيص والتأهيل وبحوث التدخل، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2007.
2. العيسوي ، عبد الفتاح محمد.(1996). مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث. مصر : دار الجامعية الإسكندرية .
3. القمش، مصطفى والسعايدة، ناجي (2008)، قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
4. المحمودي ، محمد سرحان علي .(2019).مناهج البحث العلمي(ط3).صنعاء: دار الكتب
5. المرسوم رقم 71-188 المؤرخ في 30 جوان 1971 المتضمن إنشاء مؤسسات التعليم المتوسط.
6. حزام محمد رضا القزويني ، التربية الترويحية، دار العربية ل لطباعة، بغداد، العراق، 1978
7. حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات ، النربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1998.

8. خالد يوسف عبد الرحمن الشرقاوي، الإصابات الرياضية الشائعة لدى لاعبي الكرة للمعاقين "جلوس"، ط 1، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء للطباعة ، مصر ، 2014 .
9. خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو للطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي ط3، 1994.
10. رحاب أحمد راغب، العمليات المعرفية والمعاقين سمعيا، ط 1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، مصر، 2009.
11. رونيا أوبير، التربية العامة، ترجمة عبد الله عبد الدائم، بيروت، دار العلم للملايين، بيروت 1998.
12. ريم رحمة ، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، عمان، الأردن ، دار الفكر للطباعة و النشر، 1998.
13. سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ط 1، دار الثقافة، عمان، 2009.
14. سليمان عبد الواحد إبراهيم، الموهوبون ذوي الإعاقات، ط 1، مركز الكتاب للنشر، مصر،2014.
15. شفيق ، محمد.(1998). البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي مصر.
16. صابر ، فاطمة عوض .، وخفاجة ميرفت علي .(2002). أسس البحث العلمي(ط.1). مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية .
17. صالح حسن الداهري، سيكولوجية رعاية الطفل الكفيف والأصم، ط 1،دار صفاء للنشر والتويع، عمان، 2008.
18. صالح عبد العزيز. التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، مصر 1968.
19. طارق عبد الرزاق عامر، المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الخاصة، ط 1، دار الجوهرة، مصر 2015.
20. عباس عبد الفتاح و محمد إبراهيم شحاتة، اللياقة و الصحة ، دار الفكر العربي ، مصر 1991.
21. عبد الرحمان محمد سليمان، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، د. ط، مكتبة زهراء الشرق، مصر، د.س.
22. عبد الرحمن العيساوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، ط1، 1997.
23. عبد الرحيم، فتحي، سيكولوجية الأطفال الغير العاديين، دار القلم للنشر والتوزيع، ط4 ،الكويت ،1990 .
24. عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994.
25. عبد المجيد محمد حسن صالح، متحدو الإعاقة منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.

26. عصام حمدي الصفدي، الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار اليازوري، عمان، 2007.

27. عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ و الترويح، دار المعارف للنشر، 1987.

28. علي الدريدي ، السيد علي محمد. منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، ط1 1983.

29. عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت.

30. عوض ، عباس محمود.(1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية.

31. عيسوي ، عبد الرحمان محمد.(2003). الاختبارات والمقاييس النفسية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

32. فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار الملامين، بيروت، ط1، 1972.

33. قاسم حسن البصري، نضرية التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد 1997.

34. كابلن لوينج، المراهقة وإعادة الطفولة: ترجمة أحمد رمو، مراجعة أحمد خالد الأعسر دمشق، منشورات وزارة الثقافة، 1998.

35. لطفي بركات أحمد، الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الرياض ، السعودية، 1984.

36. لمي إبراهيم ليلى السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1998 .

37. محمد الحماحمي ، أمين انور الخولي : اسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990.

38. محمد الحماحمي، فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة، 1999.

39. محمد أيوب شجيمي، دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994.

40. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء 2004.

41. محمد سيد فهمي، السلوك الاجتماعي للمعوقين، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2003.

42. محمد سيد فهمي، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، ط 1، دار الوفاء، مصر،2007.

43. محمد عادل، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة النهضة العربية، القاهرة 1965.

44. محمد عبد الحليم منسي، علم نفس النمو، مركز الإسكندرية، للكتاب، 2001.

45. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشرق، جدة، السعودية.

46. محمد نجيب توفيق، الخدمات العمالية بين التطبيق و التشريع ، مكتبة القاهرة الحديث ة، مصر، 1967.

47. مدحت محمد أبو النصر، رعاية وتأهيل المعاقين من منظور تكاملي، ط 1، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، مصر.

48. مروان عبد المجيد إبراهيم، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان الأردن، 1997.

49. مروان عبد المجيد إبراهيم، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط 1، دار الوراق للنشر والتوزيع، الإمارات العربية، 2007.

50. مصطفى السايح محمد، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية .ط1.الإسكندرية 2003.

51. مصطفى فهمي عبد العزيز ،سيكولوجية الأطفال غير العاديين، تقديم ومراجعة مدحت الحسيني، الجيزة، مصر العربية، 2021 .

52. مصطفى نوري القمش، الإعاقات المتعددة، ط 3، دار المسيرة، عمان، 2013.

53. مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، ط 1، دار المسيرة ، عمان، 2007.

54. مكارم علمي أبو هرجة ، محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية.ط2. مركز الكتاب للنشر.القاهرة.1999.

55. ملحم ، سامي .(2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط.1). الأردن :دار الميسرة.

56. مليكه ، لويس كامل، الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية، مطبعة فيكتور كيرس ، القاهرة،1998.

57. منظمة الأمم المتحدة للأمومة و الطفولة اليونيسف ، 2014

58. منى صبحي الحديدي، مقدمة في الإعاقة البصرية، ط 3، دار الفكر، الأردن، 2009.

59. ناهد محمود سعد، أ د نيللي رمزي فهيم. طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر.ط2.القاهرة 2004.

60. نصر الدين لخذاري، بروفيسور وأستاذ في القانون العام، مستشار قانوني لدى المحكمة العليا، 13:00، 2019 05 07.

61. همام ، طلعت.(1987). قاموس العلوم النفسية والاجتماعية(ط.2). الأردن : دار عمان .

ثانيا : رسائل ومذكرات التخرج :

1. جبور بشير، التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا، رسالة ماجستير، جامعة وهران،2012-2011.

2. خيري سمير، أثر وحدات تعليمية مقترحة تنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15 سنة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة 2001.

3. رائد محمد أبو الكاس، رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها رسالة ماجستير، 1429هـ/2008م .

4. سامي أبو غولة، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2017.

الحلو ، ديما نادر.(2012). أثر عدد مستويات التدريس لمقياس ليكرت على الخصائص السيكومترية للمقياس . أطروحة دكتوراه .قسم علم النفس ، جامعة مؤتة الأردن.

ثالثا : المواقع و المصادر من الأنترنات

1. امال ،عباس و عبد القادر، لورسي (2017). الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة القابلين للتعلم و إشكالية الإدماج المدرسي في ظل المقاربة بالكفاءات .ص(301-285)

https://www.asjp.cerist.dz › article.

2. وهيبة لعرابة(2019) استخدامات الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الاعلام
http://dspace.univ-jijel.dz › xmlui › bitstream › handle

رابعا: المراجع باللغة الأجنبية

1. A.stor:U.C.L:ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl : France :1993....
2. al& A. Domart, Nouvea u Larousse Medical,Paris,librairie Larousse ,1975.
3. J. Dumaze Dier,vers une civilization du loisir,OP,cit.
4. jean-jacquessarthou. Enseigner l'EPS de lareflexion didactique a l'action pedagogique.edition actio. Paris.2003.
5. Marie, la sociologie du temps libre Mouton,paris , Chorlotte Busch,1975.
6. Norber sillamy,dictionnaire de psychologie,paris,larousse, 1978.
7. p.seners La leçon d'EPS. Editions vigot.Paris. France. 2002.
8. Roi randain,sur le chemin de sport avec les personnes physique ,plint marketing sport,1993.
9. RoymondTomas,psychologie du sport,paris,P.U.F 1983.

10. Veblen,le loisir,France, op,cit,1899.

11. Yacine Bouznenoune ,la place de l'handicap moteur dans les habitation collectives en Algérie, mémoire de magistère,uneversité du Constantine,200

12. 8.

الملاحق

وزارة التعليم العـالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

تخصص: نشاط بدني رياضي مكيف وصحة

سيدي الفاضل.....، سيدتي الفاضلة.... تحياتي لكم،

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مكيف وصحة" بعنوان:

" واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لدى ذوي الاعاقات الخفيفة في الطور المتوسط"

دراسة مسحية لمتوسطات مقاطعة 04 سطيف.

من إعداد الطالبين : خنوش هواري – لتيم عبد الباسط	*** تحت إشراف : أ.د /بجاوي فاضلي**

نود إعلامكم بأننا بصدد إعداد دراسة ميدانية في مؤسستكم الموقرة، ولهذا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للمساهمة في إثراء هذا الموضوع بأجوبتكم الصادقة.

ولذا نرجو منكم مساعدتنا بملء هذه الاستمارة بكل بصدق وموضوعية ونعدكم بأن المعلومات تبقى سرية وتستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، مع شكرنا المسبق لتعاونكم معنا في إثراء هذه الدراسة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الرجاء وضع العلامة (**x**) في المربع الذي يعبر عن إجابتك:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. العمر: قل من 30 سنة ☐ من 30- 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐
3. الشهادة المتحصل عليها: ليسانس ☐ ماستر ☐ شهادة أخرى اذكرها:.....
4. عدد سنوات العمل: أقل من 5 سنوات ☐ بين 5 و 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المـــلاحـــق

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة وأبعادها المستهدفة من الاستبيان

البعد الأول: ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي الإعاقات الخفيفة من وجهة نظر الأستاذ

الرقم	الرجاء تحديد موقفك نحو العبارات التالية وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة	أوافق	محايد	لا أوافق
1	أرى أن المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية لا يراعي فئة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة.			
2	أرى أنه من الضروري التطرق لكيفية التعامل مع تلاميذ فئة الإعاقات الخفيفة في الندوات التربوية .			
3	أحتاج لتكوين خاص حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .			
4	أحتاج الى برنامج خاص للتعامل مع تلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة .			
5	لا أكيف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية			
6	أسمح للتلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ			
7	أملك الحرية في التصرف مع التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
8	لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ذوى الإعاقات الخفيفة أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية			
9	أستثني التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في بعض الأنشطة المبرمجة			
10	أفصل التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة عن زملائهم في الأفواج التربوية في بعض المواقف التعليمة			
11	أرى من الضروري استشارة التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية			
12	أرى أنه من الضروري تنويع المواقف التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب الفروق الفردية وحسب الإعاقات الخفيفة الموجودة في القسم			
13	أرى أنه من الضروري إشراك التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة في حصة التربية البدنية والرياضية مع بقية التلاميذ			
14	أرى أنه من الضروري تخصيص وسائل خاصة لذوي الإعاقات الخفيفة			
15	أرى أنه من الضروري إعفاء التلاميذ ذوي الإعاقات الخفيفة من حصة التربية البدنية و الرياضية			

المـــلاحـــق

البعد الثاني : ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف السمع من وجهة نظر الأساتذة

الرقم	الرجاء تحديد موقفك نحو العبارات التالية وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة	أوافق	محايد	لا أوافق
16	لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف السمع أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية			
17	أرى من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي السمع الضعيف و حاملي القوقعة في حصة التربية البدنية والرياضي			
18	أستثني التلاميذ ضعاف السمع في بعض الأنشطة المبرمجة			
19	اسمح للتلاميذ ضعاف السمع باللعب منفردا بحرية			
20	أرى من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف السمع مع زملائهم في الأفواج التربوية			
21	أرى أنه من غير الضروري استشارة التلاميذ ضعاف السمع في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية			

البعد الثالث: ممارسة النشاط البدني المكيف لذوي ضعاف البصر من وجهة نظر الأساتذة

الرقم	الرجاء تحديد موقفك نحو العبارات التالية وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة	أوافق	محايد	لا أوافق
22	لا أخذ بعين الاعتبار فئة التلاميذ ضعاف البصر أثناء برمجة الحصص والمواقف التعليمية			
23	أرى أنه من الضروري تكييف المواقف التعليمية للتلاميذ ذوي البصر الضعيف (حامل نظارات طبية) في حصة التربية البدنية والرياضية			
24	أستثني التلاميذ ضعاف البصر في بعض الأنشطة المبرمجة			
25	اسمح للتلاميذ ضعاف البصر باللعب منفردا بحرية			
26	أرى من الضروري إدماج التلاميذ ضعاف البصر مع زملائهم في الأفواج التربوية			
27	أرى من الضروري استشارة التلاميذ ضعاف البصر في رغبتهم لممارسة الأنشطة البدنية			

أشكركم جدا على وقتكم وعلى تعاونكم معنا كما يمكنكم إضافة ما ترونه مناسباً حول موضوع الدراسة:

.....

.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف مسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

تخصص: نشاط بدني رياضي مكيف وصحة

سيدي الدكتور الفاضل ... تحية طيبة لكم وبعد

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص "نشاط بدني رياضي مكيف وصحة" بعنوان:

" واقع ممارسة النشاط البدني المكيف لدى ذوي الاعاقات الخفيفة في الطور المتوسط"

دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

مقاطعة 4 سطيف.

نود اعلامكم بأننا بصدد اعداد دراسة ميدانية على الموضوع السالف ذكره ، ولهذا الغرض نضع بين ايديكم هذه الاستمارة للمساهمة في إثراء هذا الموضوع باستطلاع رأيكم في تحكيم عبارات وأسئلة الاستبيان بهدف استخدامه وعرضه على عينة الدراسة.

ولذا نرجو منكم مساعدتنا بتحكيم الاستبيان المرفق لهذه الاستمارة

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان .

الرقم	لقب واسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	القسم	الإمضاء
01	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
02	[illegible]	دكتوراه	[illegible]	[illegible]	
03	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
04	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
05	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

الباحثان يشكران لكم تفضلكم وتكرمكم بالتعاون العلمي معنا في إثراء الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية سطيف

مقاطعة سطيف : 04 مادة التربية البدنية و الرياضة

قارة بشير	سطيف		الاخوة دحمان	جميلة	
محمد الصالح بلعباس	سطيف		الاخوة بوحرود	جميلة	
أبو بكر الرازي	سطيف		بوقليزة عيسى	بني فودة	
عائشة أم المؤمنين	سطيف		عمر رابح	بني فودة	
الشقيقين أحمين	سطيف		عنان صالح شيرهم	بني فودة	
الصادق طرابلسي	سطيف		زيغود يوسف	بني عزيز	
زروال رابح	سطيف		أحمد بوذياب	بني عزيز	
شادلي لخضر	سطيف		محمود زغلول	بني عزيز	
الخاصة الباهية	سطيف		الطيب العلمي	عين البيت	
علي زرماني	بوعنداس		دريسي عمار	عين البيت	
اسعادي العربي	بوعنداس		لمطيش لعمارة	معاوية	
ابن عمراوي أحمد الشريحة	بوعنداس		طابوش بشير	عين الكبيرة	
مراكشي الطاهر	بوسلام		العربي بورياشي	عين الكبيرة	
المعلومين الخمسة	بوسلام		الشلالي الطاهر	عين الكبيرة	
الاخوة بوحفص	بوسلام		بوالقرون محمد	عين الطويلة	
علالي عبدالله بوعاصم	نوال مزادة		هاني لعلى	عين الكبيرة	
عيسى سليماني بن خلاد	نوال مزادة		أحمد شرقاوي	أولاد عدوان	
احسن عادل	ايت تيزي		الخيرة 18 فيفري	أولاد عدوان	
محمد السعيد واصلي	ايت تيزي		أبو حامد الغزالي	الدهامشة	
الاخوين بن زيان	الأوريسيا		عبدالقادر بن علاق	عموشة	
الاخوة بوشياف	الأوريسيا		لطرش عبدالرحمان	عموشة	
خبشاش عيسى	الموان		أحمد بوليل	عموشة	
بوغانم الشريف	بني شبانة		بوسنة حمو	عموشة	
بني جماني	بني شبانة		عقاب عبدالله	تيزي لبشار	
بن زواز مولود بني عليف	بني شبانة		دواجي علي	تيزي لبشار	
بابور الجديدة	بابور		معطي البشير	تيزي لبشار	
عمامة حسين	بابور		حفاظش ابراهيم	الواد البارد	
طويل عبدالله	سوق الاثنين حوض البقول		محمد سيوان	بابور	

امضاء مفتش

منتصر الهاشمي

- مفتش -

الحمد لله